البيادر السياسي

العدد ٦٠٦/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٨ كانون ثاني ١٩٩٥ Al Bayader Assiyasi السعر: ٣ شاقل

تفاصيل ونتائج لقاء عرفات رابين يوم ١٩/ ١/ ١٩٩٥



صيل عملية الجهاد الاسلامي في بيت ليد ...



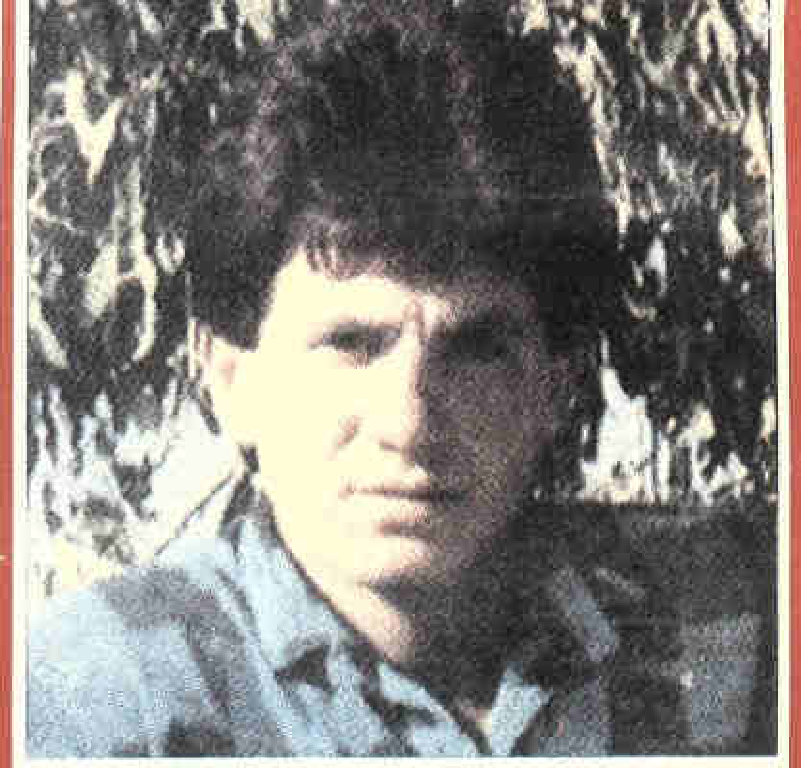
لجنة القدس :
القضايا التي بحثت
ولم يتخذ قرار بشأنها ؟!

٧٠٠ ألف مواطن تعرضوا للاعتقال خلال فترة الاحتلال ... !!



وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

نعي شهداء

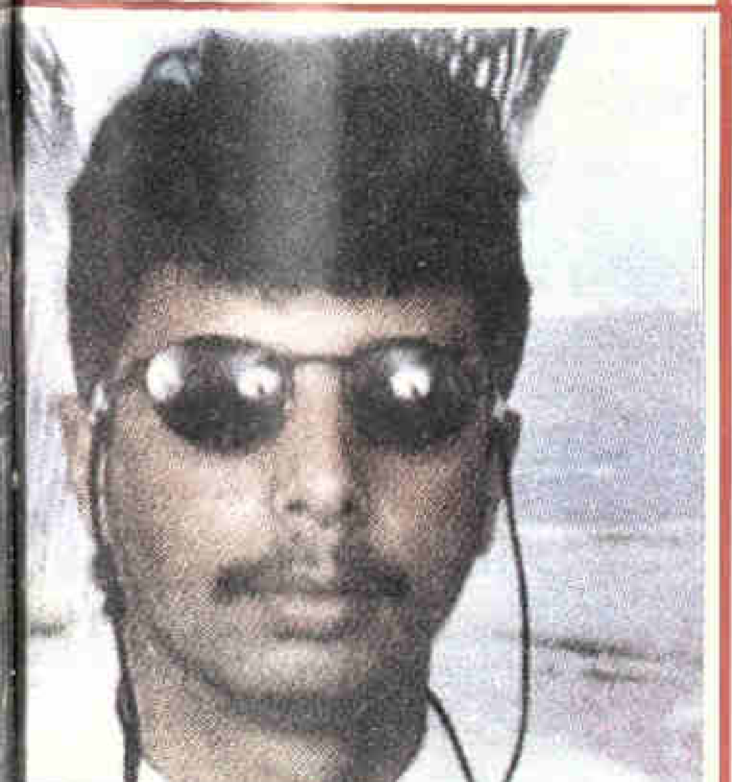


جهاد سعيد عاصي (٢٧ عاما)
استشهد في قرية بيت لقيا يوم ١٩٩٥/١/٤

علي سليمان مفارجة (٣٢ عاما)
استشهد في قرية بيت لقيا يوم ١٩٩٥/١/٤



محمد خميس عاصي (١٨ عاما)
استشهد في قرية بيت لقيا يوم ١٩٩٥/١/٤

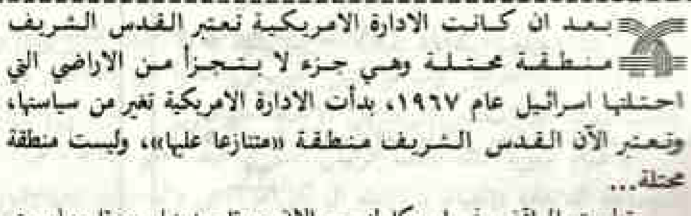


اشرف سليمان مفارجة (١٧ عاما)
استشهد في قرية بيت لقيا يوم ١٩٩٥/١/٤

كلمة المحرر

ستبقى "القدس" عربية ان أردنا ذلك حقا ..!

جاك خزمو



بعد ان كانت الادارة الامريكية تعتبر القدس الشريف منطقة محتلة وهي جزء لا يتجزأ من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، بدأت الادارة الامريكية تغير من سياستها، وتعتبر الآن القدس الشريف منطقة «متنازعا عليها»، وليست منطقة محتلة...

وتطورت المواقف في امريكا لنسمع الان صوتا جديدا، صوتا مهما، وهو صوت رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش الذي دعا الى اعتبار القدس عاصمة اسرائيل الابدية ونقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس كتعزيز ودعم لهذا الاعتراف بهذه الحقيقة...

والتصريح الامريكي الجديد لم يلق للأسف الرد الفعلي عليه، حتى ان الردود الرسمية كانت ضعيفة.. وكأن «القدس» اصبحت شبه منسية تثار قضاياها عبر اجتماع لجنة، ويغلق ملفها طوال العام بأسره بل طوال أعوام عديدة...

وفي الوقت الذي تعمل الادارة الامريكية على تغيير موقفها تجاه القدس، تشن السلطة الاسرائيلية حملة ضد المؤسسات الوطنية وتطالب اصوات عديدة بضرورة اغلاق هذه المؤسسات بحجة انها تعمل لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية او مع هذه السلطة، وقد جرت عدة اجتماعات ولقاءات لمختلف الاحزاب الاسرائيلية المشاركة او غير المشاركة في الائتلاف الحكومي لوضع صورة موحدة لموقف موحد تجاه القدس والمؤسسات الفلسطينية المتواجدة فيها قبل سنوات طوال...

وهذه الحملة لم تأت من فراغ بل هي ضمن سلسلة من الخطوات التي تدعم وتبارك تهويد القدس بالكامل، والعرب يتفرجون، ويصدرون القرارات، ويرفعون الشعارات الجميلة حول هذه المدينة الأسيرة...

ان خطوات اسرائيل تأتي بكل وضوح وعلى مرأى من الجميع.. لاسباب عديدة شجعتها على ذلك واهمها:

■ أولاً: الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وللأسف اسقط القدس عن البحث والمداولات لعامين او اكثر.. وهذا منح الاسرائيليين العمل على تغيير المعالم والواقع فيها.

■ ثانياً: الخلاف الفلسطيني الاردني حول المقدسات الاسلامية، فبدلا من ان نوحد الجهود من اجل الحديث عن السيادة على الارض وعودة القدس للعرب الفلسطينيين، نختلف حول من سيشرف على المقدسات الاسلامية.. ونطالب بان تكون تحت امرتنا.. ونحن غير قادرين على عقد مؤتمر في فندق من فنادق القدس.. وهذا الخلاف اسعد الجانب الاسرائيلي، وحولنا من الحديث والبحث في السيادة على الارض الى الادارة الدينية على المقدسات.

■ ثالثاً: الخلاف العربي ـ العربي لم يمنح العرب القوة للتصدي لمثل هذه الاصوات كما كان الحال في اوائل الثمانينات.. وامريكا في ظل هذا الجو العالمي المنفتح اسمياً لها الكلمة الاولى والقرار الاول وليس هناك من معارض كفؤ او ذو وزن يستطيع تغيير هذا الموقف او ذاك.

■ رابعاً: نحن الفلسطينيين منهمكون في قضايا جانبية عديدة ولم نعمل طوال السنوات الماضية وحتى الآن على تعزيز وجودنا في القدس، على منع الهجرة منها، على دعم مواطنيها وتثبيت أقدامهم في بيوتهم القديمة في القدس العتيقة، ولم نضع خطة واحدة لذلك.. والمنافسة غير متوازنة، واسرائيل وللأسف تمتلك القوة الكبرى الفعلية رغم ان ارادتنا قوية في ان تبقى القدس عربية ولن تستطيع اية قوة من تغييرها، ولكن هذه الارادة العربية الاصيلة غير كافية للتصدي للتهويد، وضعيفة اذا لم تقترن بعمل مخطط ومدروس.

■ خامساً: رابطة العالم الاسلامي اصبحت ضعيفة، ولم تستطع ان تحسم في قرارات قممها.. وبالتالي اتاحت المجال لاسرائيل ان تتصرف بالقدس العربية كما تشاء وكما تريد.

■ سادساً: تهافت دول عربية واسلامية على اقامة علاقات سياسية، واقامة ممثليات، وتعاون مع اسرائيل والأرض العربية محتلة، والقدس الشريف ما زالت اسيرة.. وكل هذا يجري دون وضع شرط واحد حول القدس او حول الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة.

كل الاجواء والمعطيات والظروف هي لصالح اسرائيل الآن بخصوص القدس.. ونحن نتحمل الجزء الاكبر من هذه المسؤولية...

ولكن هل من الممكن ان تصبح هذه الاجواء والمعطيات ازلية ونهائية؟ وهل التغيير غير وارد؟

اسئلة كثيرة تطرح ذاتها.. ولكن نقولها وبأعلى صوتنا وبكل جرأة ان اي سلام يتغاضى عن القدس.. ويعترف بسيادة اسرائيل عليها سيكون سلاماً هشاً مرحلياً وضعيفاً سرعان ما ينهار مع انهيار المعطيات الحالية المساندة للموقف الاسرائيلي...

و«القدس» ستبقى عربية إن أردنا ذلك.. ولو عارضنا رئيس مجلس النواب الامريكي او اي انسان في العالم.. و«القدس» ليست موضوعا جانبيا هامشيا.. انه جوهر الصراع ومن يتنازل عن القدس ويهملها.. فهو ليس عربيا.. ومن يهضم حقوقنا العربية لا يرغب في السلام الحقيقي...

هذا هو موقفنا.. وسنواصل الدفاع عن عروبة «القدس» ولو كنا الوحيدين.. لاننا نؤمن بالسلام العادل والشامل.. ولا نقبل بالسلام المرحلي الهزيل المؤقت ■■

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief
العدد ٦٠١/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٨ كانون ثاني ١٩٩٥
Issue No. 601, Fourteenth Year, 28 January, 1995
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
Independent Weekly News Magazine
«تصدر صباح كل سبت» مجلـة الجماهير الفلسطينية
Appears on Saturday
شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفـــة

قضية حيويّة سنواصل تغطيتها.. ودعمها..

هناك مواضيع يتكرر طرحها في كل عدد من أعداد «البيادر السياسي» لأنها مواضيع حيوية ومهمة، ولها علاقة مباشرة ومتواصلة بنضال الشعب الفلسطيني الصامد.. ومن هذه المواضيع او القضايا: معاناة معتقلينا في سجون الاحتلال، هذه المعاناة المتواصلة، والتي تؤكد أن لا سلام عادل دون إطلاق سراحهم...

وفي هذا العدد ايضا ننشر موضوعاً آخر عن المعتقلين، وكنا قد نشرنا رسائلهم في العدد الماضي.. ومتابعة قضايا المعتقلين تأتي لعدة أسباب ومن أهمها:

■ ان «البيادر السياسي» في مواضيعها ومقالاتها تعبر عن وتعكس معاناة هذا الشعب، وتدافع عنها بكل قوة من اجل إنهائها في اسرع وقت.

■ نؤمن ايمانا قاطعا بان على كل مؤسسة وطنية صادقة ان تتبنى هذه القضية من اجل العمل على الافراج عن جميع هؤلاء المعتقلين دون اي قيد او شرط.

■ هؤلاء المعتقلون هم ابناؤنا وجزء مهم من شريحة شعبنا، واي اهمال لهم يعني الاهمال الكبير لجزء مهم من هذا الشعب ونضالاته. ويعني شطباً لنضال سنوات وسنوات من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في هذه المنطقة.

■ انها قضية حيوية تهم كل بيت وكل حارة وكل قرية وبلدة ومدينة، انها تهم الوطن كله.. فكيف يمكن تناسيها او عدم متابعة كل صغيرة وكبيرة تتعلق بهذه المعاناة الكبيرة وبهذه القضية المهمة والجوهرية؟!...

سنواصل الكتابة من اجل هؤلاء المعتقلين، واننا لمتأكدون من ان القارىء يقف الى جانبنا ويساندنا في دعمنا لهؤلاء المعتقلين.. ومتابعة مثل هذه القضايا لا تؤكد سوى حقيقة واحدة اننا نعيش مع شعبنا وندعم مواقفه ونضالاته ونشعر ايضا بآلامه وظروفه القاسية.. وتحية إكبار وإجلال وحب ووفاء لجميع معتقلينا في سجون الاحتلال آملين ان تزول «الغمة».. ويتحقق السلام العادل والشامل الحقيقي في هذه المنطقة بالافراج عنهم جميعاً.. ■■

«المحـــرر»

محتويات العدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العـدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظـــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

قدرة العرب على حل خلافاتهم بأنفسهم..

الخلاف الذي اندلع او النزاع الذي اشتعل بين الدولتين العربيتين الشقيقتين السعودية واليمن حول الحدود كاد ان يؤدي الى حرب شعواء ومعارك حدودية وصراع مرير بين الاخوة، الا ان العرب هرعوا واجروا المشاورات المطلوبة بين الطرفين وانتزعوا فتيل الحرب، واطفأوا عود الثقاب التي كانت تهدف الى إشعال النيران بين الاخوة الجيران...

ان قيام سوريا ممثلة بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام باجراء الوساطة اللازمة، والقيام بزيارات الى كل من اليمن والسعودية ادت الى إنهاء هذا الصراع، وافشلت مخططات الذين كانوا يتربصون بالعرب ويدعون الى مزيد من الخلافات والاشتباكات، ويتمنون وما زالوا ان تدبّ الخلافات بين الاخوة العرب كي يبقوا منشغلين ومنهمكين في امور جوهرية بدلا من الانهماك في البنيان والعمران...

لقد اثبتت سوريا عبر هذا الجهد الناجح ان العرب قادرون على حل خلافاتهم بانفسهم، قادرون ان يرتفعوا فوق كل السلبيات والحساسيات، وان يتجاوزوا كل الرواسب الماضية.. وجاء هذا الجهد تتويجا للقمة الثلاثية في الاسكندرية بين قادة كل من سوريا ومصر والسعودية، هذه القمة التي دعت الى اعادة الصف العربي، والى توحيد الجهد، والى تفعيل دور الجامعة العربية حتى تقوم بواجباتها العربية تجاه اعضائها العرب...

ان العالم العربي بأسره شعوبا وقيادات فرح وهلل لهذا النجاح في الوساطة، والتي على حل الإشكال بصورة سلمية، وبأخوية وبقيم عربية اصيلة.. لقد ارتاح بال العرب جميعا، وليس فقط لحل هذا الإشكال فحسب، بل لان العرب بدأوا يحلون مشاكلهم بأنفسهم، وبدأوا يسمعون الى اخوانهم، ويصغون الى نصائحهم.. دون اهمال لهذا الدور العربي، ودون الحاجة الى ادخال دول غربية لها مصالح عديدة في ان يستفحل الخلاف في امور العرب الداخلية...

ان قدرة العرب على حل مشاكلهم بانفسهم كبيرة وعظيمة، وليت العرب قاموا بذلك في ازمة الخليج المدمرة لنا جميعا، وفي قضية حشودات الجيش العراقي عند الحدود العراقية ـ الكويتية، وفي قضايا وازمات اخرى عديدة وكثيرة...

وليس خافيا على احد ان نجاح سوريا في هذا الامر المهم في منطقة الجزيرة العربية يؤكد ان لسوريا دورا هاما على الساحة العربية لما تتمتع به من مكانة واحترام في وطننا العربي الكبير، وسوريا عبر قائدها الرئيس حافظ الاسد دعت وما زالت تدعو الى التنسيق والتعاون والتعاضد والاتفاق بين القادة العرب، وهي التي تدعو دوما الى عقد قمة عربية من اجل اعادة القوة للعرب.. وتوحيد صفوفهم...

ان قدرة العرب على تجاوز مثل هذا الإشكال ما بين السعودية واليمن، يؤكد ان العرب قادرون ايضا على ان يلتفوا حول بعضهم بعضا، وقادرون على تفعيل دورهم وتحمل مسؤولياتهم وتنسيق جهودهم فيما يتعلق بالقضايا الحساسة والمهمة والمصيرية...

ان نجاح الوساطة السورية لحل الخلاف اليمني ـ السعودي له مدلولاته العديدة التي نشعر بها واهمها:

■ أولاً: ان أجواء التصافي والتآخي بدأت بالسيطرة على عالمنا العربي بأسره.. وان مرحلة الخلافات والنزاعات قد بدأت بالتلاشي وكلنا أمل في ان تزول نهائيا.

■ ثانياً: ان عقد قمة عربية في الفترة القريبة اصبح امرا واردا ومحتملا.. بعد ان كان قبل اشهر مستحيلا وغير قائم.

■ ثالثاً: بدأ القادة العرب جميعا يدركون ان الوحدة فيما بينهم هي قوة ودعم للعرب اجمعين.. وان الفرقة خطيرة ودفعنا جميعا ثمنا غاليا لهذه الفرقة المؤلمة.

■ رابعاً: عاد العرب الى حل مشاكلهم بانفسهم واغلق الباب في وجه الدخلاء والغرباء الذين يودون ويتمنون تمزق العالم العربي واستمرار ضعفه إذ بدأ العرب بحل مشاكلهم بأنفسهم وهذا تطور وتقدم نعتز ونفتخر به.

■ خامساً: لقد اكدت الوساطة العربية انها قادرة على تقريب وجهات النظر، وان حل الإشكال بين الاخوة بالطرق السلمية هو انجع وافضل الطرق والوسائل...

اننا إذ نعبّر عن فرحتنا لانقشاع الضباب الذي خيّم على السعودية واليمن لنطالب العرب جميعا ان يواصلوا الاتصالات فيما بينهم، وان يلتقي العرب جميعا على طاولة واحدة يطرحون قضاياهم، يناقشون ويتناقشون بروح اخوية كي يتوصلوا في النهاية الى رؤية واضحة في العلاقات، وموقف واحد لانهاء معاناة دول عربية نتيجة حصار اقتصادي، او نتيجة ممارسات ضغط مختلفة للحصول على مكاسب ذاتية لبعض الدول الغربية...

ان دعوتنا دوماً قائمة من اجل نبذ الخلافات، ومن اجل اعادة بناء الوطن العربي، ومن اجل توحيد الصف، وتنسيق المواقف واستثمار الجهود المشتركة.. واننا إذ نحيي كل من عمل وساهم في نجاح حل الخلاف اليمني ـ السعودي لنأمل لا بل نرجو ان نحل دوماً قضايانا العربية بأيدينا وبعقولنا وبجهودنا فقط...

ونأمل ايضا ان نحل كافة القضايا العربية القائمة بهذا الاسلوب العربي الاصيل ■■

دعوة..

الأخـــلاق أهـــم مـــن الشهادات

منظر ادهشني وزاد من آلامي، منظر احد المهنيين.. عضو في النقابات المهنية ويحمل شهادات كبيرة قام بالقاء القمامة من نافذة سيارته خارج «الحاوية» دون ان يتحمل القليل من العناء في وضع قمامته داخل «الحاوية».. وهذا المنظر لم يحدث مرة بل مرات لمهنيين متعلمين...

اليس هذا التصرف مرفوضا اجتماعيا واخلاقيا ومهنيا؟!.. علق احد اصحاب المحلات القريبة من هذا المنظر او هذا الحدث الاجتماعي المأساوي قائلا: اذا كان المتعلم والمثقف يتصرف بهذه الطريقة، فلماذا نلوم الانسان الأمي البسيط اذا ما رمى قمامته خارج «الحاوية»...

وهذا بالطبع يقود الى التمييز بين المتعلم والانسان المهذب الخلوق.. الانسان الخلوق لا يحتاج الى شهادات كبيرة بل يستعمل عقله، ويحترم الآخرين ويتصرف حسب الاصول.. اما المتعلم فهو الذي يعلم امورا عديدة.. ولكن ليس كل متعلم هو خلوق ومؤدب وصاحب ذوق.. فالمتعلم اذا فقد صفات الخلق الحميدة والتصرف المنطقي، فانه يكون متعلما اسميا وبعيدا كل البعد عن مجتمعه...

ليست الشهادات هي المهمة فقط في مجتمعنا، بل ايضا الاخلاق الحميدة والحسنة، والتصرف الاصيل...

لا نود ان نشتم مثل هذا المهني المتعلم الذي يتصرف مثل هذا التصرف بل كل ما نريد قوله هو ان امثال هذا الانسان قليلون ولكنهم يسيئون الى مهنتهم ومكانتهم والى الشهادات التي يحملونها...

واننا ندعو كل انسان متعلم ان يكمل مكانته وتعلمه بالتصرف الاجتماعي الجيد المقبول، وان يبتعد عن مثل هذه التصرفات المرفوضة جملة وتفصيلا.. ونقولها اننا بحاجة الى اخلاق وهي اهم بكثير من الشهادات العديدة التي تهان بمثل هذه التصرفات الشاذة والخارجة عن كل الاصول.. وتحية الى كل من يتصرف بادب وصبر وجلد وحنكة.. وكل الحب والوفاء والاحترام الى كل من يحترم نفسه بالتحلي بالاخلاق الحميدة التي هي اهم من الشهادات الكبيرة والعديدة.. ■■

«بنت الوطـــن»

حصـــاد البيـــادر

تم تقديم اقتراح خلال اجتماع الهيئة الاسلامية العليا في القدس بضم عشرة اعضاء من منطقة القطاع الى الهيئة الا ان الاقتراح لم يبت نهائيا بعد ان جرى نقاش حول امور عدة!!

■ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في السلطة الفلسطينية ترأس اجتماع الهيئة الاسلامية بصفته رئيسا منتخبا للهيئة قبل حوالي العامين، وقبل اسناد حقيبة الاوقاف اليه؟!

■ ما وعد به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين اطلاق سراح عدد من الاسرى الفلسطينيين عند حلول شهر رمضان قد يتاخر تنفيذه الى منتصف الشهر او اواخره وبعد ان تهدأ الامور والخواطر في اسرائيل عقب حادث بيت ليد!!

■ خلال جلسة لاحدى المؤسسات شارك فيها وزير فلسطيني في السلطة الفلسطينية قال وبصوت عال وامام الجميع اننا ما زلنا تحت الاحتلال الاسرائيلي، اذ ان تحركاتنا مقيدة وعملية عبور حاجز ايرز تحتاج الى اكثر من ساعة او ساعتين لحضور جلسات واجتماعات السلطة الفلسطينية الاسبوعية.

■ احد «المبعدين» عاد الى الوطن مؤخرا وقد نشرت اعلانات التهاني العديدة له على حسابه الخاص او حساب صديق له وقد تبين فيما بعد انه لم يكن مبعدا بل كان في الخارج وترك الديار برغبته وخسر الهوية بعد طول غياب.. وحضر بتصريح زيارة!!

■ شركة اسرائيلية لصناعة الثلاجات اقامت شركة فرعية تحت غطاء عربي لتكون شريكا في مصنع فلسطيني لانتاج الثلاجات في منطقة الحكم الذاتي بالتعاون مع ممول مصري!!

■ وفد من الطائفة العربية الارثوذكسية طلب مقابلة البطريرك ديودورس بطريرك الروم في القدس للاحتجاج على منع السلطات الاسرائيلية ابناء الطائفة من الوصول الى منطقة «المغطس» وكانت قوات الجيش الاسرائيلي قد حظرت هذا العام ولاول مرة على المحتفلين من الوصول الى النهر بعد ان حفرت حفرا عميقة في موقع المغطس!!

■ موظفون اسرائيليون في الادارة المدنية يعرقلون عملية اعداد التقارير والملفات الخاصة بنقل صلاحيات اضافية الى السلطة الفلسطينية علما ان اسرائيل ما زالت تحتفظ باكثر من ٣٠ صلاحية مدنية بينما سلمت الفلسطينيين ٥ صلاحيات فقط حتى الان!!

■ مشادة عنيفة وقعت بين حراس الدكتور نبيل شعث وطاقم الحراس في مدخل التلفزيون الاسرائيلي حينما حاول هؤلاء نزع سلاح الحراس الفلسطينيين بالقوة عندما ارادوا مرافقة د. شعث الى الاستوديو.. المسؤول الفلسطيني لم يخف استياءه من هذا التصرف.. و«هدد» بعدم الادلاء باي حديث للتلفزيون الاسرائيلي في المستقبل!!

■ تراجعت اسرائيل عن قرارها عدم اطلاق سراح الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعد اتفاق اوسلو عندما اتضح لها بان هؤلاء يشكلون الاغلبية الساحقة من المعتقلين الامنيين مع افراد الفصائل الرافضة لاتفاق ومسيرة اوسلو!!

■ شركة اسرائيلية للفنادق في ايلات تنشط حاليا في القدس العربية والضفة الغربية لبيع وحدات للاستجمام لمدة اسبوع واحد سنويا على الشاطىء البحر الاحمر.. والامر الذي يجهله كثيرون ان زيارة ايلات لاهل الضفة تستلزم تصريحا خاصا يختلف عن تصريح الزيارة العادية لاسرائيل!!

التفاصيل الكاملة لحادث بيت ليد

عمليتان انتحاريتان للجهاد الاسلامي في محطة لنقل الجنود

٨٥ قتيلا وجريحا غالبيتهم من العسكريين

أنور سكر وصلاح شاكر يرتديان الملابس العسكرية عند استشهادهما

العملية انتقاما لمقتل ٣ من الشرطة الفلسطينية وهاني عابد

الطوق الامني يفرض من جديد وعقوبات جماعية على الضفة والقطاع

الجماهير تتوافد على بيت العزاء في الشجاعية ورفح



في الساعة التاسعة والثلث من صبيحة يوم الاحد (٢٢/١/١٩٩٥) وقف عشرات الجنود في مفترق بيت ليد المجاورة لمدينة نتانيا ينتظرون كعادتهم في مطلع كل اسبوع الحافلات لتقلهم الى قواعدهم العسكرية بعد قضاء عطلة نهاية الاسبوع.. وفجاة وقع انفجار عنيف هز المكان ودمر كشك بيع السجاير في المكان مما ادى الى اصابة العشرات. وفي الوقت الذي تعالت فيه اصوات الاغاثة وقع انفجار اخر وسط العشرات الذين حاولوا اسعاف ونقل المصابين من الحادث الاول وكانت حصيلة الحادثين ١٩ قتيلا بينهم ١٨ جندياً واكثر من ٦٥ جريحاً. معظمهم من العسكريين، جراح حوالي عشرة منهم بالغة..

التحقيقات التي اجرتها الشرطة العسكرية كشفت عن ان العملية نفذها شابان من كتائب قسم ـ الجناح العسكري للجهاد الاسلامي وجرى الاعداد لها بصورة دقيقة لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات بين الجنود المتواجدين في المحطة وقد نجح الشابان في تخطي كل الحواجز، وابعاد كل الشبهات بفضل الملابس العسكرية التي ارتداها.

٦ عمليـــــات انتحاريـــــة

ثمة خلاف داخل اجهزة الأمن حول موعد بدء موجة العمليات الانتحارية الاخيرة، إذ يعتبر البعض بان حوادث الطعن بالسكين التي تزايدت عام ١٩٩٢ في مختلف انحاء اسرائيل هي عمليات انتحارية على اساس فردي، ولكن اخرين يرون في العمليات الانتحارية التي يستخدم فيها الشخص مواد تفجيرية تختلف كليا عن الطعن بالسكين...

• العملية الانتحارية الاولى جرت قرب مستوطنة مخولا في غور الاردن في نيسان ١٩٩٣، وكانت سيارة مفخخة قد اقتربت من حافلة لنقل الجنود واقفة بالقرب من مقصف المستوطنة. واسفرت هذه العملية التي نفذتها كتائب عز الدين القسام عن مقتل وجرح عشرة جنود.

وتوالت العمليات الانتحارية بشكل خاص بعد اتفاق اوسلو ومجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وقد تعهدت حركة حماس بتنفيذ ٥ عمليات انتقامية ردا على هذه المجزرة. ووفت بالفعل. كما كتب ادري نير مراسل صحيفة هارتس. بتعهدها ونفذت ٥ عمليات انتحارية هي:

• بتاريخ ٩٤/٤/٦، في العفولة حينما قام احد افراد خلايا عز الدين القسام بعملية انتحارية داخل سيارة باص مما ادى الى مقتل ٨ اسرائيليين واصابة كثيرين آخرين بجروح.

• ٩٤/٤/١٣، في الخضيرة، وكانت العملية التي اعلنت حماس مسؤوليتها عنها قد اسفرت عن مقتل ٥ أشخاص واصابة كثيرين بجروح.

• ٩٤/١٠/١٩، في تل ابيب، عملية تفجير باص رقم ٥ في شارع ديزنغوف وسط تل ابيب وكانت الحصيلة مصرع ٢٢ شخصا واصابة العشرات بجروح.

• ٩٤/١١/١١، قرب مستوطنة نيتساريم في غزة حيث قام احد افراد الجهاد الاسلامي - هشام الحامد - بتفجير نفسه وسط مجموعة من الضباط والجنود مما ادى الى مصرع ٣ منهم واصابة آخرين بجروح.

• ٩٤/١٢/٢٥، في القدس قرب محطة سفر للجنود في مباني الأمة وكانت العملية الانتحارية تستهدف حافلة نقل الجنود.

في الساعة التاسعة والثلث قام احدهما بالعملية الانتحارية بتفجير نحو ١٠ كيلو غرامات من المواد السريعة الانفجار، وذكرت شاهدة عيان انها شاهدته يرتدي اللباس العسكري وعلى كتفه حقيبته، وقد انحنى لحظة متظاهراً بالاعياء ودوى بعدها انفجار وتطايرت اشلاء اجسام الجنود.. وكان في المحطة عدد من الحراس من افراد الشرطة العسكرية الذين توجهوا الى مكان الانفجار وفجأة اقترب منهم الشاب الثاني وقام بتفجير نفسه وسطهم ليرتفع عدد القتلى والجرحى..

الفوضى عمت المكان واصيب الجميع بالهلع والفزع وظن البعض ان سيارة مفخخة قد انفجرت بعد ان تهشمت عدة سيارات في المكان، واعتقد البعض الاخر بان الذين نفذوا العملية قد فروا من المكان، وجرت في اعقاب ذلك عملية تفتيش واسعة استخدمت خلالها طائرات الهيلوكبتر ومئات سيارات الدورية من جيش وشرطة..

سيارات الاسعاف التي هرعت الى مفترق بيت ليد نقلت المصابين الى ٥ مستشفيات في القدس وتل ابيب وكفار سابا والخضيرة. والنبأ وصل في الساعة التاسعة والنصف الى جلسة الحكومة مما اضطر اسحق رابين الى مغادرتها للاستماع الى تفاصيل الحادث.

لم يجد الكلمـــات

رابين برفقة وزير الشرطة موشيه شاحل ورئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحك وصلوا الى بيت ليد وشاهدوا اثار الحادث والحفرة الكبيرة التي خلفها الانفجار الثاني. ونزولا عند الحاح الصحفيين حاول رابين الادلاء بتصريحات ولكنه وجد صعوبة في اختيار الكلمات وقد بدت عليه اثار الصدمة العنيفة. وقوبل رابين بتظاهرة نظمها اليمين واسمعت خلالها عبارات نابية ضده من شتائم واتهامات بالخيانة..

رابين كشف النقاب عن ان هذه المحطة كانت تحت حراسة الشرطة العسكرية. وكانت مصادر امنية قد ذكرت انه سبق وتلقت انذارات عن نية حركتي حماس والجهاد الاسلامي تنفيذ عمليات ضد محطات نقل الجنود وخاصة في بيت ليد حيث يحتشد مئات الجنود وخاصة في صباح ايام الاحد في انتظار توصيلة الى قواعدهم.

منشورات الجهـــاد

الصحف الاسرائيلية اوردت نص المنشورات التي صدرت عن «قسم» - القوات الاسلامية المقاتلة التابعة للجهاد الاسلامي. وجاء فيها ان شهيدين نفذا عملية بيت ليد و ينتميان الى خلية الشهيد البطل هشام حامد من كتيبة الشهيد البطل هاني العابد. وكان الشهيد هشام حامد قد نفذ عملية انتحارية بتاريخ ٩٤/١١/١١ في موقع عسكري قرب مستوطنة نيتساريم وسط حشد الضباط والجنود انتقاما لمقتل معلمه في كلية التكنولوجيا في خانيونس هاني العابد، من قادة الجهاد الاسلامي، بتفجير سيارته من قبل عملاء الاستخبارات الاسرائيلية.

وجاء في المنشورات ايضا ان الشهيد انور محمد عطية سكر (٢٣ عاما) من مخيم الشجاعية في غزة قد قام بالعملية الاولى في محطة لنقل الجنود الى قواعدهم العسكرية ثم تولى الشهيد صلاح عبد الحميد شاكر محمد (٢٧ عاما) من مخيم يبنا في رفح لتنفيذ العملية الثانية التي استهدفت هي الاخرى محطة لنقل الجنود على مقربة من مخفر للشرطة. وقد جاءت هاتان العمليتان عشية حلول شهر رمضان المبارك ورداً سريعاً على المجزرة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون قبل ٣ اسابيع ضد ثلاثة من الشرطة الفلسطينيين في حاجز ايرز، كما انها حلقة من سلسلة عمليات تنفذها خلايا «قسم» رداً على مقتل هاني العابد.

بيت عزاء في غزة ورفح

وما ان علمت عائلتا الشهيد بنبأ استشهاد انور وصلاح حتى فتح بيت العزاء في مخيم الشجاعية وفي رفح.

وكان انور سكر متزوج، ويعمل نجاراً ويسكن قرب مسجد الشهداء، يعمل والده في الشرطة الفلسطينية في دير البلح. وسبق ان اعتقل لمدة ١١ شهراً بسبب انتمائه للجهاد الاسلامي وله ٣ اخوة و٤ اخوات. وبعد تطبيق الحكم الذاتي اعتقل مرتين من قبل جهاز الامن الفلسطيني للتحقيق معه بعد عمليات الجهاد ضد اهداف اسرائيلية.

وفي رفح اقيم بيت عزاء اخر للشهيد صلاح عبد الحميد شاكر الذي كان يعمل في مجال تخصصه، العلاج الطبيعي في احدى العيادات



الطبية وهو اعزب، اعتقل خلال احداث الانتفاضة لمدة ١٨ يوماً بتهمة الانتماء للجهاد الاسلامي واصيب ٦ مرات برصاص القوات الاسرائيلية.

وكان الشهيد انور قد ترك رسالة كتب فيها انه يريد تفجير نفسه في الطريق الى الجنة انتقاماً على قتل افراد الشرطة الفلسطينية.

واحتشد المئات من انصار الجهاد الاسلامي قرب منزله ورددوا هتافات ضد اسرائيل والولايات المتحدة قائلين «يا سكر يا سكر.. شهر رمضان بفضلك صار حلو زي السكر». وقالت امرأة من سكان المخيم قدمت لتقديم التعازي حاملة السكر والحلوى «ان اسمه سكر وجلب لنا الحلو والسكر».

وعرف انور، وهو ابن لعائلة فتحاوية، انه كان متديناً ومن اشد المتحمسين للجهاد الاسلامي وابوه محمد (٤٥ عاما) يعمل في شرطة السير في دير البلح. وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلته عام ١٩٩٢ بتهمة الانتماء الى الجهاد وبعد العملية الانتحارية في نيتساريم اعتقلته الشرطة الفلسطينية. وانضم انور الى قسم - الجناح العسكري للجهاد الاسلامي قبل ٣ أشهر. وصباح السبت وبعد ان ادى صلاة الفجر في مسجد الشهداء حيث التقى كما يبدو بقادته واختفت آثاره.

اما الشهيد صلاح فقد غادر هو الاخر منزله في مخيم يبنا في رفح يوم السبت الماضي و يعتقد انه اجتاز مع زميله انور حاجز ايرز الى الضفة الغربية.

بصمات المهنـــدس يحيى عيـــاش

الصحف الاسرائيلية لم تستبعد ان تكون عملية بيت ليد قد خطط لها ونفذت بالتعاون بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي وقد ترددت شائعات في مساجد غزة بهذا الشأن ومما يعزز هذه التكهنات هو ان هذه العملية تشبه الى حد كبير عمليات انتحارية سابقة تولى التخطيط لها المطارد يحيى عياش الملقب بالمهندس وكان قد درس الكيمياء في جامعة بيرزيت واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على ثقة بانه الخبير رقم واحد يقوم بتركيب السيارات المفخخة والعبوات الناسفة.

الكيس فيشمان كتب في معاريف ان يحيى عياش هو وليد الانتفاضة وفي كل مرة يفلح في الظهور من جديد مع سيارة مفخخة او عملية انتحارية وتختفي آثاره حتى العملية التالية بحيث اصبح اسطورة خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك لانه ينجح في الافلات من اجهزة الاستخبارات التي يقوم المئات من عملائها بحملة مطاردة وملاحقة مكثفة ضده دون جدوى.

ووفقا لاخر المعلومات يواصل «المهندس» بتحركاته في مناطق نابلس وطولكرم وقلقيلية. ووفقا لمصادر امنية حاصرت قوات الجيش منزلا في نابلس في شهر تموز ١٩٩٤ حيث اختبأ عياش ولكنه نجح في ان يفلت في هذه المرة ايضاً رغم الحصار الذي فرض حول المكان.

وبعد عملية باص ٥ في تل ابيب اعتقلت اسرائيل المئات من نشطاء حماس بينهم شخصان من مساعديه. وتضمنت لائحة اتهام قدمت ضد مصلح مقدي تفاصيل دقيقة عن تحركات عياش والاساليب التي يتبعها للحصول على المتفجرات وتركيبها..

شقيقا المهندس يحيى عياش من قرية رافات لا يزالان رهن الاعتقال والسلطات فرضت قيوداً على تحركات افراد عائلته، الانباء التي تحدثت مؤخراً عن قرب القاء القبض عليه تبدو حالياً لا اساس لها من الصحة والمطارد رقم واحد يسخر من أدمغة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ولا يستبعد انه ترك بصماته على عملية بيت ليد أيضا.

ليـــــس هنـــــا

المراسلون الاسرائيليون حاولوا عبثا تسجيل رد فعل ابو عمار على عملية بيت ليد وعندما سألوه بحضور دبلوماسيين اجانب اجاب «ليس هنا، ليس هنا. اننا نبحث الان مسألة اقامة علاقات جديدة»...

المعلقون في وسائل الاعلام الاسرائيلية اشاروا الى ان ابو عمار لم يدل شخصيا باي تصريح شجب او استنكار للعملية، وقال محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي ايهود يعاري «مع احترامنا للدكتور احمد الطيبي الذي شجب العملية باسم رئيس السلطة الفلسطينية، الا اننا كنا نتوقع ان نسمع ذلك من عرفات شخصيا»...

ابو عمار هاتف مساء يوم الحادث اسحق رابين وقدم له التعازي بضحايا الحادث ووصفه بانه عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها.

وكان الرئيس عرفات قد ادلى ببيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» جاء فيه: «كلما حصل تقدم على طريق المفاوضات لتسليم السلطات واطلاق سراح المعتقلين وفي المسائل المتعلقة بالاستيطان، كلما قام البعض بتدبير عمليات اجرامية الهدف منها وقف هذا التقدم.

واعلن الدكتور نبيل شعث شجبه للحادث معربا عن اعتقاده بان الذين ارتكبوه يهدفون لاعاقة المسيرة السلمية واضاف انه تقرر إرجاء المباحثات مع الجانب الاسرائيلي حول الافراج عن دفعة كبيرة من المعتقلين الفلسطينيين.

وعقد حسن عصفور، من كبار مستشاري ابو عمار، مؤتمرا صحفيا كرر من خلاله شجب السلطة الفلسطينية لعملية بيت ليد وحمل في الوقت ذاته على الاصوات الصادرة من اسرائيل والمنادية بوقف المباحثات مشيرا الى ان الامر ليس لعبة لان تحقيق السلام والانسحاب يعتبر الكفيل لوقف مثل هذه العمليات.

ثورة حتى النصر

ومن بين الاتهامات التي وجهها اليمين لابو عمار ما قاله مستشار شمير السابق لشؤون الارهاب يغئال كرمون من انه حصل على شريط فيديو للخطاب الذي القاه الرئيس عرفات في ذكرى انطلاقة فتح، في الاول من كانون ثاني الجاري وقال فيه ان الحرب الصعبة، حرب المائة عام منذ المؤتمر الصهيوني في بازل عام ١٨٩٧ مستمرة والشعب الفلسطيني مطالب بالاستمرار في التضحية، كما عمل في حصار بيروت حيث استشهد ٧٢ الف وفي الانتفاضة التي استشهد خلالها ألفان من شباب فلسطين وجرح ١١٨ الفا واضاف اني اقول لشهدائنا الابرار باسم شهداء المستقبل بان قسمنا والتزامنا بمواصلة الثورة حتى النصر لا يزال قائما.

الشيخ عبد الله الشامي: درس وعبرة لاسرائيل

وقال الشيخ عبد الله الشامي احد رموز الجهاد الاسلامي في غزة ان هذه العملية تستهدف تذكير اسرائيل بان الشعب الفلسطيني قادر على الرد الصاع صاعين على الممارسات ضده ولكي يشعر الاسرائيليون بالحزن والاسى تماما كما يشعر ابناء شعبنا الذين يتعرضون للقتل والاعتقال ومضى يقول في حديث لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ان الجهاد الاسلامي يحرص على تنفيذ عملياته داخل اسرائيل وليس في مناطق السلطة الفلسطينية حتى لا تحمل حكومة رابين رئيس السلطة الفلسطينية المسؤولية.

الحاخام هيرش: طالما تواصل اسرائيل سياستها...

وقال الحاخام موشيه هيرش، زعيم حركة نطوري كرتا ووزير الشؤون اليهودية في السلطة الفلسطينية بعد لقائه ابو عمار في غزة انه طالما تواصل حكومة اسرائيل الصهيونية سياستها المناوئة للسلام، فانه يتوقع مثل هذه العمليات واضاف ان عرفات غضب لدى سماع النبأ وان ما حدث يجب ان يدفع الحكومة الى تغيير سياستها ومنح الشعب الفلسطيني كامل حقوقه.

وقال مروان الكنفاني احد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية انه يشجب مثل هذه العمليات ولكنه يستنكر ايضا قرار حكومة اسرائيل فرض طوق أمني على الاراضي الفلسطينية وفرض عقوبات جماعية وان الرد على هذه العملية يجب ان يكون التسريع في المباحثات السلمية وعدم اليأس.

لماذا لا نفرح؟

مراسل التلفزيون الاسرائيلي شلومي ادار اجرى مقابلات مع عدد من سكان غزة حول رد فعلهم على عملية بيت ليد فقال احدهم انه فرح جدا لهذه العملية وأضاف ثان انه شاهد على شاشة التلفزيون ما احدثته العملية وفي رأيه هذا عمل ممتاز...

وهل تشجب عملية القتل في بيت ليد؟ سأل المراسل الاسرائيلي، فاجاب شخص ثالث من غزة متسائلا: وهل شجبتم قتل الاربعة من أفراد الشرطة الفلسطينية في حاجز ايرز؟!!

اعتقال ٥٠٠ عامل

وكان مئات العمال من القطاع قد تركوا اماكن عمله في اسرائيل وعادوا الى بيوتهم تحسبا من اعمال انتقامية وفي حاجز ايرز جرى تفتيشهم بدقة واعتقال اولئك الذين لم يكن بحوزتهم تصريح عمل وبلغ عددهم نحو ٥٠٠ عامل...

ونصبت الحواجز على مداخل القطاع والطرق المؤدية من الضفة الغربية الى داخل الخط الاخضر ومنع الجميع من دخول اسرائيل وحتى اولئك الذين بحوزتهم تصاريح، مما ادى الى تعطيل الدراسة في المدارس الاهلية في القدس وحرمان المعلمين والاطباء والممرضات من الوصول الى مراكز عملهم في القدس.

اليمين يدعو الى عصيان مدني

اليمين الاسرائيلي وجدها فرصة سانحة ومناسبة مؤاتية لتكثيف حملاته ضد حكومة رابين واتهامها بانها المسؤولة عن تدهور الاوضاع الامنية داخل الخط الاخضر. وحمل عضو الكنيست يغئال بيبي من حزب المتدينين الوطنيين «المفدال» رابين وزملاءه المسؤولية كاملة وقال ان ايديهم ملطخة بدماء الجنود الذين قتلوا في مفترق بيت ليد ودعا الشعب الاسرائيلي الى القيام بعصيان مدني وانتفاضة ضد الحكومة وقال ان الحكومة هي عبارة عن مجموعة من الاغبياء تماما كما وصفهم رابين نفسه.

● مظاهرة اليمين واتهام رابين بالمسؤولية عن تدهور الامن ●



● رابين الى جانب الحفرة التي خلفها الانفجار ●

وقال رحبعام زئيفي زعيم حركة موليدت ان هناك حاليا توزيع ادوار بين الفلسطينيين الذين يطلقون النار ويفجرون العبوات الناسفة وبين الحكومة التي تتراجع وتتقهقر بسبب اليسار الخائن ومضى يقول ان العرب لم يستطيعوا الانتصار علينا ولكن نحن اليهود سنقضي بانفسنا على الدولة اليهودية.

دموع التماسيح

زعيم الليكود بنيامين نتنياهو قال ان عرفات يذرف دموع التماسيح بتقديمه التعازي لرابين. ان ذلك يعتبر اوج الرياء والنفاق والتلون، والفلسطينيون لا يميزون بين افرات وبيت ليد، بين تل ابيب وبيت ايل، وهمهم الاول هو الاستيلاء على القدس.

زعيم حركة تسوميت رفائيل ايتان وصف وزراء الحكومة بالخونة والمتعاونين مع العدو وقال ان العثمانيين والاتراك لم يفلحوا في منع الاستيطان اليهودي، اما الحكومة الحالية فقد نجحت في تلبية رغبات العرب.

وقال اسحق شمير رئيس الحكومة السابق ان ما يقلقه هو تصميم الحكومة على مواصلة سياسة الاستسلام والخنوع والتمسك باتفاق اوسلو رغم كل الضربات التي انزلت باسرائيل، ولذا يجب على الحكومة وقف المباحثات والغاء اتفاق اوسلو واعادة المسؤولية عن الأمن للجيش الاسرائيلي.

الادارة الامريكية تتدخل لدى سوريا

اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية التدخل لدى سوريا لوقف دعمها لفصائل الرفض الفلسطينية وبشكل خاص لحركتي حماس والجهاد الاسلامي...

وبعث وزير الخارجية وارن كريستوفر برسالة مستعجلة الى نظيره السوري فاروق الشرع طالبا وقف نشاطات الحركات الاسلامية والفصائل الرافضة لمسيرة اوسلو مشيرا الى ان الدكتور فتحي الشقاقي، زعيم الجهاد الاسلامي يصدر بيانات التأييد لعملية بيت ليد من دمشق وان التعليمات لتنفيذ العمليات ضد اسرائيل تأتي من العاصمة السورية.

وكانت مصادر اسرائيلية قد هددت بان المباحثات على المسار السوري قد لا تستأنف من جراء رفض سوريا فرض قيود على نشاطات الفصائل العشرة من باب ان مقاومة الاحتلال يعتبر امرا مشروعا دوليا وقانونيا.

الشقاقي لا يتحدث مع تلفزيون العدو

وكان الدكتور فتحي الشقاقي قد رفض رفضا باتا الادلاء باي حديث صحفي مع المراسلين الاسرائيليين واعترف التلفزيون الاسرائيلي بان زعيم حركة الجهاد الاسلامي رفض الادلاء باي تصريح او تعقيب لمراسلته في حين تحدث الى المراسلين العرب والاجانب مؤكدا ان الجهاد سيقوم بعمليات اخرى ضد اهداف اسرائيلية لتعلم اسرائيل ان استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية لن يضمن لها الأمن ابدا، واضاف ان هذه العملية هي دلالة على مقدرة الجهاد على اختراق خطوط الأمن الاسرائيلية الوهمية والوصول الى قلب اسرائيل للتأكيد لاسرائيل ان سلاحها النووي لن يجديها نفعا امام هجمات المجاهدين.

لقاء رابين عرفات يوم ١٩ كانون ثاني ١٩٩٥ على حاجز ايرز

التأكيد على استمرار المفاوضات رغم حدة الخلافات

رابين لم يعد شيئا ولم يقدم تنازلا واحدا

المواضيع التي تم بحثها ومناقشتها بحدة وجدية

وهل ستكون هناك نتائج حقيقية على أرض الواقع؟!

التقى رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على حاجز ايرز بعد ظهر يوم الخميس ١٩ كانون ثاني ١٩٩٥ واستمر الاجتماع حوالي الساعتين شارك في الاجتماع وفدين عن الجانبين بالاضافة الى عرفات ورابين...

بعد الاجتماع التقى عرفات ورابين الصحفيين واجابا عن بعض الاسئلة المطروحة، واكد رابين خلال المؤتمر الصحفي ان هناك خمس قضايا يجب ان تبحث قبل تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي تتمثل في الانتخابات الفلسطينية، الاستيطان، الامن الاسرائيلي والمناطق، اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، التعاون الاقتصادي وغيره...

وشدد رابين على ان الحكومة الاسرائيلية جمدت الاستيطان منذ توليها السلطة في عام ١٩٩٢، وان الحكومة اوقفت رصد مبالغ حكومية رسمية لتوسيع الاستيطان ولم ترسل اي مبلغ للبناء في المستوطنات بالضفة الغربية.. وقال اننا سنصادر اراض من اجل اقامة طرق للمساعدة في انتشار القوات الاسرائيلية في مناطق الضفة وتسليمها الى الادارة الذاتية.. وشدد على ضرورة العمل من اجل مواجهة الارهاب واعمال «العنف» ويقصد به النشاطات والفعاليات التي تقوم بها فصائل المعارضة ضد الاحتلال الاسرائيلي، واعلن اتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على ان تتولى لجان عدة المواضيع المطروحة والتي تحتاج الى نقاش، وستبدأ اللجان الاجتماع قريبا بعد ايام «اي من المفروض ان تكون قد بدأت اعمالها في القاهرة مع بداية الاسبوع المنصرم»...

رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قال في المؤتمر الصحفي انه يدرك حاجات اسرائيل للأمن ولكن الشعب الفلسطيني بحاجة ايضا الى تطبيق ما اتفق عليه كاملا.

ما ذكر في المؤتمر الصحفي لم يكشف النقاب عن جميع المواضيع التي نوقشت.. وقد علمت «البيادر السياسي» من مصادر مختلفة ان المواضيع التي تمت مناقشتها عديدة.

المواضيع التي بحثت

ومن هذه المواضيع:

• قضية المعتقلين الفلسطينيين اذ طالب عرفات بضرورة الافراج عنهم.. وقد رد رابين بانه سيطلق سراح السجناء حسب بنود اعلان المبادىء.. واكد لعرفات ان الحكومة الاسرائيلية ستطلق سراح بضع مئات من المعتقلين مع بداية شهر رمضان المبارك.. وان هناك لجنة اسرائيلية تدرس المقاييس التي سيتم بموجبها الافراج عن هؤلاء المعتقلين.. وقد طالب عرفات ايضا باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، والمعتقلين المرضى، واكد رابين انه يدرس مثل هذا الطلب ولن يستطيع الرد عليه الا بعد دراسة الموضوع من كافة جوانبه.

• واثار عرفات قضية الاستيطان في الضفة الغربية. رابين كان مستعدا للاجابة قائلا: ان الحكومة قررت تجميد الاستيطان منذ توليها السلطة، وما يجري هو نشاط ذاتي من قبل المستوطنين وليس بتمويل من الحكومة، وقال ايضا انه وعد بعدم اقامة القدس الكبرى.. وعدم ضم المستوطنات القريبة من القدس حاليا، وجاء وعده لحركة ميرتس، اذ ان الوزير يوسي سريد من هذه الحركة شارك في هذا الاجتماع.. وان كل ما ينجز الان هو طرق رئيسة من اجل تنقل القوات الاسرائيلية ومن اجل تنقل المستوطنين عند اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

• وتم طرح قضية تنقل وزراء السلطة الفلسطينية من الضفة الى القطاع والمشاكل العديدة التي يواجهونها عند حاجز ايرز لدى دخولهم القطاع. فقد اكد رابين ان هذا الامر سينفرج عندما تتقدم المفاوضات وتتوقف عمليات «الارهاب» ضد اسرائيل.

• رابين شدد على ضرورة الالتزام باتفاق المبادىء وعدم الخروج عنه عبر التصريحات المختلفة المناهضة له او المخالفة لبنوده. واكد رابين انه سيواصل العمل على تطبيق الاتفاق حسب بنوده دون اي تغيير عليها، ودون تصريحات هجومية، وان لجان العمل المشتركة ستعمل على حل هذه المشاكل بصورة هادئة.. وان هناك شكاوي عديدة حول قضايا عديدة من الجانبين ولا حاجة الى ذكرها وعرضها.. والمهم مواصلة العمل من اجل تطبيق الاتفاق.

• قضية القدس ذكرت ايضا من الجانب الفلسطيني وبخاصة قرارات الكنيست بخصوص نشاطات المؤسسات الوطنية الفلسطينية في المدينة، فرد رابين مؤكدا ان هذه قرارات تتعلق بالبرلمان وموضوع القدس سيعالج في مراحل لاحقة.

اجتماع مغلق..

لقد سبق الاجتماع الموسع بمشاركة الوفدين

اجتماع مغلق حضره رابين وعرفات وشارك فيه احمد قريع «ابو العلاء» وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي، التي طرحت قضايا عديدة وتحفظات من الجانبين.. وبعد نقاش ساخن وحاد اكد رابين انه مهتم بمواصلة تطبيق الاتفاق وهذا ما يجب العمل به، وان على السلطة الفلسطينية تطبيق ما التزمت به كاملا دون اية مماطلة.

في هذا الاجتماع المغلق واللقاء الموسع كان رابين صلبا، حادا، صريحا لم يقدم شيئا، ولم يتنازل عن اي شيء، وكل ما ركز عليه رابين هو العمل على إنجاح تطبيق الاتفاق لان الامور غير مرضية له في الفترة الاخيرة.

لماذا الاجتماع المغلق؟!

لقد شارك في الاجتماع المغلق احمد قريع «ابو العلاء» وشمعون بيرس اللذان حضرا وشاركا في لقاءات اوسلو.. والاجتماع المغلق جاء للتذكير ببنود «اوسلو» ومؤشر على ضرورة عدم تجاوز ما اتفق عليه.. اذ ان رابين وحزبه الحاكم «العمل» مع ائتلاف ميرتس يواجهون معارضة شديدة من قبل اليمين وان الشارع الاسرائيلي غير راض على كيفية تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. وان هناك تحاملا كبيرا على الحكومة الاسرائيلية الحالية لمواصلتها تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقد اكد بيرس خلال اللقاء المغلق ان سرية المفاوضات تؤدي الى النجاح كما جرى في اوسلو، وانتقد تسريب المعلومات حول ما يدور في المفاوضات الى وسائل الاعلام المختلفة التي تحلل مؤيدة او منتقدة وتخلق بلبلة في المنطقة، وتؤثر على سير المفاوضات.. كما انتقد رابين وبيرس قيام اعضاء من السلطة الفلسطينية بالتظاهر والمشاركة في الاعمال الاجتماعية ضد الاستيطان، واعتبر الامر اساءة للاتفاق.

ماذا حقق الاجتماع؟!

لم يؤد الاجتماع الى توقيع اي اتفاق او التوصل الى اي اتفاق حول اي من القضايا المطروحة التي زادت من حدة الخلافات، ولكن تم الاتفاق على عدة امور اساسية اهمها:

• ١ ـ العمل على التعاون قدر المستطاع من اجل مواصلة تطبيق الاتفاق والتصميم على ذلك وعقد اجتماعات للجان المشتركة ومتابعة امورها.. وعقد لقاءات قمة قادمة كلما احتاج الوضع الى ذلك.

• ٢ ـ التغاضي عن الخلافات والمخالفات والاقترافات السابقة ايضا والعمل على تجنب مخالفات جديدة من اي من الجانبين.



• رابين لعرفات.. ما يجري هو نشاط ذاتي من قبل المستوطنين •

• ٣ ـ العمل على عدم تسريب معلومات حول المفاوضات القادمة وان تأخذ طابعا شبه سري حتى لا تمنح الفرصة للاعلام المعارض من استغلال نقطة لشن هجوم وتعبئة الرأي العام.

• ٤ ـ العمل على منع الاعمال التي تثير الرأي العام الاسرائيلي او الفلسطيني على حد سواء.

النتائج الحقيقية..

لم تكن هناك نتائج حقيقية وعلى ارض الواقع، اذ ان السلطة الاسرائيلية تعمل ما تريد على ارض الواقع، وهي في نفس الوقت تدلي بتصريحات مطمئنة ومبشرة.. فقبل الاجتماع بيوم واحد، اي يوم ٩٥/١/١٨، قامت السلطات الاسرائيلية بمنع المؤمنين الذين ارادوا المشاركة في احتفالات عيد الغطاس على نهر الاردن من دخول اريحا، وقد اجبرتهم على سلك طريق اسرائيلية وتحديد الوقت لتلك الزيارة الدينية.. علما انها تسمح للروم الارثوذكس فقط في الاحتفال الديني بهذه المناسبة بينما تمنع الطوائف الشرقية الارثوذكسية الاخرى مثل السريان الارثوذكس، والارمن الارثوذكس، والأقباط الارثوذكس، والأحباش من زيارة كنائسها في منطقة المغطس منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧، بحجة ان الكنائس الاخرى تقع في مناطق مزروعة بالالغام لانها مناطق حدودية على نهر الاردن مع ان المسافات ما بين الكنائس ليست كبيرة.. وكلها تقع في منطقة واحدة.

وبخصوص الاستيطان فان رابين وعد بعدم تمويل اي مشروع استيطاني، ولكن هناك مشاريع استيطانية خاصة تمولها الحركات الاستيطانية، وهذا ما لم يوضحه رابين، اذ ان المجالس المحلية حسب القوانين الاسرائيلية هي المخولة باصدار رخص البناء داخل هذه المستوطنات.

واما موضوع شق اربع طرق رئيسية من اجل المستوطنين واعادة الانتشار فان هذا سيؤدي الى مصادرة عشرات الالاف من الدونمات.. وعلى حساب من؟!

واما وعده بعدم ضم المستوطنات المحيطة بالقدس مثل معاليه ادوميم الى القدس، وعدم مواصلة العمل في موضوع القدس الكبرى فانه وعد ضعيف لان هناك حوالي ٨ اعضاء من حزب العمل ضد قراره مع المعارضة، واذا ما طرح الموضوع على الكنيست فانه سيواجه مشكلة كبيرة وقد تسقط الحكومة.. فانه سيعمل على تجميد إصدار قرار اقامة القدس الكبرى.. وسيصدر القرار في وقت لاحق..

ان مختصر الكلام بان الوضع على طاولة المفاوضات يختلف عن طبيعته على ارض الواقع التي تشهد الاعمال الاستيطانية، مصادرة الاراضي باعذار مختلفة، ممارسات مختلفة ضد المواطنين، التشديد على نقاط التفتيش، وغيرها من المعاناة اليومية الصعبة للمواطن الفلسطيني حتى ان «الوزير» في السلطة الفلسطينية يجد المشاق الكبيرة والمضايقات والصعوبات في اجتياز حاجز ايرز الى القطاع للمشاركة في اجتماعات السلطة الوطنية.. ناهيك عن مشاكل عديدة وكثيرة.

الجانب الفلسطيني يدرك كل هذه المشاكل والصعوبات ويحاول ان ينجح في تطبيق الاتفاق، ولكن الى متى ستتواصل المحاولة.. ويبدو ان المفاوضات طويلة وشاقة.. وبخاصة ان اسرائيل قسمت المرحلة الانتقالية الى مرحلتين.. مرحلة غزة اريحا أولا، ومرحلة توسيع نفوذ السلطة الفلسطينية الى مناطق اخرى من الضفة الغربية المحتلة.. وهذه المرحلة (الثانية) تحتاج الى مفاوضات حول الانتخابات واعادة الانتشار ومواضيع عديدة.. قد تستمر اشهر ايضا.

سياسة اسرائيل هي المماطلة والتريث قدر المستطاع، فهل الظروف تستطيع ان تغير من هذه السياسة، وهل هذه المماطلة او الهيمنة على المفاوضات ستختفي مع اختلاف الظروف والاوضاع؟!.. تساؤلات عديدة تطرح نفسها، والأشهر القادمة هي الكفيلة بالاجابة على ذلك.. ■■

عَ الماشي

• بقلم: ابو فؤاد •

من المسؤول؟

• يقولون بان ضحالة المعرفة باسس ومرتكزات وثوابت الايديولوجيا الاسرائيلية والعقل السياسي الاسرائيلي تسبب لنا المصائب والهزائم وهي المسؤولة عن تشتت مواقفنا ومرتكزاتنا وحتى ثوابتنا..

ويقولون ايضا باننا نرسم سياسات غير واقعية واننا نقع في متاهات بسبب عدم معرفتنا للقواعد العلمية.. ويقولون ايضاً بأن مفاوضينا لا يرتكزون الى منطلقات معرفية ولا يعرفون تحليل الظواهر المتحركة في المجتمع..

ثم يقولون: وعلى هذا الاساس، لو استطاع ساساتنا الاطلاع على نتاجات المفكرين والساسة الاسرائيليين فانهم سيكونون عاجزين عن اقتناص الفرص السياسية المناسبة لفرض او طرح المشاريع السياسية وتجسيدها على الارض الفلسطينية؟؟

ماذا تريدون؟؟

• هل نحن عاجزون فعلاً؟ واننا لن نصل اطلاقاً الى اهدافنا؟ من المستفيد من هذه الاطروحات في الصحافة الوطنية وتحت اسماء وتسميات عريضة؟

نريد للنقد ان يكون بناء ونريد حرية الرأي، ونريد ان نجلد انفسنا، لكن هل يجوز ان نضرب بالمعاول فوق رؤوس بعضنا؟

لماذا لا ننطلق من اراض الواقع، من معطياتنا الذاتية من بنائنا القائم! لماذا لا نعترف بتواضع امكانياتنا وارتباط حلمنا بظروف خارجة عن اراداتنا!! ان النضال الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال وبناء الدولة المستقلة لن يأتي حسبما يشتهي العالم أو المفكر، فالنضال حركة وديناميكية وتفاعلات وردود فعل وقبل كل شيء تضحيات كما واننا نعرف بان الفكر السياسي الاسرائيلي ليس بالثابت بل هو عبارة عن عجينة لينة يقوم علماء وساسة اسرائيل بتكييفها حسبما تقتضيه مصلحة اسرائيل العليا.

ففي اسرائيل يتم توزيع الادوار ضمن سيمفونية واحدة على الرغم من بروز بعض الاصوات الشاذة، ومع هذا علينا الاعتراف بان المرض يعشعش داخلنا ليس لاننا لا نعرف التفاوض او لم نفهم عقلية عدونا بل لاننا ومنذ قيام دولة اسرائيل لم نستطع ان نعمل بعقلية شبه موحدة، ولم نفهم ان الشعب الفلسطيني وبكافة فصائله وشرائحه السياسية عليه بدفع الثمن، فالنضال امام هجمة منظمة ومرسومة لا يمكن ان يكون عشوائيا أو انه يتعلق بفصيل واحد فقط وعندما نعرف تشخيص امراضنا سنستطيع فعلا ايجاد الدواء المناسب، ام ان هذا غير صحيح ايضا؟؟

بداية الطريق

• سألني صديق: متى نستطيع ان نعطي كل ذي حق حقه؟

اجبته بعفوية قائلا: ولماذا؟ هل لك حق ما وعلى شخص ما لم يعطه لك؟ قال الصديق: شخصيا لا، لكن هناك عشرات الامثلة التي تؤكد اننا نأكل حقوق بعضنا! قلت له: يا صديقي، لماذا ننطلق من فرضيات ربما تكون صحيحة وربما تكون خاطئة، يجب ان ننطلق من اشياء ملموسة وحقيقية! قال الصديق بغضب: هل تريد ان تقول لي بأن مجتمعنا مثالي؟ خال من الغش؟ القوي لا يأكل حقوق الضعيف؟ قلت له: ياصديقي، لماذا لا نقول، باننا شعب عادي طيب، يحب فعل الخير، شعب له كرامته وعاداته وتقاليده القائمة على اسس الخير والمحبة..

قال بحده: اقصد باننا مقارنة مع اليهود فاننا متخلفين. قلت بحده: يا رجل انطلقت من فرضية وتوصلت لنتيجة دون وجود أي رابط بينهما، فهل تريد ان تصل بعد قليل لتقول لي بأننا شعب لا نستحق الحياة؟ ارحم نفسك وارحمنا.. قال الصديق: انا اتكلم بسبب غيرتي ومحبتي، لان شعبنا يجب ان يكون غير هذا!! قلت له: كيف تريد ان ترى شعبنا؟ قال: اريد ان ارى هذا الشعب الذي قدم التضحيات الجسام وعانى ما عانى في احسن مستوى، اريده شعباً متماسكا واحداً، يعكس مرآة المجتمع الراقي الواثق بنفسه، المحب للخير، القوي يساعد الضعيف والغني يساعد الفقير اريده مجتمعا يتمسك بجذوره، بعاداته وتقاليده العظيمة، شعب حضاري عصري..

قلت له: هل تعرف فلسطينيا واحداً لا يريد ما طرحت؟ قال: هناك العملاء على الاقل! قلت له: ما نسبة هؤلاء للشعب الفلسطيني؟ قال: ربما كبيرة؟ قلت له: يا صديقي يجب ان تطرح بموضوعية نسبة العملاء بالشعب الفلسطيني نسبة ضئيلة وليس كما تروج له الابواق المعادية؟ قال الصديق: دائماً هكذا، تريد اخفاء الحقيقة؟ قلت له: ان وجود بضعة الاف او عشرات الالاف ضمن شعب مشتت الولاء جغرافيا وسياسيا واجتماعيا لا يمكن ان يمثلوا نسبة كبيرة بالمجتمع ولا يمكن لهؤلاء ان يسيروا المجتمع كما يريدون والا فنحن شعب جاهل، حاقد، مقطع الاوصال، لا يحب الخير ولا يعرف ما يريد؟؟

قال الصديق: لا.. فهؤلاء لا يمثلون الا انفسهم والجهات التي يعملون لصالحها! قلت له: صديقي، صدقني الدنيا بالف خير ما علينا الا ان ننظر بالمرآة ونقول لانفسنا: ماذا فعلنا لفلسطين؟ وهل ما فعلنا، يكفي؟ وهل نحن نحب الخير لشعبنا وامتنا؟ وعلينا ان نجيب عن السؤال الكبير فقط: هل نحن ما زلنا مستعدين لتقديم التضحيات في سبيل شعبنا وامتنا؟ اذا كان الجواب نعم.. فنحن صدقني يا صديقي بالف خير بالف خير شرط ان نعرف باننا ما زلنا في بداية الطريق!! ■■

احصائيات وارقام حول المعتقلين:

أكثر من ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني تعرضوا للاعتقال خلال فترة الاحتلال

٥٠٠ حالة مرضية في السجون حاليا..

وادارة السجون الاسرائيلية لا توفر العلاج اللازم..



تواصل المناشدة للعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين

اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ما زالت سيئة ولم تلب ادارة السجون ما تم التوصل اليه من اتفاقيات سابقة بل تقوم بسلسلة من الاجراءات القاسية بحقهم ضاربة بعرض الحائط المطالب العادلة، واصوات المناشدة بضرورة تحسين ظروفهم، الى حين الافراج عنهم وفي اسرع وقت ممكن...

مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والاجنبية اكدت عبر تقاريرها المختلفة ان هذه الاوضاع تزداد سوءا، وان عددا من المعتقلين مرضى يحتاجون الى علاج لا توفره ادارة السجون لهم، كما ان هناك من ينقل من سجن الى اخر دون إعلام الاهل او ادارة الصليب الاحمر.

وقد ذكرت مؤسسة الضمير لرعاية شؤون المعتقلين عدة حقائق يواجهها ويعيشها المعتقلون ومن هذه الحقائق المعلومات التالية:-

• قيام ادارة سجن عسقلان بوضع شبابيك مغطاة بشبك سميك يمنع بالتالي ويحجب دخول الضوء والهواء ال غرف السجن، وهذا ادى الى قيام المعتقلين بالاضراب عن الطعام احتجاجا على هذا الاجراء.

• وروى المحامي احمد الرويضي ان المعتقلات الامنيات في سجن المسكوبية بالقدس اعلنوا الاضراب ليوم واحد يوم الاحد ٩٥/١/١٥ بعد ان قام رجال الامن والشرطة بالاعتداء عليهن مما ادى الى اصابة المعتقلة فاطمة جرادات من سكان سعير بنزيف داخلي وانهيار عصبي ورضوض بالكتف والظهر.

وافادت معلومات عديدة من مصادر مختلفة ان حراس سجن الفارعة قاموا بطرد الاهالي باطلاق الغاز المسيل للدموع يوم ١٩٩٥/١/١٨ خلال زيارتهم للسجن، وقد قام المعتقلون باعلان الاضراب في ذلك اليوم احتجاجا على ممارسات ادارة السجن بحقهم.

وقدم المحامي الفلسطيني عبد المالك دهامشة شكوى الى قضاة المحكمة العسكرية بالقدس ضد

الشرطة العسكرية الاسرائيلية لاعتداءاتهم بالضرب المبرح على المعتقلة الفلسطينية مارسيل السلايمة من سكان القدس قبيل احضارها للمحكمة.. وكانت مارسيل السلايمة قد اعتقلت على خلفية حيازتها قنابل واقتحامها مركزا للجيش الاسرائيلي وتعاطفها مع حركة حماس.

واشار دهامشة للصحفيين الى ان معتقلي سجن المسكوبية وغالبيتهم من الاشبال والفتيات اعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على تعرض السجينة السلايمة لضرب السجانين، وهددوا بتصعيد الموقف اذا ما استمرت مثل هذه التصرفات ضد المعتقلين والمعتقلات.

وذكر نادي الاسير الفلسطيني انه يوجد بين المعتقلين الفلسطينيين ٥٠٠ حالة مرضية تستدعي التدخل الفوري لمعالجتها..

وذكرت مصادر انسانية عديدة ان من بين المعتقلين المرضى:

● الشيخ احمد ياسين المعتقل في سجن كفار يونا، وذكر محاميه عبد المالك دهامشة ان وضعه الصحي في تدهور وخصوصا عينيه اذ لم تجر فيها العملية اللازمة حتى الآن، ولم يزود بنظارات طبية ولم تحضر له سماعات لأذنيه بالاضافة الى الشلل التام الذي يلازمه منذ زمن بعيد والذي اصيب به اثناء الاعتقال لسوء المعاملة.

● معزوز احمد محمد دلال «٢٨ عاما» من قلقيلية والمعتقل في مستشفى سجن الرملة وتتردى صحته يوميا وقد نقل من سجن جنيد الى الرملة يوم ١٩٩٤/١١/٢٧ وقد فقد الكثير من وزنه الذي وصل الى ١٧كغم خلال شهرين فقط

● معمر درويش سباغنة المعتقل اداريا لمدة ستة شهور وهو من قباطية، وتم اعتقاله بعد اجراء عملية جراحية في قدمه، واستمرار اعتقاله او عدم معالجته بالصورة الصحيحة يعرض حياته للخطر.

● امين داود رداد «٢٨ عاما» من قرية صيدا/ طولكرم المعتقل منذ ١٩٩٠/١٢/١٨ لم ينم الا ساعة واحدة خلال ٧٢ ساعة من التحقيق معه ومحاولة اجباره على الاعتراف بانتمائه الى الجناح العسكري لحركة حماس.

إحصائيات حول الأسرى والمعتقلين

استنادا الى دراسة نشرت في كانون اول ١٩٩٣ في مجلة «١٧ نيسان» التي تعنى بشؤون المعتقلين الصادرة عن مركز المعلومات البديلة بلغ عدد حالات الاعتقال ما بين عامي ٦٧ و٨٧ حوالي ٥٣٥ الف فلسطيني اي بمعدل ٢٧ الف حالة اعتقال سنويا.

ويعتبر عيسى ابراهيم القيسي الذي اطلق سراحه مؤخرا وهو اقدم سجين فلسطيني حيث امضى ٢٦ عاما ونصف العام في السجون الاسرائيلية..



وبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء حوالي ١٢ الف سجين موزعين على ١٦ سجنا تحت مسؤولية وادارة مصلحة السجون الاسرائيلية العامة، وعلى ٦ مراكز اعتقال خاضعة للسلطات العسكرية الاسرائيلية.

ومن بين هؤلاء المعتقلين ٦٩ معتقلة بينهن ٧ فتيات، دون الـ١٨ عاما وتسع أمهات، وهناك ٢٤ معتقلا أنهوا مدد محكوميتهم منذ خمس سنوات وحولوا الى الاعتقال الاداري.. وهناك ايضا ١٥٥ فتى في سجني تلموند والدامون بالاضافة الى عدد منهم في معتقل مجدو العسكري، و٢٩٠ معتقلا اداريا في سجن النقب: ٢٧ منهم يعيشون في ظل ظروف عزل قاسية في معتقل نيتسان بالرملة.

ومن داخل «الخط الاخضر» هناك حوالي ٧٠ سجينا من بينهم ٣٠ معتقلا محكومين بالسجن المؤبد.

وفي تقرير للشرطة الاسرائيلية نشر يوم ٩٣/٨/٢٦ ورد ان عدد المعتقلين منذ بداية الانتفاضة بلغ ١٠٥٧٢٥ معتقلا واكثر من ٨٠ الف منهم في معسكرات تابعة للجيش وحوالي ٢٠ الف منهم اعتقلوا اكثر من مرة وبلغ عدد حالات الاعتقال الشهرية على النحو الآتي:

● خلال عام ١٩٩٠ حوالي ٩٩٩٠ حالة اعتقال شهريا.

● خلال عام ١٩٩١ حوالي ٩٥٠٠ حالة اعتقال شهريا.

● خلال عام ١٩٩٢ حوالي ٧٣٥٠ حالة اعتقال شهريا.

● خلال عام ١٩٩٣ حوالي ٦٥٠٠ حالة اعتقال شهريا.

وحسب تقدير مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان استشهد في السجون والمعتقلات الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال في حزيران عام ١٩٦٧ وحتى الآن اكثر من ١٠٠ سجين وذلك بفعل التعذيب وسوء الرعاية الصحية.

إحصائيات منظمة العفو الدولية

واستنادا الى معطيات تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٤، اعتقل خلال عام ١٩٩٣ حوالي ١٣ الف فلسطيني اضافة الى ٣٠٠ شخص وضعوا رهن الاعتقال الاداري، وقدم الى المحاكمة خلال العام ذاته حوالي ١٥٫٣٠٠ شخص امام محاكم عسكرية، كما اطلق سراح حوالي ١٠٠٠ سجين بين ايار وتشرين الاول عام ١٩٩٣، وفي نهاية العام كان هناك ١٠٫٤٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية منهم ١٤٠ شخصا في الاعتقال الاداري.

وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية «اسرائيل والاراضي المحتلة»، صفحة ٦٩: «تعرض الفلسطينيون بصورة منظمة للتعذيب او سوء المعاملة اثناء التحقيق معهم وتوفي ثلاثة في الحجز ومن المحتمل ان يكون الاهمال الطبي من العوامل التي ادت الى وفاتهم».

هذه حقائق وأرقام تتكلم عن حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني اذ ان نسبة كبيرة منه ليست صغيرة تعرضوا للاعتقال خلال سنوات الاحتلال..

وما زالت حملات التضامن مع أبنائنا المعتقلين مستمرة، وما زالت اصوات المناشدة ترتفع طالبة ومنادية بالافراج عنهم فورا.. ونأمل ان تجد الاذان الصاغية، وان تؤدي ثمارها حتى تنتهي المعاناة و ينتهي الاحتلال كاملا، و يتحقق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.■■

الاعتقال الاداري مأساة قانونية وجريمة انسانية نطالب بالغائه فورا وانقاذنا من هذا الكابوس

من معتقل النقب الصحراوي نطلق صرختنا هذه عالية مدوية علها تصل الى المعنيين من المؤسسات الوطنية والانسانية، لوضع قضيتنا على سلم الاولويات بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة و ينسجم مع الديمقراطية وحقوق الانسان.

١ ـ الاعتقال الاداري مرفوض دوليا ومخالف لاتفاق جنيف والمواثيق الدولية.

٢ ـ يقبع الذين وقع عليهم ظلم هذا القانون من المعتقلين الاداريين في سجن النقب الصحراوي حيث يزيد عددهم على مائتين وعشرين معتقلا انتزعوا ظلما من بين اهلهم واعمالهم حيث يعتبر معظمهم المعيل الوحيد لاسرته واطفاله وابعادنا عنهم جريمة ترفضها كل الشرائع والقوانين.

٣ ـ لقد تم اعتقالنا من بيوتنا ظلما الى الزنازين والمعتقلات حيث استقر امرنا في هذه الصحراء البعيدة عن مواقع سكننا وفوجئنا بقرار الاعتقال الاداري دون ان يمثل أي منا لمحكمة عادلة او توجه اليه اية تهمة.

٤ ـ ليس لاي منا تهمة او ادانة تخل بالامن وكل ما في الامر الزعم بان لنا ملفات سرية وهذه مسألة مخالفة لكل القوانين الانسانية والمنطقية.

٥ ـ اعتقل معظمنا في سياق حملات عقاب جماعية عشوائية كرد فعل لاحداث قام بها غيرنا ولا علاقة لنا بها، وكنا نحن الضحية والوقود لوسائل الاعلام والحكومة الاسرائيلية ارضاء للشارع الاسرائيلي والمستوطنين.

٦ ـ انهى بعضنا فترات تحقيق قاسية لمدة قد تصل الى ثلاثة اشهر في ظروف سيئة للغاية، ولم يثبت لاجهزة الامن اية تهمة ضدنا، ثم تم اقتيادنا للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

٧ ـ انهى بعضنا اعتقاله الاداري حسب المدة المحددة له ثم تم ابلاغه بتجديد هذه المدة في اليوم الاخير ولعدة مرات.

٨ ـ حوكم بعضنا على تهم امنية وقبع في السجون عدة سنوات حسب قرار القضاة، وبدل الافراج عنه عند انتهاء محكوميته اعادوا اعتقاله اداريا.

٩ ـ أفرج عن بعضنا من الاعتقال الاداري لايام معدودة ثم اعيد اعتقاله اداريا مرة ثانية وثالثة.

١٠ ـ يضاف الى ما تقدم الظروف المأساوية التي تحيط بنا في معتقلنا مثل:

أ ـ الخيام التي لا تقاوم الظروف الجوية القاسية.

ب ـ شح المواد الغذائية وقلة العلاج للمرضى وانعدامه في الغالب.

ج ـ انتشار الحشرات كالبق والذباب والبعوض والفئران وبعض الامراض المعدية.

د ـ معاناة الاهل الشديدة عند السماح لهم بزيارتنا لصعوبة الوصول.

١١ ـ يوجد لدينا كبار السن وحالات مرضية صعبة في العظم والمعدة والرئة ...الخ.

وبعد.. فاننا لا نستجدي تحسين اوضاعنا الاعتقالية لكننا نرفع صوتنا عاليا آملين ان يجد آذانا صاغية لتحريرنا من الأسر الظالم وايقاف الاعتقال الاداري الجائر وغير القانوني وخاصة ونحن على مشارف شهر رمضان المبارك وعيد الفطر.

اننا نطالب بانهاء هذا الكابوس والعمل بالاحكام والاعراف الدولية التي اقرتها الامم المتحدة والمنظمات الدولية ونعتبر هذا الكتاب الخطوة الاول على طريق تحريرنا وانهاء ملف الاعتقال الاداري الى الابد.

هذا، وسنقوم بخطوات احتجاجية الى ان يتم الغاء قرار الاعتقال الاداري الصادر بحقنا حيث نبدأ باضراب عن الطعام يوم الاثنين ١٩٩٥/١/٢٣ وسيلي ذلك خطوات احتجاجية اخرى.

١٩٩٥/١/١٧

المعتقلون الاداريون في «سجن النقب»

نادي الاسير الفلسطيني يطالب:

لجنة تحقيق دولية لزيارة المعتقلات الاسرائيلية والاطلاع على الممارسات ضد المعتقلين

طالب نادي الاسير الفلسطيني في بيان وزعه يوم السبت الماضي ١٩٩٥/١/٢١ في رام الله بتشكيل لجنة تحقيق دولية لزيارة السجون والتحري عما يجري في داخلها من ممارسات لا انسانية لا تتفق مع المعايير الدولية والافراج الشامل عن الاسرى اثناء تطبيق الجزء الثاني من اتفاق اوسلو واجراء الانتخابات بعد اغلاق ملف السجون.

ويحمل البيان حكومة اسرائيل مسؤولية ما تطبقه من سياسة ضد الحركة الاسيرة.

وناشد البيان القيادة الفلسطينية ولجنة التفاوض بشأن الاسرى العمل وباسرع وقت لوضع حد للحالة الخطيرة التي تمر بها الحركة الاسيرة والتصدي للممارسات الاسرائيلية تجاههم والمطالبة بوضع جدول زمني يحقق الافراج عن جميع الاسرى وعدم ترك موضوع الافراج عن الاسرى لمبادرات حسن النية الاسرائيلية او وفق معاييرها الخاصة.

وقال البيان ان ما يجري حاليا داخل السجون في الفترة الحالية هو مخطط لارجاع اوضاع الاسرى الى الوراء وسلبهم مكتسباتهم الانسانية التي حققوها عبر سنين طويلة من النضال. واعتبر البيان ما يجري من الاعتقالات الجماعية والمكثفة وتصاعدها ينسف تماما عملية السلام.

وناشد جميع مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة للتدخل السريع لوقف الممارسات الاسرائيلية التي تمارسها ادارة السجون تجاه الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وذكر ان رسائل المعتقلين اشارت الى وجود هجمة خطيرة ومخططة تستهدف كرامة الاسير وسلب حقوقه الانسانية وتتناقض مع روحية اتفاق اعلان المبادىء الذي وقع بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل.

واضاف ان الهجمة تصاعدت في الاشهر الاخيرة ووصلت الى درجة الخطورة عندما فتح السجانون في سجن الفارعة رصاص بنادقهم تجاه الاسرى مما ادى الى اصابة ثلاثة اسرى مما يسجل سابقة ليست عادية في تاريخ الحركة الاسيرة. ولخص البيان الممارسات والاجراءات القهرية التي تقوم بها سلطة مصلحة السجون تجاه الاسرى في السجون وهي:

١ ـ اعادة سياسة العقاب التعسفي بالعزل الانفرادي والجماعي في الزنازين وفي قسم العزل في سجن الرملة الذي اغلق قبل حوالي عامين.

٢ ـ ممارسة الضرب بالهراوات والغاز المسيل للدموع تجاه الاسرى كما حدث في الفارعة وشطة ونابلس القديم والنقب.

٣ ـ استخدام القوة العسكرية في الرد على مطالب واحتجاجات الاسرى المطالبة لتحسين شروط حياتهم.

٤ ـ استخدام اسلوب الترحيل والنقل الى سجون داخل الخط الاخضر مما يضع صعوبات امام زيارات اهاليهم.

٥ ـ تدني المستوى الصحي وعدم تقديم العلاج للمرضى من الاسرى.

٦ ـ الاكتظاظ داخل السجون وقلة التهوية وانتشار الامراض الجلدية.

٧ ـ التدهور الملحوظ في مستوى الطعام المقدم.

٨ ـ قيام اسرى جنائيين باعداد الطعام للاسرى الامنيين كما في سجن رام الله.

٩ ـ استفزاز الاهالي وارجاع الملابس والاغراض التي يحملونها لابنائهم وعدم اخبارهم عن اماكن ابنائهم الذين نقلوا الى سجون اخرى.

١٠ ـ الاحكام الرادعة للمحاكم الاسرائيلية وبدون معيار قانوني واضح، حيث ان هذه السياسة طبقت في المحاكم الاسرائيلية في فترة السبعينات.

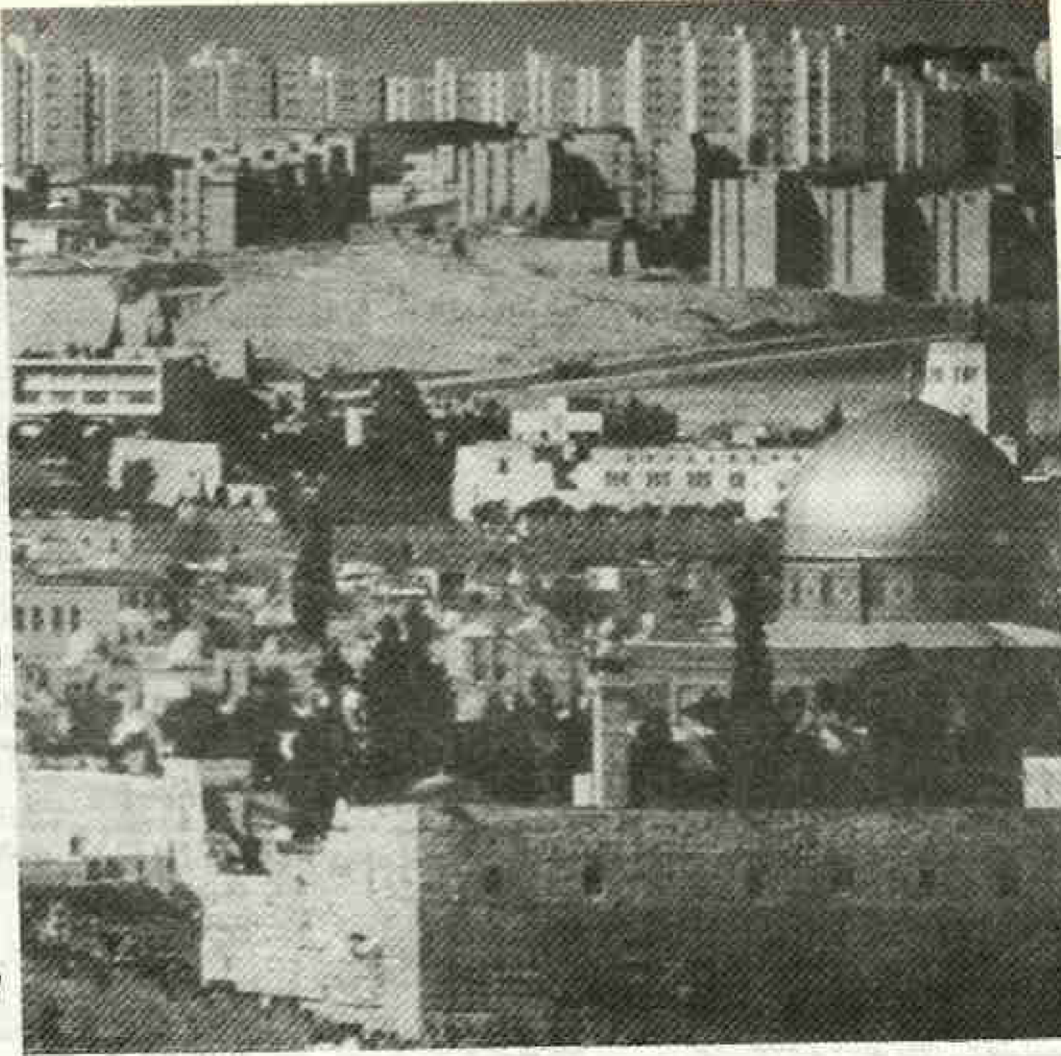
١١ ـ عدم وجود الملابس الكافية للمعتقلين واستبدال القديم منها وخاصة في فصل الشتاء وعدم تغيير الخيم التالفة في سجن الفارعة.

١٢ ـ وضع القيود على اجراء الاحتفالات داخل السجون في مناسبات تأسيس الفصائل ومنع ذلك بالقوة العسكرية.

١٣ ـ استمرار سياسة التعذيب الجسدي داخل غرف التحقيق لانتزاع اعترافات من المعتقلين.

قراءة هادئة في البيان الختامي للجنة القدس

القضايا التي بحثت ولم يتخذ قرار حاسم بشأنها



بنود رضي عنها الجميع وتمسكت بالموقف العربي الثابت

أنهت لجنة القدس اجتماعاتها في مدينة افران المغربية مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ بعد يومين من النقاشات والمداولات في موضوع القدس، وقد اصدرت بيانها الختامي الذي حاول ان يتجنب اي خلاف او تفريق ما بين العرب حول القدس، وحاول البيان الختامي في صياغته النهائية ان يرضي جميع الاطراف وان يتفادى الحساسيات السياسية المختلفة...

لقد ضم البيان الختامي ١٣ بندا.. وقد اكدت هذه البنود بصورة عامة عن الموقف العربي الاصيل بخصوص الحل. واهم بنود هذا الموقف العربي الصلب والشرعي الذ[illegible]ت في هذا البيان:-

- ان السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥ وبالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس والجولان السوري المحتل وجنوب لبنان.
- اعتبر القدس الشريف جزءا لا يتجزأ من هذه الاراضي المحتلة وشدد البيان على ذلك.
- ايد ودعم ودعا الى منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة ومن اهمها حقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
- طالب البيان بضرورة تطبيق الشرعية الدولية، وطالب راعيي مسيرة السلام امريكا وروسيا بالعمل على ذلك.
- وقف البيان عند الاستيطان ودعا الى إنهائه وعدم إجراء اي تغيير جغرافي على القدس والمناطق المحتلة.
- استنكر البيان بصورة واضحة وعبر سطوره المختلفة سياسة اسرائيل في تغيير معالم القدس والاراضي المحتلة، واجراءاتها المختلفة بحق المواطنين العرب الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧.

دعم المنظمة

المجتمعون وخلال لقاءاتهم تداولوا قضايا عديدة حول المنظمة والسلطة الفلسطينية وقد اكد المجتمعون بصورة واضحة على دعم المنظمة عبر:-

- ١ - الدعوة الى دعم المنظمة وبشتى الوسائل من اجل نقل جميع السلطات والمسؤوليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف الى السلطة الوطنية.
- ٢ - ادانة قرار البرلمان «الكنيست الاسرائيلي» الصادر يوم ١٩٩٤/١٢/٢٦ بمنع اي نشاط للمؤسسات الوطنية في القدس الشريف ومطالبة المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بهذا القرار وحمل اسرائيل على التراجع عنه.
- ٣ - مطالبة دول العالم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المختلفة التي تتضمن عدم نقل البعثات الدبلوماسية الى مدينة القدس.

صندوق القدس

وقد قرر المجتمعون اقامة صندوق خاص لدعم المشاريع وبقاء وصمود المواطن العربي في مدينة القدس الشريف.. و بضرورة ان يبدأ هذا الصندوق بنشاطاته فورا...

وقد انيطت بالصندوق مهمة إعمار القدس عبر بناء وحدات سكنية وترميم أبنيتها. والحفاظ على التراث الحضاري والديني. وإنشاء



ساحة البراق (المبكي) بعد توسيعها وازاحة حي المغاربة العربي

الى اي مدى تستطيع لجنة القدس تطبيق قراراتها على أرض الواقع؟

بيت مال القدس الشريف لانقاذ المدينة وحمايتها.

قضايا نوقشت.. ولم يشملها البيان

جميع القرارات التي جاءت في البيان الختامي لاقت ترحيبا كبيرا.. ولكن الامور التي لم يتناولها البيان الختامي عدة امور، لم تحسم رغم ان تصريحات عديدة تحدثت عنها قبل بدء الاجتماعات وهي:-

- ١ - لجنة للاشراف على المقدسات بالقدس.. هذه اللجنة دعا اليها اكثر من طرف في السابق.. وكانت تهدف الدعوة الى إبعاد الاردن عن الولاية الدينية للمقدسات، ولكن رغم ان السعودية تعارض الى حد معين ولاية الاردن على هذه المقدسات في القدس إلا انها في نفس الوقت عارضت عبر الكواليس وبكل شدة تشكيل اي لجنة اسلامية للاشراف على هذه المقدسات وادارتها دينيا.. وسبب رفض السعودية تشكيل لجنة هو الا تكون تلك خطوة اولى نحو تشكيل لجنة اخرى للاشراف على الامور الدينية في مناطق اخرى.. وفضلت السعودية ان يبقى الوضع كما هو عليه الآن دون الدخول في متاهات وخلافات.
- لم يتحدث البيان عن الولاية الدينية على المقدسات في القدس الشريف وترك هذا الامر جانبا حتى لا يتعمق الخلاف ما بين الاردن والسلطة الفلسطينية.. وقد وافق الجانب الفلسطيني ان يترك هذا الامر جانبا لان السلطة الفلسطينية معنية بعلاقات جيدة حاليا مع الاردن، وان هناك اتصالات لترتيب زيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للعاصمة الاردنية ولقاء العاهل الاردني الملك حسين.. وتم التركيز على السيادة على القدس.. السيادة على الارض وهذا هو الامر الجوهري والاساسي.. واذا ما عادت القدس الى السيادة الفلسطينية الكاملة، فان الاردن، كما اعلن الملك حسين والامير حسن وكبار المسؤولين الاردنيين، سيسلم الولاية الدينية للسلطة الفلسطينية.. وما دام الموقف الاردني بهذا الخصوص واضحا، فقد قرر المجتمعون ترك الولاية الدينية على ما هي عليه الآن وعدم إجراء اي تغيير عليها، وقد بارك الاردن هذا الموقف في اجتماعات لجنة القدس.
- ٣ - لقد تم بحث موضوع تطبيع العلاقات ما بين بعض الدول العربية والاسلامية مع اسرائيل وتساءل عدد من رؤساء الوفود: كيف نتحدث عن القدس ونطالب اسرائيل باعادتها وفي نفس الوقت نقيم ونطبع العلاقات معها وبالتالي نبارك خطواتها.. ونطالب ايضا بعدم نقل السفارات والبعثات الدبلوماسية للدول الغربية الى القدس وفي نفس الوقت نطبع العلاقات ونقيم سفارات وممثليات.. هذا الطرح اثار غضب العاهل المغربي الذي اقامت بلاده ممثلية في اسرائيل.. ومن هنا وبعد طرح هذا الامر دعا عدد من رؤساء الوفود الى وضع بند بخصوص «التطبيع» يدعو الى عدم اقامة علاقات او تطبيع مع اسرائيل الا بعد ان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.. غير ان هذا البند سيحرج المغرب وتونس ودول خليجية، ومن اجل تفادي اية حساسيات، فقد قرر المجتمعون عدم الاشارة الى هذا الامر في البيان.. وسبب اخر دعا الى عدم الاشارة الى هذه القضية هو تفادي سوء فهم للقرار او البيان الختامي وكأن لجنة القدس ضد المفاوضات وضد ما احرز من تقدم او وقع من اتفاقيات حتى الآن.

جديـــة التطبيـــق

بنود البيان الختامي والقرارات لاقت ارتياحاً في اوساط عديدة، ولكن التساؤل الكبير هل هي قرارات مجرد حبر على ورق؟! والى اي مدى سيتم تطبيقها.. او يسمع الى دعوتها؟!..

لقد شكل في السابق صندوق للقدس ولكنه لم يخدم القدس واهلها، وضاعت الاموال هنا وهناك.. فهل الصندوق الجديد سيكون مصيره مثل مصير الصندوق السابق؟!..

وقد تحمس المجتمعون كثيرا لموضوع إعمار القدس من خلال اقامة وحدات سكنية.. والتساؤل: اين هي الارض الجاهزة والمتوفرة، وهل ستعطي بلدية القدس الاسرائيلية برئاسة ايهود اولمرت الليكودي رخص بناء لمثل هذه الوحدات؟!.. والى اي مدى سيغير البيان من قرار الكنيست الاسرائيلي بخصوص عمل المؤسسات الفلسطينية في القدس الشريف؟!..

وهل امريكا وبخاصة ادارتها الحالية ستصغي الى الطلب العربي والاسلامي بعدم نقل سفارتها الى القدس الشريف؟!..

تساؤلات عديدة تطرح ذاتها.. واسرائيل هي صاحبة القرار الاول والاخير لانها تحتل القدس وتسيطر عليها..

المجال مفتوح للجنة القدس ان تعمل.. ولكن عليها مسؤولية كبيرة، وأن تسلك طريقاً وعرة صعبة شاقة.. فهل ترغب حقاً ان تسلكها وحتى النهاية أم انها ستعمل بصورة شكلية ودعائية ليس اكثر؟!..

الايام والاسابيع والاشهر لا بل السنوات القادمة ستظهر الى اي مدى كانت جدية وفاعلية هذه القرارات.. وستكشف ما اذا كانت لجنة القدس ستثبت نفسها في هذه المرة وبصورة مختلفة عن الاجتماعات والقرارات السابقة.

البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس المنعقد في افران/المغرب ١٦/١٧ كانون ثاني ١٩٩٥

● اولا: على الصعيد السياسي الدولي:

١ - تؤكد ان السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ومبدأ الارض مقابل السلام بما يكفل انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان. ويكفل تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه وعاصمتها القدس الشريف.

٢ - تؤكد بان مدينة القدس الشريف هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، كما تؤكد ضرورة عودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

٣ - تدعو الامة الاسلامية الى تضافر جهودها من اجل دعم الحق الفلسطيني في مدينة القدس الشريف ومساندة مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وبشتى الوسائل من اجل نقل جميع السلطات والمسؤوليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

٤ - تطلب من مجلس الامن الدولي، وخاصة الدولتين الراعيتين لمؤتمر السلام، باتخاذ التدابير اللازمة لحمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتهويد القدس وعدم اجراء اي تغيير جغرافي او سكاني فيها، والالتزام بالاتفاقات والتعهدات الخاصة بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية والاماكن المقدسة، الاسلامية والمسيحية، في مدينة القدس، تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

عدم نقل البعثات الدبلوماسية

٥ - تطالب الدول الالتزام بقرار مجلس الامن ٤٧٨ «١٩٨٠» الذي يقضي بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس الشريف، وتؤكد مجددا ان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية والاستيطانية الرامية الى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة، باطلة ومخالفة للمعاهدات الدولية والمواثيق والأعراف، وذلك طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومنها قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥، ٤٠٦، ٤٧٨ «١٩٨٠» وكذلك قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تقضي ببطلان تلك الاجراءات.

٦ - تدين بشدة قرار الكنيست الاسرائيلي الصادر في ٩٤/١٢/٢٦ القاضي بمنع اي نشاط للمؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشريف، وتطالب المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بهذا القرار وحمل اسرائيل على التراجع عنه.

٧ - تدين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية وما تخلفه من ضحايا وتدمير.

٨ - تلتمس من الملك الحسن الثاني ان يتابع الاتصالات التي يراها ضرورية على المستوى الدولي، وخاصة مع الدول الاعضاء في مجلس الامن وراعيي مؤتمر السلام والاتحاد الاوروبي وحاضرة الفاتيكان وغيرها من المرجعيات المسيحية الاخرى لكسب التأييد والدعم المنشودين لاستعادة مدينة القدس، وشرح مخاطر الممارسات والاجراءات الاسرائيلية على المسيرة السلمية وعلى الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

٩ - تدعو الامين العام الى اجراء الاتصالات اللازمة بالمنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة، من اجل دراسة السبل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني في المدينة المقدسة وتعزيز صمود اهلها.

١٠ - تقرر انشاء فريق للاتصال في مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في اللجنة في مقر الامم المتحدة في نيويورك لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة وقرارات مجلس الامن الخاصة بالقدس الشريف.

● ثانيا: على صعيد دعم مدينة القدس الشريف:

١١ - تؤكد على الدور الهام لصندوق القدس في دعم صمود اهل المدينة المقدسة ومؤسساتها في وجه المخططات الاسرائيلية، وتدعو الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى الالتزام بتغطية رأس مال كل من صندوق القدس ووقفيته من اجل إعمار مدينة القدس وبناء الوحدات السكنية فيها وترميم ابنيتها القديمة، حفاظا على التراث الحضاري والاسلامي ودعم صمود اهلها.

١٢ - تدعو مجلس ادارة صندوق القدس الى ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في نظامه ولائحته المشار اليها في المواد الثانية والثالثة والثامنة.

١٣ - ترحب باقتراح الحسن الثاني انشاء بيت مال القدس الشريف لانقاذ المدينة وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود اهلها، والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني. ويأخذ بيت المال هذا شكل وكالة تهدف الى تعبئة الموارد المادية والمالية من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات والهيئات والقطاع الخاص والجمعيات والجاليات الاسلامية والعربية وكذا الافراد.

وتكون هذه الوكالة مرتبطة بـ «لجنة القدس» ويخضع تسييرها الى المبادىء العامة التالية:

- ● تمارس الوكالة نشاطها حسب قواعد القطاع الخاص.
- ● تعمل بشفافية ومسؤولية تامتين.
- ● تخضع الى نظام المحاسبة الخاصة والى المراقبة المالية مرتين في السنة من قبل لجنة القدس.

إعداد نظام أساسي للوكالة

وتتولى رئاسة لجنة القدس إعداد مشروع نظام اساسي للوكالة، يعمم قريبا على الدول الاعضاء بواسطة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ليتسنى للدول الاعضاء دراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة، تمهيدا لانشاء الوكالة واقرارها من قبل المؤتمر الاسلامي ■■

رأي

رائحـــــة النـــــوّار!

عصام الغناني

■ لا أريد أن اعترف بمرور زمني، وأخذتُ أتعلّقُ أكثر وأكثر بأيام طفولة القلب، مهما تقدَّم العُمر، وبتلك الأوهام التي تقول، ان الشباب يمكن أن يعود للمرة الثانية!!؟

■ وأنظر في مرآتي.. فأرى في وجهي، أعصاباً أوتارها عارية.. وعلى رأسي تساقطت ثلوج الأيام.. أرى وجهاً حزيناً.. لا يعرف نضارة الوجوه التي يزورها الفرح!

■ ووسط الزحام، يحتل رأسي سؤال أحاول الهرب منه: هل آقترب موعد اعتزالي العمل؟ واستكاني للراحة، فيطول، ويطول النهار، ويطول يطول الليل، واعرف معنى عذاب الوحدة الأبدي، وألجأ الى ذكرياتي أجترّها، والى أوراقي القديمة، أقرأها، والى صوري القديمة، وأحلامي القديمة؟!

■ وأهرب الى الريف.. وأشمّ رائحة تفتيح النوّار قبل أن أصل إليه، تعوَّدتُ ردّ التحية على أشجار التين والعنب، منذ الطفولة، وغالباً ما كنا نتبادل الحوار.. نتحدث في كل شيء.. في الحب، والحزن، العتاب، اليأس، الحرمان، الغضب، والصفاء، والرحيل.. وكم كانت الأشجار تسخر مني حين أتحدث عن الرحيل... وكأنها تقول: يا ولدي.. يتبدل الحال الى حال.. وتعود إليّ؟!

■ وأسير في الشارع الوحيد في القرية، وأتحدى آلام المفاصل، لأثبت لنفسي أولاً، وللآخرين ثانياً، أني قادر، ولن يدركني التّعب.. وأبحث عن ضحكات الصّحاب من جديد.. هل تتكرر؟ هل يمكن أن تتكرّر؟ وفي لحة أجد الجواب.. رحل الصّحاب... والذي يمضيَ لا يعود..

■ وفجأة أرى صاحبة شعر أسود غجريّ، يتطاير من شباك السيارة التي تقودها، والى جوارها رجل نضر الوجه، تقاطيعه مرتاحة.. وعاودني السؤال، على شكل كلمات استفهام غامضة.. الخريف والشباب، الحزن والمرح، البؤس والسعادة، الحياة والموت، الضحكات والدموع؟! ولم أجد في نفسي الرغبة لأن أجيب على أي سؤال!!..

■ وأعود إلى الزحام من جديد، وتذوب عيوني كل مساء بدموع متجمّدة، فالأخبار تَنْـثالُ عليّ متلاحقة من كل حدب وصوب: جوع وكذب وزلازل وموت، وضياع وتشرّد... ولا يقف مؤشر اذاعة واحدة، من اذاعات هذا الكون عند محطة بعيدة ترسل خبراً جديداً، أو متجدداً يقول: لقد بدأت اليوم قصة حب جديدة؟

■ ولكن كيف يمكن لذلك أن يحدث، ونحن نعيش اليوم زماناً مصنوعاً من جليد وصقيع، ورياح، وأوراق نقود، وأفواه مُتَيبّسَة على ابتسامات يدعي أصحابها أنها تعابير عن مشاعر صادقة؟!

■ وأرى في هذا الزمن المجنون، أن أعيش بعيداً عن عمق الأحاسيس، وعذاب الاشتياق، ولهفة الانفعال، فقد اكتشفت متأخراً أن أصحاب الأحاسيس يحترقون فيصيرون رمادا.. واراهم يتركون وراءهم تجاربهم في كلمات يكتبونها بحبر دموعهم، ولا يقرأها أحد، أو في الموسيقى والرسم بالألوان، ولا يهتم بها أحد، كما اكتشفت أن الشوق يُخرِج روح الكائن من جسده، فلماذا إذاً أترك روحي للعذاب.. ثم.. تنفصل عن جسدي؟

■ سأتعلّم كيف أهوى الصمت، وأن أدخل محارة دفء خاصة، يقف على بابها الموت يتشاجر مع إرادتي في الحياة!! ■■

معليش.. إيش يا غبطة البطريرك !!

تريدت كثيرا في الكتابة عما جرى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/١٨ عند الحواجز العسكرية الاسرائيلية على ضفاف نهر الاردن، تحسباً من ان يعتبر البعض ذلك مسا بشخص بطريرك طائفة الروم الارثوذكس ذيوذوروس، وخوفا من ان يرفض القائمون على مجلة الجماهير الفلسطينية «البيادر السياسي» نشر هذه الكلمات. ولكن ضميري فرض علي ان اكتبها وارسلها متوكلا على الله العلي القدير حتى لا تتكرر المأساة وحتى لا نمر بنفس التجربة في العام القادم وحتى لا نكون مرة اخرى اضحوكة والعوبة بأيدي نفر من المسؤولين الاسرائيليين الحاقدين المستهترين بمشاعرنا الدينية والمنتهكين لابسط الحقوق الانسانية.. حرية العبادة.

كنت من بين المئات لا بل الآلاف الذين توجهوا الى اريحا صباح ذلك اليوم للمشاركة في احتفالات عيد الغطاس في نهر الاردن حيث قام يوحنا المعمدان بتعميد السيد المسيح عليه السلام. وقرب الحاجز العسكري على مشارف اريحا التقى الارثوذكسيون الفلسطينيون من القدس وبيت لحم والناصرة وعكا ورام الله و يافا وغيرها من مدن وقرى فلسطين. ورغم أحوال الطقس الرديئة كانت الفرحة تملأ قلوبنا لاننا سنشارك في احتفالات عيد الغطاس ولاول مرة تحت السيادة الفلسطينية..

من بعيد شاهدنا الاستعدادات في اريحا لاستقبال جماهير المحتفلين ومرافقتهم الى المغطس على نهر الاردن لاقامة الشعائر الدينية التقليدية، ولكن الجنود عند الحاجز رفضوا السماح لنا بالدخول الى المدينة وطلبوا منا التوجه الى مفترق الوغ لمنعنا من المشاركة في الاحتفالات التي اعدتها اريحا. ورفضنا واعلنا تصميمنا على ممارسة حقنا في الاحتفال كما كان متبعا في كل عام وانتظرنا وصول غبطة البطريرك لنبلغه بالامر ليسعى لدى السلطات الاسرائيلية للسماح لنا بالانضمام الى موكبه ولكن فوجئنا او بالأحرى اصبنا بصعقة حينما علمنا بان البطريرك وافق على دخول اريحا برفقة عدد قليل من المطارنة والمسؤولين في السلطة الوطنية تاركاً وراءه اكثر من الفي شخص تحملوا مشاق السفر من مختلف أنحاء البلاد...



• العميد/ الحاج اسماعيل لدى استقبال غبطته في أريحا •

وكم كانت دهشتنا حينما سمعنا في راديو اسرائيل الحاج اسماعيل ابو جبر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني يهمس في اذن البطريرك قائلا: «ان الاسرائيليين يمنعون الباصات من الدخول» فكان رده: «معليش.. معليش.. المهم ان يأتي المطارنة»..

ان هذا الرد اقل ما يقال فيه انه استهتار واستخفاف بالرعية يا غبطة البطريرك، وكنا نتوقع منك ان تعلن أمام كاميرات التلفزيون وميكروفونات الاذاعة انك لن تتوجه الى نهر الاردن للصلاة اذا لم يسمح للجميع بمرافقتك الى هناك.. كنا نتوقع منك ان تكتفي باقامة صلاة عيد الغطاس عند الحاجز العسكري وتعود الى البطريركية احتجاجا على تصرفات الحكومة الاسرائيلية.. كنا نتوقع ان تحاول إقناع الجانب الاسرائيلي بفتح الحاجز ليتسنى لنا التوجه الى نهر الاردن حيث تعمد السيد المسيح عليه السلام..

انك راعينا ومن الواجب ان تحافظ على رعيتك. وهل يعقل ان تتركنا على الحواجز وتتوجه الى المغطس دون ان تكترث بنا او تلتفت الى حالنا؟!!

الحق يقال ان المسؤولين في السلطة الوطنية حاولوا إقناع الجيش بازالة الحواجز ولكن كنا نتوقع منهم ان يلفتوا انتباه غبطته الى حقيقة ما يحدث والى المضايقات التي تفرضها اسرائيل على جمهور المحتفلين بالعيد.. كنا نتوقع منهم ان يلغوا كل شيء.. كل مظاهر البهجة والاحتفال ليرى العالم كيف تداس حرية الأديان..

كنا نتوقع الكثير ولكن على قدر توقعاتنا كانت خيبة أملنا ورجائنا يا غبطة البطريرك.

ابن الطائفة الارثوذكسية
يافــــا

• **ملاحظة المحرر:**
إننا إذ ننشر هذه الرسالة من باب حرية النشر والتعبير عن الرأي. ونحن على استعداد لنشر رد الجهات المعنية على ما جاء في هذه الرسالة.

الحلقة الخامسة

ماريتا لورنس عشيقة كاسترو

"السي اي ايه" قتلت أمي بحقنها بالأبر

ماريتا تلتقي كاسترو عام ١٩٨١ وتقول له: أنت مدين لي بحياتك!

• إعداد: نو يل عبد الأحد •

في عام ١٩٧٦ قرأ توم جويسبورغ ـ اصبح فيما بعد رئيس مجلس ادارة دار نشر «ذي فايكينغ» The Viking ـ القصص التي كتبها ميسكل.. فاعتبرها «قنبلة الموسم».. اتصل بميسكل واشترى حقوق نشرها في كتاب ـ اشتراها من ماريتا وميسكل ـ ودفع لهما مبلغا من المال مقدما ـ كان المبلغ في حساب تلك الزمن يعتبر ضخما ـ ومع ذلك لم تثمر نتائج هذا الكتاب والسبب في ذلك ان دار النشر فايكينغ بيعت في تلك الفترة الى دار نشر اخرى هي بنجوين Penguin.. وقد صمم مالكو الدار الجديدة التخلي عن نشر الكتاب.. بالرغم من ذلك يقول جو ينزبيرج Guinzburg ـ اصبح صديقا مقربا من ماريتا ـ.

«لقد كانت ماريتا بالغة الجاذبية باستمرار، وحججها في الاقناع قوية.. عندما قابلتها رأيتها تبحث في قمامات السفارة البلغارية.. كانت بلا ماء.. بلا غاز، بلا كهرباء.. كما كان هاتفها معطلا.. لم تكن تملك النقود لدفع الفواتير.. اعتقد انها انفقت السلفة التي قبضتها من دار النشر فايكينغ في ساعة واحدة».. ويضيف قائلا: «لقد ظهر لي مع مضي الزمن بانها اصبحت كثيرة الريبة والشك.. وكانت تبدو دائمة الحزن.. انها حزينة.. حزينة جدا»..

وهناك من ينتقصها و ينتقص سيرتها و يصنفونها بانها «لصة رجال».. فيما يضيف جوينسبورغ قائلا:

«لم يتبين لي قط انها وصولية.. بل بالعكس فانها نزاعة للكرم.. سهلة الخداع.. من قبل اي شخص مهما كان»..

يقول عنها روبرت يافي Robert Yaffee «مستشار لقسم الكومبيوتر بجامعة نيو يورك» وقد عرفها منذ السبعينات:

«انها ضحية الآخرين ـ وهي في ذات الوقت تضحي بالآخرين.. لم تسلم منها الا قلة من الرجال الذين عرفتهم او تعاملت معهم بدءا من كاسترو الى ستيرغس وستوكول.. بما في ذلك ازواجها كلهم بلا استثناء»..

تدعي ماريتا بان ستيرغس قام بزيارتها في عام ١٩٧٧، في محاولة منه لاستعادة صداقته لها..

وتضيف: انها عادته.. نفس العادة..

تشرح شقيقتها ـ فاليري ـ فتقول «ان شقيقتي ماريتا لا تنكر انها تخشاه.. كما لا تنكر شجاعته»..

وتضيف: كنا نسير ذات يوم في شارع يورك York Arenue وكان ستيرغس يتباهى بابتزازاته فسألته:

«هل قتلت اليكس؟» فاجاب:

«لأليكس اكثر من صورة واكثر من حكاية» واردف قائلا: «نستطيع قتل من نشاء.. ونلقي المسؤولية على «الامن القومي»» ثم اضاف:

«لقد اعتديت بالضرب على كاتبة العمود دوروتي كيلجالن Dorothy Kilgallen لانها صممت نشر كتاب استقت معلوماته من جاك روبي Jack Ruby في سجنه..

وعندما الفت فاليري ان ستيرغس يعترف مجانا بكل تلك الاحداث، شدت من عزمها وسألته عن قضية او موضوع الـ ٦٤٠٠٠ دولار، وعن مقتل كنيدي فقال:

«ماذا في الامر!! ولنقل انني انا الذي خطط عملية الاغتيال، فمن بمقدوره ان يثبت ذلك.. فلي عذري.. كنت آنذاك في منزلي اراقب التلفاز»..

وراح يضحك بصوت مرتفع و يضيف قائلا:

«هل نسيت المخطط الاكبر لهذه العملية؟ ماريتا!!؟»..

اقترح على ماريتا ـ حسب رواية ماريتا نفسها ـ بان تترك البلاد تلافيا لاستجوابها وتضيف ماريتا قائلة:

«لقد حذرني إن انا ادليت بشهادتي فسيكون مصيري ـ الموت »..

لقد ادركت الطفلة مونيكا ذات الخمسة عشر ربيعا ـ آنذاك ـ من النقاشات الحامية التي كانت تدور بين امها وبين ستيرغس بان الاخير عزم على حسم الامر.. وكان ذلك بعد ظهر الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر ١٩٧٧.. انتظرت الفتاة مونيكا مجيئه، خارج شقة العمارة.. انتظرته بعد ان تزودت بمسدس استعارته من احد اصدقائها.. وقد شاهدها احد الاشخاص هناك فهاتف مركز البوليس، الذي تحدث مع مونيكا بضرورة تسليمها المسدس..

وبعد ساعات ومنذ قدوم ستيرغس الى الشقة.. اعتقلته شرطة المدينة في اتهام وجه اليه.. إقدامه على اكراهات للغير..

قال ستيرغس بان اعتقاله أعد سلفا.. وانه طار من نيو يورك بالحاح من ماريتا حتى انها قامت بتسديد بعض اجرة

التذكرة.. لم يكتف بذلك.. ولكنه لاحق «شرطة المدينة» قضائيا بسبب اعتقاله غير المبرر.. ثم قدمت اليه تسوية مالية مقدارها ٢٥٠٠ دولار..

يقول ستيرغس انه لم يتحدث اطلاقا في موضوع استجواب ماريتا وانه لم يصدق ابدا بان دوروثي كيلجان تم قتلها.. كما انه لا يستطيع ان يفعل شيئا لاختفاء صديقه اليكس رورك..

في ديسمبر ١٩٧٧ توفيت أليس ـ والدة ماريتا ـ بسبب شلل اصابها، لا يعرف كيف؟!

تستعيد فاليري في ذاكرتها، الاتهامات التي كانت ترددها أمها اثناء اقامتها في «المستشفى.. اذ كانت تقول باستمرار ان الـ سي. آي. ايه.. هي التي قتلتها بواسطة ما يشبه حقنها بالابر.. تقول ماريتا والتي لازمت أمها حتى فراقها للحياة:

«كانت أمي تعرف الكثير من الأسرار.. لذلك حقنوها وعجلوا في موتها.. فعلوا نفس الشيء بجاك روبي Ruby»..

تقول مونيكا: «لم تكن تعاني جدتي من اي مرض مهما كان.. كانت صحتها دائما ممتازة» وتضيف قائلة:

«لم يبق معنا اي شيء.. استنفذنا آخر سنت، بموت جدتي.. اضطررنا لان نطلب المعونة من «منظمة الخدمة الاجتماعية» Welfare..

تقول ماريتا بان أمها تركت لها رسالة خطية ترجوها فيها بان تترك عملها كمخبرة وجاسوسة.. كما تركت لها صورة فوتوغرافية لطفل اسمه اندريه Andre «طفل ماريتا من كاسترو»..

وحسب ما تدعيه ماريتا فان أمها قد كتبت ملاحظة في تلك الرسالة تقول فيها «لم اخبرك عن الطفل.. لانهماكك في امور اخرى»..

تواظب ماريتا على عملها.. تلازم آلتها الناسخة.. تصور عشرات القصاصات.. اخبارا سبق ونشرت في جرائد عديدة ومختلفة محلية.. تتأمل ـ وهي تشرف على عملها ـ سياق أحداث حياتها.. تعجب من نفسها وكيف انها كادت ان تدفع حياتها ثمنا لشهادة ادلت بها امام لجنة التحقيق، تقول:

«لاحقتني التهديدات.. بالهاتف.. والبريد.. ثم تهديدات بقوة السلاح «مشكوك في أمرها» في شقتها في يوركفيل.. ثم محاولات قتلها بالسم وحوادث مفزعة صاعقة مثل «اضرب واهرب» وقد شملت بعض هذه الاحداث.. حتى ابنها..

تخلصا من كل تلك التهديدات، هربت ماريتا مع عائلتها الى منزل ريفي صغير في دارين بكونيكتيكات Darien, Connecticut . كانت قد اشترته من اصل المبلغ الذي دفع لها سلفا عن اجور نشر كتابها ـ.

تقول ماريتا:

«بالرغم من ذلك، وبعد مضي ستة اشهر فقط هاجمونا.. بالرشاشات الاوتوماتيكية.. ثم ادخلت مونيكا الى المستشفى لمعالجتها من «مرض مجهول».. كانت في حالة انهيار كامل»..

يقول بعض المراقبين ان ما كانت تعاني ماريتا منه يعود الى مرافقتها اشخاصا من ذوي السمعة السيئة..

في عام ١٩٨١ توجهت ماريتا الى البعثة الكوبية في حي Lexington Ave بمدينة نيويورك. لم تجرؤ على التحدث في الموضوع لعلمها ان البناية تحت مراقبة الـ اف. بي. اي. F. B. I. ووكالة الامن القومي.. لذلك قامت بتدوين رسالة طويلة قالت فيها: «اني بحاجة الى مساعدة.. ما من عدالة في قضيتي.. يحاولون قتلي وقتل اطفالي»..

لقد طلبت من البعثة ان تساعدها بعد ان اطلعتهم على صورها مع كاسترو.. ليتحققوا من شخصيتها.. وصحة ادعائها..

تضيف ماريتا قائلة:

«في تلك الليلة تمترس حارسان كوبيان خارج غرفة مونيكا في المستشفى التي اقامت فيه بنيويورك.. ظل الحارسان هناك حتى اعتقالها..

عادت ماريتا ثانية، الى البعثة الكوبية، وقد تسلحت بجرأة اكبر عن ذي قبل وطلبت منحها فيزا لزيارة كوبا. تقول:

«سافرت في ايلول من عام ١٩٨١ من ميامي الى هافانا على طائرة تشارتر «طائرة خاصة يتم استئجارها بموجب عقد Chartered»..

كان في استقبالي بالمطار جنود كوبيون رافقوني في سيارة من نوع كاديلاك «صنع تشيكي» الى احد منازل كاسترو الخمسة عشر، والمنتشرة في مختلف ضواحي هافانا.. اخذوني الى «منزل المهاجرين».. حياني عند الوصول رجلان ملتحيان «يعرفان بانهما من رجال كاسترو».. قاداني الى غرفتي.. غرفة كبيرة ولها ساحة..

كنت أهذي.. وكانت اعصابي تالفة «كنت قد ابتلعت قبل مغادرتي ميامي، ثلاث حبات ايسكارول».. قلت لطبيبي آنذاك.. اكاد احس الجحيم.. اني بحاجة الى هذه الحبوب»..

ثم تضيف قائلة: «اتاني قائدهم.. رجلا طاعنا في السن الى حد ما، وكان يعرج قليلا.. فقد احدى ساقيه في عملية «خليج الخنازير».. قال لي: «يرغب الزعيم في ان يراك الآن».. ثم فتح الباب على آخره.. حتى ضرب طرفه بحائط الغرفة.. تلك كانت عادة كاسترو عند فتحه أبواب الغرف»..

تتنهد ماريتا وتقول: «انها طريقة فجة للغاية.. بدائية جدا.. وقد دهشت حقيقة عندما ابصرته..

ابيضت لحيته كثيرا.. وبدا طاعنا في السن نوعا ما، فيما راح كاسترو يذرع ساحة الغرفة جيئة وذهابا.. ولا يكف عن التحديق في.. اخيرا قال لي:

«أهلا بك ثانية.. ايتها القاتلة.. يا قاتلتي الصغيرة».. اجبته قائلة:

«حسنا انك ما زلت حيا.. اذن انت مدين لي بحياتك»..

هكذا بدآ يمازحان بعضهما بعضا تارة بالانجليزية واخرى بالاسبانية..

كان كاسترو يجيد الانجليزية.. يتحدثها بطلاقة.. ولكنه كان يتصرف كالابكم عندما كان يواجه الصحفيين الأمريكيين»..

يقول لها كاسترو:

«حسنا، هل عدت الى هنا ثانية، لتغتاليني؟»..

والحق سؤاله بسؤال آخر:

«هل جئت هاربة من قبضة الديكتاتوريين؟ وهل ما زلت تعملين مع الـ سي. آي. ايه C. I. A.؟»!

اجبته:

يجب ان تسر، بمجيئي يا فيدل.. لا بمجيء احد غيري ـ والا لكنت في عداد الاموات، الآن»..

ثم قلت: «لا ازال احبك يا كاسترو، ولا ادري ماذا اقول لك، غير هذه الجملة.. ثم انهمرت دموعي على وجنتي.. واردفت قائلة له:

«كم ارغب في ان ارى طفلي.. اعرف، انه حي يرزق»..

تقول ماريتا:

«وافق كاسترو، ان يحضر لي ابني.. شرط ألا احاول اصطحابه معي الى الولايات المتحدة»..

ودخل اندريه الى الغرفة «صرخت.. اندريه..

ثم نظرت اليه.. يا الله.. انه حقا، حي يرزق.. لست في حلم.. انها حقيقة.. انه ابني.. كم يشبه فمه فمي.. بل كم تشبه عيونه عيوني.. اواه.. يا الله.. أنفه يشبه أنف فيدل.. لقد استرعى نظري جلده الابيض، وشعره المجعد كشعر كاسترو.. ثم عدت أبكي..

انه يتكلم الانجليزية ايضا.. انه طبيب ـ طبيب أطفال ـ قلت لكاسترو: حسنا.. لقد انجزت حقا عملا عظيما».. وتقول ماريتا:

«بعد ساعة ونصف الساعة غادر الاثنان ـ غادر الاب وابنه ـ ولم اكن اعلم متى سيعود فيدل»؟

«لم اصدق ما حدث..

بعد مضي كل تلك السنوات..

اخذت حماما ثم انتظرت..

اعتقدت جازمة بانه سيعود..

وبعد خمس ساعات عاد كاسترو..

«كان الوقت فجرا.. قضينا معا فترة حب».. ثم تضحك بضراوة وتقول: «هل ما حدث كان حقا.. حقيقة.. لا خيالا»؟..

«في الصباح تناولت طعام الافطار مع ابني اندريه.. هذا اذا اعتبرنا ما قدم لنا من فطور، طعاما»!!

تشخر وتقول:

كان الطعام اشبه بما يقدم للكلاب.. اما القهوة.. فبماذا أصفها.. لم تكن تلك القهوة التي عرفناها في السابق.. ذات النكهة العبقة.. انها تستورد الان من نيكاراغوا.. انها عبارة عن ماء ساخن مذاب فيه قليل من السكر..

لهذه الاسباب صممت على الهروب الى المطار..

تقول شقيقتها ـ فاليري ـ التي اصطحبتها من مطار ميامي، ان اول ما سمعت شقيقتها تنطق به هو اسم ابنها اندريه.. «كانت ماريتا في حالة ذهول.. طيلة الوقت تتحدث عن ابنها» تقول: «انه حي يرزق» كانت تتحدث من غير انقطاع.. تتحدث بشكل هستيري.. وبالرغم من ذلك فانها عادت دون ان تأخذ له صورة.. ولا حتى رسالة ولا اية

«وافق كاسترو أن يحضر لي ابني شرط ان لا اصطحبه إلى الولايات المتحدة»

ذكرى».. «ثم الحت في رؤية الصورة التي تركتها لها امها مع الرسالة»..

تتوقف قليلا لبعض الوقت.. تضيع في دوامات ذكريات الماضي.. تختلق آلاف الأعذار.. وتظل اكثر القصص ايلاما لها.. قصتها مع دار النشر فايكينغ Vikin ـ حول موضوع سيرتها الذاتية ـ كتابها غير المطبوع ـ..

ثم تصف ايام اقامتها في مستشفى روزفلت للعلاج لدى عودتها من هافانا في عام ١٩٥٩ تقول:

«ابصرت الطبيب يحدق في ذهول، في صورة الاشعة ثم يقول: «لعنة الله عليهم.. لقد تركوا في أحشائك نصف الطفل..

كدت اجن.. اخبرتني أمي انهم استلوا من أحشائي.. عظمة من عظام طفلي بما في ذلك كامل ضلعه القفصي..

لا استطيع ان افكر من غير ان احسب كم يكون عمر طفلي، لو بقي حيا ـ حتى الآن ـ..

ومع ذلك فاحتمال تبنيها طفلا لا يزال قائما.. كما تفيد تقارير اجهزة المخابرات اف. بي. آي. F. B. I. لديهم في عام ١٩٥٩.. لكن اكثر النقاشات المقنعة والمتعلقة بقصة حبها للطفل هو سماح الكوبيين لها بزيارة هافانا في مناسبتين.. الاولى وقد تمت في عام ١٩٨١ والثانية في عام ١٩٨٨..

«الزيارتان موثقتان بالأختام المهورة بها جواز سفرها»..

ولكن ما يثير الدهشة حقا.. هو لماذا سمح لها الكوبيون ـ اي كاسترو ـ بزيارة هافانا؟!..

وقد اعترفوا بانها خططت لقتله!! يمكن ان يكون الجواب المقنع «لأسباب انسانية محضة»..

ماريتا لا تزال قانطة ومحبطة لعدم استطاعتها تقديم بينة تثبت بان لها ـ فعلا ـ طفلا من صلب كاسترو.. وقد ابرزت ما يشبه تقريرا صادرا من اجهزة المخابرات اف. بي. اي F. B. I. يؤكد ادعاءها.. ولكن هذه الوثيقة ينقصها الترقيم الرسمي.. من قبل الـ F. B. I. اضف الى انها محشوة بالاخطاء الاملائية علاوة على ان لغتها ضعيفة.. كل ذلك يحمل المرء على الشك في حقيقتها.. هذا اذا لم نقل انها مزورة..

ظلت ماريتا تتعاون مع أجهزة المخابرات F. B. I. اف. بي. آي حتى الثمانينات.. وكانت تقوم ـ من ضمن أعمالها ـ بتهريب السلاح ثم انضمت مع شبكة من المخبرين والجواسيس أمثال فيليب اجيه Phillipe Agee.. وقد شكلت هذه المجموعة جمعية باسم «جمعية خريجي الامن القومي».. ومن أهدافها التمويل الذاتي.. ومساعدة اعضائها بعضهم بعضا.. وقد ادعت ماريتا ان جميع اعضاء هذه العصابة قد حكم عليهم بالسجن، وكانوا جميعهم موجودين في دالاس في عملية اغتيال كنيدي.. ثم تضيف:

«لقد سجنوا لسبب او لآخر.. في اورلاندو بوش Orlando Bosch قضى محكومية سجن في ماريون بالينواي لاطلاقه النار بالبازوكا على باخرة بولندية في ميامي.. تبعها حكم بالسجن مدته ١٢ سنة بفنزويلا.. لنسفه ـ عن عمد ـ طائرة كوبية مما ادى الى مصرع ٧٣ راكبا مدنيا.. ثم سجن لدى عودته الى الولايات المتحدة لمدة عامين واخيرا شوهد ـ حسب ما نشرته عنه جريدة ميامي بيتش Miami Beach يبيع الحمضيات خارج ساحة «ذي ريبابليك بانك Bank The Rep.» في ميامي..

وكذلك حكم بالسجن على الاخوين نوفو Novo لفترة من الزمن لتورطهما باغتيال ليتيليير Letelier..

وتم اعتقال جويليرمو Guillermo في عام ١٩٧٨ في ميامي لحيازته على الكوكايين واسلحة غير مرخصة.. وهو يعيش الان في ميامي..

وقضى جيري هيم Gerry Hemm حكما في السجن مدته ثماني سنوات ونصف السنة من اصل محكومية مدتها ٣٥ سنة لتهريبه المخدرات بالتعاون مع احدى العصابات في فلوريدا.. ■■

• يتبع.. •

سمعة الديمقراطية الروسية تفقد مصداقيتها

رد الفعل الدانماركي الرسمي والشعبي على التدخل الروسي في الشيشان ..

• عطا ابو رومي •
كوبنهاغن



كان الرد الدانماركي على التدخل الروسي في الشيشان عنيفا وصريحا، فالحكومة ممثلة بوزراء الخارجية والأحزاب السياسية العشرة الممثلة في الفولكتنك - البرلمان وهي من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مرورا بالوسط انتقدت التدخل الروسي العسكري في الشيشان..

والاجتماع الرسمي في قصر الحكومة والبرلمان طالب بما يلي:

قطع المعونات الاقتصادية عن روسيا سواء المباشرة او عبر الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والمنظمات الدولية وتقديم المساعدة والدعم للمنظمات الديمقراطية العاملة بروسيا.

ويمكن القول لروسيا لا، لانها وقعت قبل شهر على وثيقة الأمن والتعاون الاوروبي.

واذا لم نقل لا لروسيا الآن، لا نستطيع ان نقول لا لدول اخرى في المستقبل تقوم بنفس الفعل الذي قامت به روسيا في الشيشان.

كل تصريحات السياسيين الدانماركيين حثت البرلمان للتنديد بالتدخل الروسي وقالت بعض الاحزاب بصراحة وبعضها بتلميح: ان هذا الفعل الروسي هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان، والتدخل في شؤون الغير بدون حق هو عودة الى الدكتاتورية، وربما عودة سيطرة المعسكر على الحكم في روسيا واجمع الجميع على ان الشيشان ليسوا أسرى روس وقضيتهم ليست أمرا داخليا لا شأن للغير بها خصوصا الغرب.

هذا هو الموقف الرسمي، اما الموقف الشعبي فهو اكثر عنفا، إذ ان رصيد السمعة الروسية منذ عودة الديمقراطية كما يقولون هناك، هبط الى الحضيض والى اسفل السافلين.

التدخل الروسي العسكري في بلد صغير ومجاور أثار القرف والتقزز عند غالبية الناس وكل من التقيت بهم حيوا بسالة وشجاعة الشيشان، الذين واجهوا دولة كبرى، واكبر دولة بالعالم مساحة وتسلحا من اجل الحرية والكرامة والاستقلال.

هذا الموقف ليس غريبا من شعب حر وصغير في شمال اوروبا.

واسهم الرئيس الروسي يلتسين هبطت ايضا الى تحت الصفر المئوي مثل طقس الدانمارك في هذه الايام.

والجميع بدأوا يعرفون من هم الشيشان وكل من لم يعرفهم استنجد بالأطالس والمعاجم في مكتبات بيوتهم ليتعرف اكثر عن هذا الشعب الباسل وعن تاريخه الذي ضرب مثلا في حب الحرية والعزة والكرامة.

وماذا عن الصحافـــة؟!

الصحافة هي التي فتحت عيون الناس على ما اقترفه الدب الروسي في هذا البلد الصغير منتهكاً كل حقوق الانسان، فصور القتل والدمار في جمهورية الشيشان على شاشات التلفزيون وفي الصحف ايضا فتحت عيون الناس على ما يفعله يلتسين في حق شعب صغير وحر.. وهنا بدأ اسم شيشانية يلمع في سماء الدانمارك مثل الشمس الساطعة رغم قسوة الطقس.

واخبار الشيشان غطت وطغت على خطبة الملكة مارغريت الثانية ورئيس الحكومة باول نيروب راسمسوسن بمناسبة حلول العام الجديد وهذا تقليد دانماركي عمره حوالي ألف عام.

٥٥ صحيفة يومية صفحاتها الاول عن الشيشان، صور الدبابات الروسية المحروقة والمقاتلين الشيشان.

وهذا الموقف تذكر بموقف الصحافة الحرة حينما بلغت وحشية جونسون ونيكسون لامريكا الزبى في فيتنام.

الاذاعة الرسمية الدانماركية والاقسام الاجنبية في الاذاعة الدانماركية.. العربية، الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، التركية، الصربية، الاوردو وبلغة اهل الاسكيمو غرينلند كلها غطت بأمانة وصدق التدخل العسكري الروسي في الشيشان.

صفق الجميع ليس للتدخل الروسي بالشيشان وبحرارة ولكن للشعب الباسل.. الشعب الحر.. شعب الشيشان.. هذا ما جنته براقش على نفسها.. هذا ما جناه يلتسين على نفسه وسمعة بلده على الساحة الدانماركية الرسمية والشعبية في آن واحد وفي العالم أجمع ■■

رأي على المكشوف

بقلم : احمد سليمان / نيقوسيا

السلام الحقيقي .. بالانسحاب الاسرائيلي الكامل

ما جرى في منطقة ناتانيا يجب ان لا يكون مفاجأة لاحد، وما قد يجري في أي منطقة فلسطينية محتلة اخرى يجب ان لا يكون مفاجأة لاحد.. والسبب الاول والاخير في كل ما جرى وما سيجري مستقبلا هو المسؤولين الاسرائيليين في الحكم والمعارضة على حد سواء..

فقد قبل الفلسطينيون والعرب شروط السلام المذلة التي فرضها التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي على الامة وهي في حال ضعف ووهن بعد العدوان الثلاثي على العراق.. والانكى من كل ذلك ان هذا التحالف ما زال يحاول فرض المزيد من الشروط المذلة.. وبشكل خاص على الطرف الفلسطيني باعتباره الاضعف في مسارات التسوية بعد ان قدم ما قدم من تنازلات بدون ان يحصل على أي شيء اكثر من حكم ذاتي محدود ومهزوز تحت رحمة الاسرائيليين حتى يمكن القول انه لا يمكن لفلسطيني ان يتنفس او ان يتحرك في قطاع غزة واريحا إلا بموافقة اسرائيلية..

وطبيعي ان يؤدي القهر الممارس ضد الفلسطينيين الى الانفجار، لان لكل مخلوق بشري طاقة صبر محدودة، وانفجار المقهور والمكبوت لا يكون عادة سهلا، بل هو من أشدّ انواع الانفجار إيلاما، لانه يتم تحت شعار علي وعلى أعدائي يا رب..

ولان القهر الذي يتعرض له الفلسطينيون اليوم يضعهم في زاوية ضيقة حيث تكون الخيارات محدودة، فعلينا ان لا نتوقع الا المزيد من القتل والدماء حتى يفرض المنطق نفسه ويزول الظلم والقهر والاضطهاد..

ومواجهة القهر لا يكون بالمزيد من القهر، بل بالعمل على انهاء اسباب هذا القهر اذا كانت هناك جدية حقيقية باقامة ما يسمى بالسلام الشامل والعادل في هذه المنطقة من العالم التي ارهقتها الحروب..

التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي هو وحده القادر على وقف شلال الدم فوق ارض فلسطين عندما يعترف حقا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومستقبله السياسي على جزء من ارضه، والحكم الذاتي المحدود والمهزوز لا يمكن ان يكون الحل الامثل، لان المطلوب هو دولة فلسطينية حرة لها كل صلاحيات الدولة.. فشعب فلسطين ليس جالية صغيرة كي يعامل مثل هذه المعاملة المشينة..

فاذا كانت اسرائيل جادة في ما يسمى السلام العادل والشامل عليها ان تحمل عصاها وترحل من كل الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشريف وكل قطاع غزة، ومن يريد من الاسرائيليين ان يبقى في المناطق الفلسطينية فاهلا وسهلا على ان يكون خاضعا للسلطة الفلسطينية ويعامل كما تعامل الاقلية الفلسطينية في مناطق السيطرة الاسرائيلية.. اما ان يبقى المستوطنون في مستوطناتهم وسلاحهم وجيشهم فهذا غير منطقي لانه يشكل مشروع قتال يومي اضافة الى انه لا يمكن ان تكون هناك دولة داخل دولة..

السلام الحقيقي يساوي المنطق السليم.. فلو فرضنا جدلا ان الاسرائيليين هم مكان الفلسطينيين في الحال الذي نعيشه اليوم.. فهل كان بامكانهم ان يوافقوا على السلام المهزوز الذي قبلته القيادة الفلسطينية بمباركة من بعض الانظمة العربية؟

طبعا.. ما كان يمكنهم ان يقبلوا بذلك، لذلك على الاسرائيليين ان كانوا فعلا يريدون العيش بسلام مع جيرانهم، ان يتعاملوا معهم كما يريدون من الفلسطينيين والعرب ان يتعاملوا معهم، لانه بغير المنطق السليم لن تشهد المنطقة السلام الدائم والعادل، بل ستبقى دائما على فوهة بركان قد ينفجر في أية لحظة..

والاسرائيليون يدركون جيدا ان كل القيادات ليست أبدية، والشعوب تتجدد اليوم بتناسلها المتواصل، فاذا كانت قياداتنا اليوم تعبت من النضال من اجل الارض والكرامة، فان اجيالنا الجديدة التي ستولد في ظل القهر والظلم والفقر لن تسكت على الضيم بل ستواصل النضال ولو امتد مئات السنين.. لذلك فان السلام الحقيقي والعادل والدائم يجب ان يكون مطلب الجميع والواعين من الاسرائيليين بشكل خاص، كان عليهم ان يدركوا ان لا حياة لهم وسط عشرات الملايين من العرب مهما طال النضال، اذا لم يتأقلموا في منطقة ليسوا منها أصلا، بل هم دخلاء عليها ■■

فكة شيكل

حفرت قبرها بيدها

فاجاها حينما عاد الى البيت ذات مساء عارضا عليها تناول طعام العشاء في احد المطاعم تعبيرا لها عن ندمه على معاملته القاسية لها، ليفتحا صفحة جديدة في علاقاتهما الزوجية المتدهورة التي تحولت الى ملف طلاق في المحكمة الربانية..

الزوجة ارتدت اجمل ما عندها من ملابس والسيارة قادتهما الى بيارة على مشارف تل ابيب حيث توقفت طالباً منها الترجل لتحفر قبرها بيدها.. نصف متر بلغ عمق الحفرة التي حفرتها، ولكنها غافلته وهربت الى اقرب مركز شرطة لحمايتها من الاجل المحتوم.

عالـم فيزيائـي

شرطة تل ابيب استنفرت لدى تلقيها بلاغ سرقة سيارة من طراز سوبارو بتهديد سائقتها، من قبل شخص ذي ملامح شرقية بالسكين..

دفتر الشيكات الذي كان في السيارة قاد الشرطة الى البنك الذي اودعت فيه الشيكات المزورة واتضح بان الفاعل هو عالم فيزيائي باسم جفري غولدمان هاجر من كندا واصبح معدماً بعد ان ظل عاطلا عن العمل اكثر من عام..

العالم الفيزيائي افلح ايضاً في بيع السيارة المسروقة لمدير البنك واللغز الذي يبحث عن حل يدور حول مصير كل الاموال التي حصل عليها بالنصب والاحتيال وكانوا قد اعتقلوه وجيوبه وحافظة نقوده خاوية.

جــــــدل

جريح حادث سير كان ملقى على قارعة الطريق ينزف دما دون ان يتلقى الاسعاف الاولي اللازم رغم وجود سيارة اسعاف وفريق من رجال الاطفاء في مكان الحادث..

الممرضة رفضت الاقتراب من الجريح بدعوى انها تخشى من الانزلاق في الوحل ورجال الاطفاء كانوا على استعداد للغوص في الوحل الا انهم رفضوا بحجة انهم غير مؤهلين لاسعاف الجريح.

وبعد وقت طويل من الجدل تطوع احد رجال الاطفاء لتقديم العلاج اللازم بعد ان تطوعت الممرضة لتدريبه على اسعاف الجريح لتعود الى سيارة الاسعاف دون ان يتلطخ حذاؤها بالوحل..

مــــع الاعتــــذار

شركة تجهيز ودفن الموتى في تل ابيب نشرت اعلان اعتذار للجمهور بسبب التاخير الذي حدث في نقل الموتى ودفنهم في ذلك اليوم الذي اعلن فيه مستخدمو الشركة الاضراب احتجاجا على تدني اجورهم وشروط عملهم السيئة..

المستخدمون ذكروا ان الشركة تجبي الاف الشواقل مقابل الخدمات التي تقدمها ولكنها ترفض صرف رواتب تضمن الحد الادنى من العيش الكريم لهم، وماذا يفيدهم ان لهم اجراً في الاخرة على اعمالهم طالما انهم لا يستطيعون توفير متطلبات الحياة لافراد عائلاتهم..

المستخدمون قالوا في تعقيب على موقف الشركة انه كان الاجدر بها الاعتذار للموتى الذين تأخر دفنهم بسبب الاضراب قبل الاعتذار للاحياء..

حــول العالــم

الجد الثري اعلن امام الحضور في حفل عيد ميلاد حفيدته اوره ان هديته في هذه المرة ستكون مغايرة عن الاعوام السابقة، عبارة عن تذكرة سفر حول العالم..

الجد ــ من سكان احد احياء تل ابيب الراقية ــ يمثل حاليا امام المحكمة بتهمة الاعتداء جنسيا على حفيدته ابنة الـ ١٤ عاما حين رافقها في رحلتها حول العالم بعد ان اصر وبشدة على التعرف على معالم جسدها لقاء اتاحة الفرصة امامها للتعرف على معالم العالم..

علــى الشاطــىء

قالت له انها تفضل قضاء وقتها معه على شاطىء البحر في ليلة مقمرة بعيداً عن شبهات الزوج والجيران وتحسباً من المفاجآت غير السارة..

وبينما كانا في اوج الشهوة فاجأهما الزوج الذي لم يكن اخر من يعلم، فهرب العاشق تاركا حافظة نقوده وبها ثمانية الاف شيكل، حصيلة مدخول المطعم الذي يملكه..

الشرطة اعتقلت الزوجين للاشتباه فيهما بانهما اوقعا العاشق الولهان في مكيدة لسرق ماله على الشاطىء وفي ضوء القمر.

علبـــة ســـوداء

فواتير نقليات المستخدمين في شركة الكهرباء تضاعفت خلال اشهر قليلة من اثار الشبهات لدى القائمين عليها..

العلب السوداء التي وضعت سرا في سيارات النقل سجلت المسافات الحقيقية التي قطعتها ولكن العدادات أشارت الى حوالي ضعف هذه المسافات والتحريات كشفت عن ان السائقين اعتادوا فك العدادات مع نهاية كل شهر وتغيير ارقامها بحيث تضمن لهم دخلا اضافيا.

خـــدمـــة حسنـــة

شرطي السير الذي اوقف السائق لابلاغه بانه قرر تحرير مخالفة بحقه بعد ضبطه يقود سيارته بسرعة جنونية فوجىء حينما قال له السائق ان كل ما يتمناه هو ان يقدم له خدمة حسنة انتقاماً من المخالفة وسحب رخصة السياقة..

الشرطي قرر اعتقال السائق بعد ان كشف له عن انه يعمل في شركة لتجهيز ودفن الموتى وان كل ما يتمناه ان يموت قريباً ليتسنى تقديم الخدمة له على اكمل وجه وباسرع ما يمكن.

اشطــب بالتــي هــي

تراكمت الديون عليه وبلغت ٢٢ ألف شيكل مما حدا بموظف البنك الى رفض صرف شيك له لان حسابه اصبح مكشوفا بمبلغ كبير..

الرجل استل مسدسه وصوبه نحو الموظف طالبا صرف الشيك وشطب جميع ديونه والا كلفه ذلك حياته..

الشرطة التي هرعت الى البنك ضبطت بحوزته مسدس اطفال لكي يداعب به الموظف والترفيه عن الزبائن الذين ضاقوا ذرعا من طول الانتظار وارتفاع نسبة الفوائد كما قال الرجل للمحققين ■■

حكايا وخفايا

من قتل فاكسمان؟؟

البيان العسكري الذي صدر في منتصف شهر تشرين اول من العام الماضي ذكر ان مختطفي الجندي نحشون فاكسمان، افراد خلية عز الدين القسام، هم الذين قتلوه لدى محاولة الوحدة العسكرية المختارة اقتحام المنزل في بيرنبالا لاطلاق سراحه. لكن محامي دفاع جهاد يغمور المتهم بالمشاركة في تدبير عملية الاختطاف فاجأ المحكمة العسكرية في اللد حين اعلن ان بحوزته اثباتات تؤكد ان الجندي المختطف قتل بنيران الجنود الاسرائيليين وانه كان بالامكان انقاذ حياته لو استجابوا لطلبات المختطفين.

جهاد يغمور في بيت حنينا اعترف بانه قام باستئجار السيارة التي نفذت فيها عملية الاختطاف وشراء القبعات لانتحال شخصية رجل يهودي متدين لهذا الغرض واعداد المنزل في بيرنبالا لاحتجاز الجندي لكنه نفى ان يكون له ضلع في قتله.

وكان جهاد قد احضر كاميرا فيديو وقام بتصوير لقاء مع فاكسمان ونقله الى غزة لتضليل الجيش الاسرائيلي وقد تضمن اللقاء نداء باطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين ومعتقلين فلسطينيين آخرين مقابل الافراج عن الجندي.



• جهاد يغمور في المحكمة •

الجيـــــــش المتديـــــــن

الحاخام الاكبر للجيش غاد نافون يسعى الى تعيينه حاخاما اكبر او قاضيا في المحكمة الربانية العليا، وطمعا في كسب تأييد المحافل الدينية المتزمتة يفرض تعاليم دينية صارمة على الجنود ـ هذا ما تؤكده محافل عليمة مستذكرة الحظر المفروض في عدد من المعسكرات على استخدام التلفون او تسخين الطعام منعاً لانتهاك حرمة السبت. وقد اعتاد حاخامو الجيش الطوف في القواعد والمعسكرات للتأكد من ان الضباط والجنود يلتزمون بالحفاظ على تعاليم الدين اليهودي...

الحاخام نافون اصدر اوامره مؤخرا بحظر تناول اللحوم في يوم صوم العاشر من شهر طيبيت العبري والاستعاضة عنها بالبيض، علما بان هذا الصوم هو اختياري ولا يتمسك به سوى المتدينون المتزمتون. ومما اثار حفيظة الجنود انه صادف الصوم هذا العام يوم الثلاثاء، وبذلك حرموا خلال اسبوع واحد من أكل اللحوم يومين إذ لا تتضمن عادة وجبات طعام أيام الآحاد في معسكرات الجيش اللحوم بتاتا.

بيلفون لكل عامل

في الخمسينات رفع شمعون بيرس شعار «سيارة لكل عامل» وحاليا ترفع وزيرة الاتصالات شعار «بيلفون (جهاز تلفون متنقل) لكل عامل»..

شهر واحد مضى على بدء عمل الشركة الثانية لاجهزة التلفون المتنقل، سلكوم ــ والاقبال الشديد على ابتياع الاجهزة فاق كل تصور، وقد امتدت طوابير المنتظرين ووقع عراك بالايادي بين المتهافتين على شراء هذه الاجهزة التي اصبحت في متناول مختلف فئات الشعب، بعد ان كانت الى ما قبل عام رمزاً للمكانة الراقية والثراء..

الوزيرة الوني اعلنت انها ستفتح المجال امام شركة ثالثة لمد شبكات اتصال لمثل هذه الاجهزة، والشركة الجديدة سلكوم ذكرت انها لم تتوقع هذا الاقبال الشديد على البيلفون الذي سيصبح قريبا في متناول كل تاجر وسائق وربة بيت وحتى طلاب المدارس.

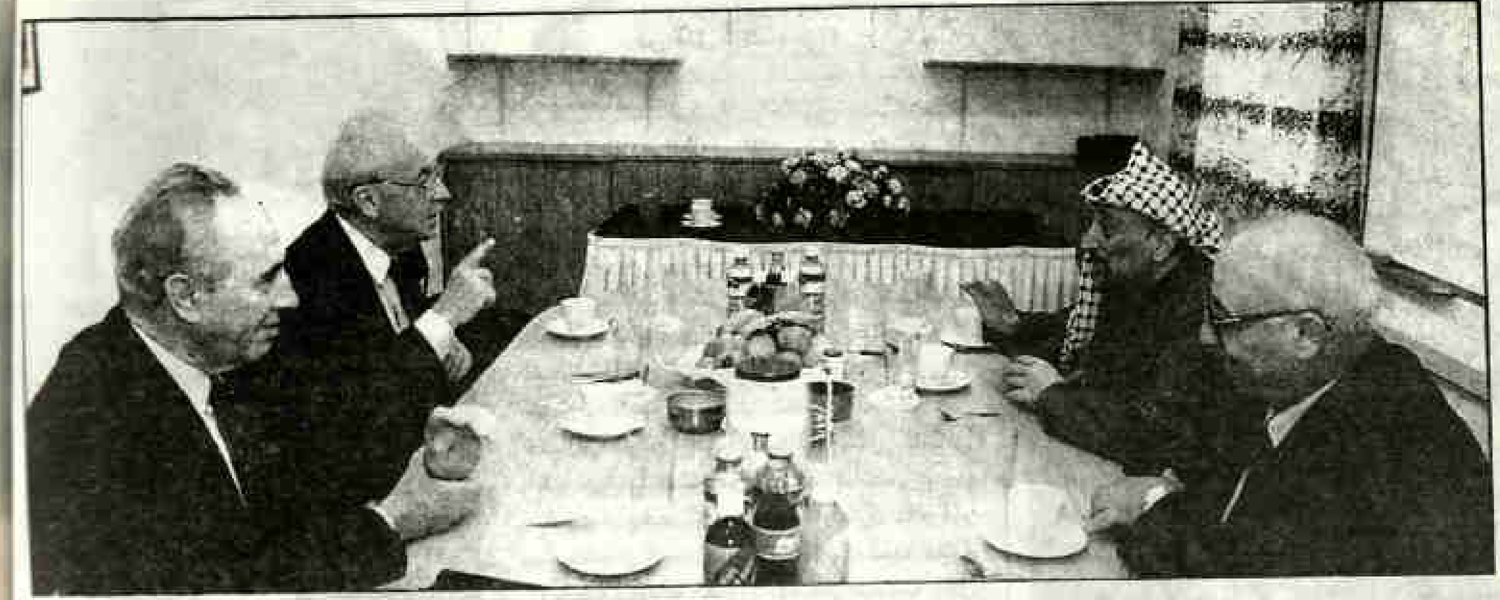
ويذكر انه يوجد حالياً في اسرائيل حوالي ١٥٠ ألف جهاز تلفون متنقل ويتوقع ان يرتفع هذا العدد حتى عام ١٩٩٦ الى ربع مليون جهاز.

• قائد سلاح الجو.. نحس •

نحـــــس

حادث تحطم طائرتين مقاتلتين من طراز اف ــ ١٦ ومقتل احد الطيارين في اثناء التدريبات لم يكن الاول في الاونه الاخيرة، اذ وقع حادث اخر قبل فترة وجيزة أودى بحياة طيار أخر وتحطم طائرته، وكان قد كشف النقاب ايضاً عن ان طاقم الصيانة في احدى قواعد الجو قد اهمل في تعبئة صهاريج احدى الطائرات بالوقود وكاد يؤدي ذلك الى حادث مماثل..

وسائل الاعلام الاسرائيلية حملت في السابق على قائد سلاح الجو هرتسل بودينغر لانه يفرض رقابه صارمه على ما يجري في السلاح ويحاول منع نشر اي نبأ عن حوادث تحطم طائرات او مقتل طيارين بدعوى ان ذلك يخدم استخبارات العدو وقد ذهب احد الصحفيين العسكريين الى القول انه منذ تسلم قائد السلاح الحالي مهام منصبه تضاعفت الحوادث وهذا هو الدافع الى التستر عليها.



• لقاء رباعي.. رابين وبيرس وعرفات وابو العلاء منعا للالتباس •

لماذا انضم ابو العلاء

على غير عادتهما حرص كل من رابين وعرفات، في لقائهما الاخير في ايرز، على ان ينضم شخص آخر من كل جانب الى اجتماعهما المنفرد وقبيل عقد اللقاء الموسع بحضور كافة اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني وهكذا جلس الى يسار ابو عمار وزير الاقتصاد ابو العلاء في حين كان قبالته وزير الخارجية شمعون بيرس.

مصادر اسرائيلية ذكرت انه في المرات السابقة حاول الفلسطينيون التهرب من تنفيذ الاتفاقات السرية التي توصل اليها رابين مع عرفات بدعوى ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لم يفهم بالضبط اللغة الانجليزية المعقدة التي يتكلمها رئيس وزراء اسرائيل، او ان رابين لم يفهم تماما ما كان يقصده ابو عمار. وفي اللقاء الاخير تولى ابو العلاء مهمة التوضيح والتفسير منعا للالتباس.

وكان اعضاء الوفدين في اللقاءات السابقة يمضون الوقت الى حين دعوتهم للاجتماع الموسع بتبادل النكات، وفي حين تولى الوزير يوسي سريد سرد النكات المتداولة بين الجمهور الاسرائيلي عن ابو عمار، ونجاح الممثل الكوميدي طوفيا تسفرير في محاكاته وتقليد كلامه وحركاته، انفرد جميل الطريفي في ترجمة النكات في الشارع الفلسطيني حول نجاح رابين في تمرير الخازوق الاستيطاني تلو الخازوق بين لقاء قمة وآخر.

حراسة مشددة

جهاز الامن العام (الشباك) قرر فرض حراسة على زعيم الليكود بنيامين نتنياهو على مدى ٢٤ ساعة يوميا وذلك بعد ان تلقى تقارير مفادها ان جهات معينه قد تحاول اغتياله..

وبناء على ذلك يرافق الحراس نتنياهو حتى في داخل الكنيست وحيثما يذهب، تماما كما تجري حراسة رؤساء الحكومات ووزراء الدفاع الحاليين والسابقين في اسرائيل.

وكان ارتفاع شعبية نتنياهو في الاونة الاخيرة قد اثار المخاوف لدى الجهات الامنية المختصة من ان يتعرض لعمليات اعتداء من جانب الفلسطينيين واليسار على حد سواء.

من جهة اخرى توقع نتنياهو ان يتم تسبيق موعد الانتخابات للكنيست اثر تزايد احتمال سقوط حكومة رابين على خلفية الخصومات داخلها وفشل سياستها الامنية والاقتصادية.

• بين ليلة وضحاها •

بين ليلة وضحاها

البريغادير يعقوب عميدرور رئيس شعبة الابحاث في الاستخبارات العسكرية لا يخفي آراءه اليمينية التي تنعكس من خلال التقارير الصادرة عن شعبته، ولذا وجدها اليمين مناسبة سانحة لشن حملة على اسحق رابين حينما صرح عميدرور امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية قبل شهرين بان الرئيس حافظ الاسد – وبعكس الرأي السائد – لا يلتزم بالمعاهدات والاتفاقات التي يوقعها الا اذا كان الامر يخدم سياسته ومصالحه. وحاول اليمين استغلال هذه الاقوال للتحذير من خطر التوصل الى اتفاق مع سوريا يقضي بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل.

عميدرور نفسه قال قبل عدة ايام امام اللجنة البرلمانية ذاتها ان الرئيس الاسد يعد شعبه نفسياً لوضع يرفع فيه علم اسرائيل في دمشق وان سوريا قد توافق على جعل الجولان منزوعاً من السلاح كجزء من الترتيبات الامنية واضاف ان الرئيس الاسد لن يقبل بأقل ما حصلت عليه مصر في سيناء ولذا فان فكرة تأجير الاراضي لاسرائيل لفترة طويلة غير واردة بالحسبان.

ثمن السلام

كم كلف حفل التوقيع على معاهدة السلام مع الاردن؟ تساءلت عضو الكنيست ليمور لفنات من الليكود..

الوزير موشيه شاحل ذكر امام الكنيست ان تكاليف الحفل بلغت ستة ملايين وستة وستين الف شيكل بينها نحو اربعة ملايين واربعمائة الف شيكل من ميزانية مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع صرفت على دعوة ونقل واستضاف الفي شخص من اسرائيل والخارج اضافة الى النفقات الخاصة بالترتيبات الامنية التي استلزمت حمايتهم.

اما في موقع الحفل، في وادي عربه فستستمر عملية رسم الحدود بين اسرائيل والاردن بعد ان احتج الملك حسين على المماطلة في تنفيذ معاهدة السلام، والخلاف حاليا يدور حول طلب الاردن اخلاء موقع عسكري اسرائيلي شمال ايلات اقيم في حينه على اراض اردنية، لكن الجانب الاسرائيلي يرفض ذلك ويحاول المماطلة بدعوى ان تكاليف الاخلاء وبناء موقع بديل يكلف اموالا طائلة.



• رسم الحدود في العربة.. واسرائيل تواصل المماطلة •

بيرس .سكرتيرا للأمم المتحدة؟!

الشائعات في اروقة الامم المتحدة في نيو يورك تتحدث عن احتمال ترشيح شمعون بيرس لمنصب سكرتير عام المنظمة الدولية خلفاً للدكتور بطرس غالي الذي يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٢/١/١ ولا يرغب في اعادة انتخابه ولاية ثانية...

اللوبي اليهودي في نيو يورك بدأ بالترويج لهذا الاقتراح بعد منح بيرس جائزة نوبل للسلام، ولكن اوساطا عليمة استبعدت ذلك لان هناك دولا كثيرة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهي لا تنتمي الى اي كتلة سواء الغربية او الشرقية او العالم الثالث...

تمثيليـــة..

عامر جوحان «٢٩ عاما» ومنذر غزالي «٣٦ عاما» وسليم عجلوني «٢٢ عاما» من القدس كانوا ضحية مكيدة التلفزيون الاسرائيلي الذي بث تقريرا شوهد فيه الثلاثة يضربون رسمي عجلوني باعتبار انه تاجر مخدرات...

الشرطة اعتقلت الثلاثة بعد بث التقرير واتهمتهم بالعضوية في القوات الضاربة التي تلاحق اللصوص وتجار المخدرات في القدس العربية ولكنهم ينفون هذه التهمة ويقولون ان المنتج التلفزيوني وهبة حسون طلب منهم تمثيل عملية اعتقال تاجر مخدرات لاعداد فيلم وان الموضوع كله كان بمثابة تمثيلية وان الشرطة اخذت الامر على محمل الجد.

وتغيرت الاحـــوال

رئيس الهستدروت حايم رامون يسعى الى محو كل رمز من شأنه التذكير بماضي الهستدروت العمالي، وبعد ان امتنع اسلافه عن رفع العلم العمالي الاحمر في الاول من ايار وانشاد نشيد الاممية الاشتراكية جاء دور المطرقة الحمراء التي بقيت الشعار الوحيد من الماضي..

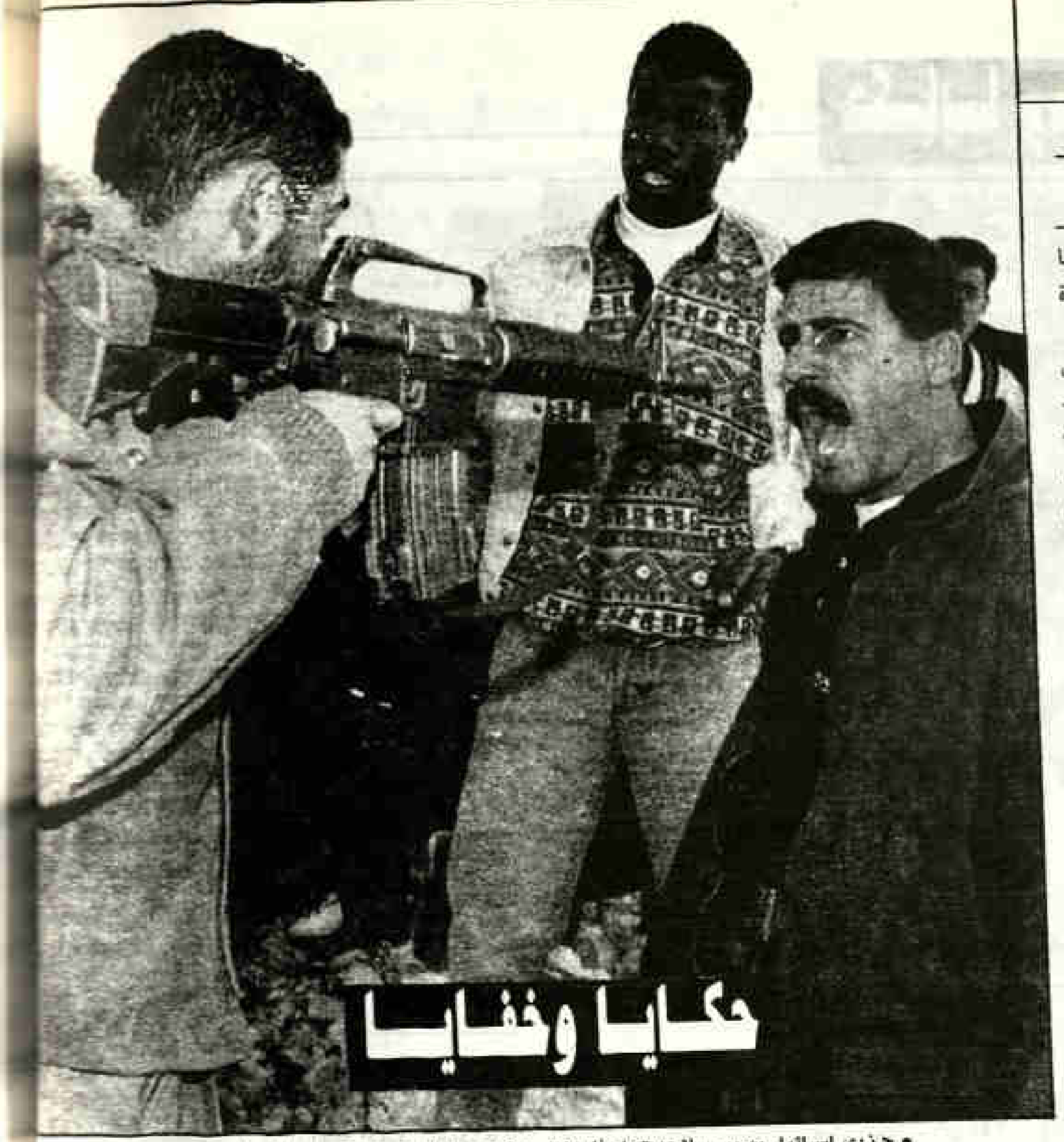
رامون طلب من طاقم خاص استبدال المطرقة بشعار آخر يرمز الى الانسان والابداع بحيث لا تكون له اي صلة بالشيوعية والاشتراكية، كما طلب استبدال اسم النقابة العامة للعمال في ارض اسرائيل لانه يحمل مغزى سياسياً بنقابة العمال العامة في اسرائيل.

الليكود اعرب عن معارضته لهذا التغيير لانه ينطوي على مدلولات سياسية، فشطب ارض اسرائيل والاكتفاء باسرائيل يشير الى ان الهستدروت ضد احلامه التوسعية ومشاريع استيطانه في الاراضي الفلسطينية المحتلة. أما حزب العمل فيعارض التغيير لانه يضع المسمار الاخير في نعش الاشتراكية التي حملت لواءها الهستدروت على مدى ستة عقود من الزمن.

بشـــائر الســـلام..

مستوطنة المطلة في الشمال لم تعرف اهتماما بالغا من قبل سكان المركز كما هو الحال في الوقت الحاضر وقد تجلى هذا الاهتمام بارتفاع اسعار المساكن والاراضي للبناء وتهافت المقاولين على إنشاء الفيلات، خلافا للماضي عندما هجرها السكان بسبب القصف من الحدود الشمالية..

سكان المستوطنة يعزون هذا الارتفاع الى اقتناع البعض بان السلام مع سوريا اصبح وشيكا وان الطريق من اسرائيل الى دمشق ستمر بمحاذاة المطلة التي ستصبح نقطة حدودية مع لبنان وسوريا مما سيؤدي الى ارتفاع اسعار المساكن والاراضي فيها.



• جندي اسرائيلي يصوب سلاحه تجاه فلسطيني يحتج على الاستيطان في جبل الطويل •

حملـــة تجميـــل

وزارة الخارجية تقوم حاليا بواسطة بعثاتها الدبلوماسية بحملة واسعة لـ «تجميل» صورة اسرائيل في العواصم العالمية..

في الولايات المتحدة وبعد ان حقق اليمين الاسرائيلي نجاحا بين اعضاء الكونغرس الجدد من الجمهوريين باقناعهم معارضة مرابطة جنود امريكيين في الجولان، قررت حكومة رابين القيام بحملة لكسب تأييد اللوبي اليهودي في واشنطن وضمان دعمه لمعاهدة سلام مع سوريا تشمل التزامات امريكية..

اما في العواصم الاوروبية فقد تدهورت مكانة اسرائيل الى الحضيض، ووفقا لتقارير سفاراتها عاد الوضع الى عهد الانتفاضة اذ تتعرض الممارسات الاسرائيلية من مصادرة اراض وبناء مستوطنات عليها، لحملة نقد شديدة من جانب وسائل الاعلام التي نقلت تقارير مفصلة عن الصدامات التي وقعت بين الفلسطينيين والمستوطنين والجيش في الاراضي الفلسطينية المحتلة..

التقارير اشارت ايضاً الى ان هذه الصدامات تركت انطباعاً سلبياً عن اسرائيل باعتبار انها تتصرف بصورة مغايرة لاتفاقات السلام، وقد محت هذه الصور كل الانطباع الجيد الذي خلفته مهرجانات السلام في اوسلو والقاهرة والعربه على الرأي العام الاوروبي.

عمليـــة إبعـــاد..

مراسلة صحيفة الاندبندنت اللندنية في اسرائيل سارة هيلم نقلت الى مقر عمل جديد في بروكسل وبصورة مفاجئة بعد ان مكثت عامين فقط في البلاد...

وكانت السفارة الاسرائيلية في لندن والطائفة اليهودية قد حاولتا مرارا اقناع اصحاب الصحيفة بان المراسلة غير موضوعية في تقاريرها لانها تميل الى الجانب الفلسطيني وتنشر أنباء وتقارير كثيرا ما احرجت الحكومة الاسرائيلية وكشفت عن سياستها المزدوجة بالنسبة لعملية السلام وتنكيلها بالفلسطينيين ومصادرة اراضيهم...

مراسل الاندبندنت في واشنطن بتريك كوبورن سيأتي مكان الصحفية التي كرهتها وزارة الخارجية وخشيت من قلمها اللاذع ولا احد يدري ما اذا كان سيواصل نفس النهج أم انه سيخاف من اللوبي اليهودي في لندن!!

الجـــدار المفكـــك

عشرات ملايين الشواقل كلف بناء جدار الكتروني يفصل بين قطاع غزة واسرائيل ضمن خطة اسحق رابين فصل الاسرائيليين عن الفلسطينيين ولكن هذا الجدار تسنده القضبان الحديدية والاعمدة بالاسمنت المسلح مزود بأجهزة الكترونية مرتبطة بمراكز انذار لمنع التسلل عبره ولكن رغم مرور اشهر قليلة فقط على بنائه اتضح بانه جرى تفكيك اجزاء منه...

السلطات الاسرائيلية تتهم فلسطينيين بانهم قاموا باتلاف الاجهزة الالكترونية لدخول الخط الاخضر، ولا تستبعد ان اسرائيليين قاموا بتفكيك الاسلاك الشائكة لبيعها وخاصة الاجزاء النحاسية من الجدار...

مصدر عسكري قال ردا على الاتهامات بان الجدار الأمني لم يمنع التسلل من القطاع وان عملية تهريب الاشخاص والسلاح تتم بواسطة أنفاق حفرت تحت الارض في الخط الفاصل بين القطاع واسرائيل.

فاكس الى الجنة

الى جانب ضريح الحاخام ميلوفافتش في حي بروكلين في نيو يورك جرى تركيب جهاز فاكس متعدد الخطوط لتمكين اتباعه من ارسال طلباتهم باسرع واسهل ما يمكن..

وكان ميلوفافتش الذي توفي قبل عدة اشهر عن عمر ٩٢ عاما قد ادعى بانه المسيح المنتظر لدى اليهود. واتباعه يؤمنون بانه كان قادرا على شفاء المرضى واثراء الفقراء وتزويج العوانس وحل المشاكل العائلية وحتى ضمان الجنة..

في الاسبوع الاول بلغ عدد الفاكسات التي وصلت الى الضريح خمسة الاف طلب والنية تتجه الى جباية رسوم عن كل رسالة تصل لضمان وصولها الى العنوان المطلوب.

ويذكر انه تم تركيب جهاز فاكس في حائط المبكى لتلقي الطلبات ودسها بين حجارة البراق املا في ان يستجيب الله عز وجل لاصحابها.

.. من وسط الزحام ..

بقلم : عبدالمجيد ابو غوش



عنـــاويـــن مغلـــوطـــة

جرس الهاتف صوته يشنج الآذان احيانا ولكن!! يطيب الموقف حال سماع صوت متشوق له خارج من انسان لم تره منذ مدة طويلة.. ولا سيما اننا نفترق فجأة وعنوة سنوات طوال، وهكذا كنا نعيش على هذه الارض في انتظار الغائبين عن ارض الوطن عنوة، وطال اشتياقنا اليهم.. كرؤيتهم ... لسماع أصواتهم، وللحوار الذي عهدناه دوما وبلا توقف منذ ريعان شبابنا، وحين كنا نعمل بلا ملل، وننام متأخرين على امل الاستيقاظ لنواكب عملنا من جديد صباحا.. وينقضي النهار دون ان نحس بالوقت، فقد كان العمل الوطني مشبع لكل رغباتنا واحاسيسنا، وكان الامل، والاماني هي ذروة النشوة حين نعمل ولو للحظة من اجل تحقيقها، ويطول الزمن ويقصر وتقسو علينا الحياة.. وما اشد قسوتها!!! والترف لم يجد له مكانا له في تصرفاتنا ولا حتى في توجهاتنا او أمنياتنا، وهكذا افترقنا على امل ان نلتقي على نفس المنوال، ونعيش «الرتم» ذاته، وكان شوقنا جار حتى ان الدموع ذرفناها في كل لقاء كان...!!

جرس الهاتف رن صباحاً، وكان السائل على الخط الآخر احدهم من الذين عملوا من اجل الوصول، وانتهزوا الفرص للتسلق، لحديث كثير، ولكننا لم نكن من المهتمين بما يرويه رواد المجالس والمقاهي عن ذلك، وهكذا... بل كنا نرد بكل قوة على الذين يغتابون،

ما علينا..!! أجبنا السائل على الهاتف، وطلب منا ان نقابله في مكان معين وذلك من اجل لقاء عائد نحن في اشتداد الاشتياق اليه، وهو من العاملين دوماً ولفترة تتجاوز العقود، واشتياقنا له اجبرنا على الذهاب للمكان الذي فرضه علينا ذلك «الوصولي»، والتقينا بالجيب العائد والذي للحقيقة نعترف بانه من المناضلين المخلصين، ووجدنا المقر على ابواب الافتتاح، والترف عنوان البداية، وحاولنا ان نسترجع الماضي، والتقاطيع والملامح والذكريات.. واستغربنا.. استغربنا كيف واين تعرف على ذلك الشخص؟!! ولا سيما انه يوليه كل ثقته ووجد له مركزا مرموقا.. واستهجنا.. ولكننا لم نستهجن، وبين الأمرين كنا لأن ذلك عنوان هذا الزمن.. فالعناوين لكل العائدين.. «أو لنقل معظمهم»..... تبهرهم الاستقبالات، والولائم والسفر مسافات طويلة لسياراتهم الفخمة وهواتفهم المتنقلة، ولهذا تجدهم متلازمين.. ملازمين.. لا يغيبون ولا يتغيبون، ولا ينقطعون عن زياراتهم ولو قسراً!!!

وهكذا وجدنا صديقنا مرتبطا ارتباط العضو بالجسد بذلك الانسان، وكبر.. واتسع حجمه.. وزاد وزن ذلك الانسان بالتفاخر والتباهي بانه.. يعمل.. وانه.. وانه.. واذا فتشت عن الحقيقة.. وجدت ذلك الانسان مرتبط باكثر من انسان له شبهة معينة، ويتحينون الفرص كي يظهروا...

وهكذا وجدنا صديقنا قد اخطأ في العنوان، ولذلك ندعو عدم الخطأ في العنوان... والتريث قبل ان يغلط في العنوان.. والعناوين اصبحت مغلوطة، وانعكس التقييم، وانعكست التصانيف، وبات الانسان العامل باخلاص مركوناً في زاوية مظلمة..

ولكننا مع هذا نقـــول:

اننا لا زلنا في شوق واشتياق للعائدين، والعودة الى الماضي.. والى الحوار، والى العمل بلا كلل، وبلا تعقيدات حضارية زمنية وإنشغال وإرتبـــاط!!

صيـــدة ولاحـــت للظهـــور!!

المرارة تسري في اجسادنا حزنا وأسفاً، والكل يستغرب ويستهجن ما يجري، والاقتتال مرفوض.. ممجوج، وعراك سمعنا عنه حديثا هز ابداننا، وتمنينا لو انه لم يحدث، وسارعنا جماعات لحل الخلاف، وساءنا ما رأيناه «يقول ابو اياد» فهناك كانت جموعا مؤلفة من وجوه الخير، ولكنني شاهدت بعضهم وهم من ذوي السمعة «...» متأنقين ويهمسون.. ويتهامسون مع بعض، وتساءلت «يقول ابو اياد»:

ـ ما دخل هؤلاء بعمل الاصلاح؟!!

فأجابه احدنا:

مصائب قوم عند قوم فوائد، وصيدة ولاحت حتى يظهرون بالمظهر الجيد، ويحاولون بذلك تغطية ما بداخلهم، ولكن العيبة تظهر للعيان دومـــاً!! ■■

الذكرى السنوية الاولى لرحيل الفارس الذهبي
الرائد الركن المهندس المظلي باسل الاسد



احيا اهل واصدقاء ومحبو الشهيد الراحل الفارس الذهبي الرائد الركن المهندس المظلي "باسل الاسد" الذكرى السنوية لرحيله التي صادفت يوم ٢٠/١/١٩٩٥ باقامة مهرجانات تأبينية وزيارة ضريحه في بلدة القرداحة في سورية.. وكان في مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين..

وفي هذه الذكرى تنشر "البيادر السياسي" قصيدة "الفارس الذي ترجل" التي نظمها وارسلها لنا الاخ والشاعر سليمان سمارة من الجولان السوري المحتل.. تخليدا لباسل الذي ترجل وهو في ريعان الشباب وفي عز العطاء.. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه وجميع محبيه جميل الصبر وحسن العزاء.

الفارس الذي ترجل

"مهداة الى روح الشهيد الرائد الركن باسل الاسد"

عظم الخطب وادلهمّ المصاب ... وكسا اوجه الديار اكتئابُ
صدمةٌ، للقلوب منها كلومٌ ... موجعاتٌ، وللدموع انسكاب
فجع المجد بابنه، يا لرزءٍ ... تنحني تحته الصخور الصلاب!
ايّ روع؟! ترجل الباسل الفذّ ... وريع البواسل الانجاب
خطف البَين مهجة الرائد الركن ... فـعمّ الاسى ودوّى انتحاب
وكبا في الميدان خير جوادٍ ... وطوى رفّة الجناح العقاب
فارس الخيل، ايّ حلمٍ جميلٍ ... مزّقته الأظفار والانياب
ذاهبٌ للثرى فتىً ذهبيٌّ ... كم يثير الاشجان هذا الذهاب!
هكذا شرعة الليالي ارادت ... والليالي مرادها غلاب
قدرٌ (حارت البرية فيه) ... منه حلو الجنى، ومنه الصاب
كم أناس نفوسهم آمناتٌ! ... وأناس أرواحهم أسلاب!
الغشوم القهار يعنو لها الناس ... خضوعاً مرّاً، وتحنى الرقاب
يتساوى لديه مسعار حرب ... وامامٌ يضمه محراب
هل لليث الشرى من الموت واقٍ؟ ... أم على سيد الأنام حجاب؟

xxxxxxxxx

ايها الفارس المكرّ المجلي! ... تتسامى بك الفساح الرحاب
أيها الشبل! يا شهيد المعالي! ... كيف يعلو على الأشم التراب؟
ايه زين المضمار في كل شوطٍ ... تفتديك المضمرات العراب
رائع القفز وثبةً وانقضاضاً ... يذرف الدمع مهرك الوثاب
نلت في صهوة الحصان مقاماً ... لم تنله الأعجام والأعراب
يا مثال الكمال خَلقاً وخُلقاً ... وخصالاً فيها الرحيق مذاب
طبعك السمح ضمّخ الجو عطراً ... وتحلت به المياه العذاب
لن يطيب الحديث بعدك في النادي ... لصحب، ولن يروق الشراب
يا عريس الجنائن الخضر مهلا ... كي يرآك الأحباب والأصحاب
افراق يمر دون لقاء؟! ... وذهابٌ ولا يليه اياب؟!
لحظة الموت في العوالم لغزٌ ... عاجزاتٌ عن حله الألباب
قسوة الدهر ان تزول الرجالات ... احتراماً، وان يموت الشباب

عفوك الله! لا نعارض احكاماً ... فـأنت المهيمن الوهاب
يا أبا باسلٍ وأنت الزعيم ... الباسل الحر، والأب المنجاب
في ربوع الجّولان حزنٌ اليمٌ ... جرّعته شعابها والهضاب
لك منا، من القلوب، تعازٍ ... حاملاها الوفاء والاعجاب
ما برحنا نرجو زوال احتلالٍ ... من مغانٍ جمالها خلاب
ما فتئنا نروم جمعاً لشملٍ ... يوم يدنو الحَيا، وينأى السراب
نحن في ارضنا رسخنا رسوخاً ... ما لنا في الحياة عنها غياب
فاذا الارض غاب عنها بنوها ... فسواءٌ عمرانها والخراب
نحن في الساح لم يزحزح خطانا ... احتلالٌ وظلمةٌ واغتراب
نحن من سوريا قبيلا وارضاً ... ما غريب له علينا انتداب
نحن في خافق العروبة شريانٌ ... نقي، وفي يديها حراب
ايها السائلون عن مجد قومي ... حلبات النضال فيها الجواب

xxxxxxxxx

بطل التشرينين! أنت منارٌ ... للجماهير حين يعمى الصواب
عدلك الجم ليس فيه سماتٌ ... مبهماتٌ، وليس فيه ارتياب
ايها القائد العظيم استقرتْ ... فيك آمال أمتي والرغاب
يا نجي السلام! حقق سلاماً ... يرتجيه الاقراب والاغراب
ليس يُرضي الشجعانِ الاسلامِ ... كامل في تحقيقه الانسحاب
ما أحب الحياة امناً وعدلا؟! ... لا عداءٌ يبقى ولا ارهاب

xxxxxxxxx

ايها القائد المعلم! عذراً ... ان تدنى عن مستواك الخطاب
فسجايا العظام شمٌ كبارٌ ... لا تفيها قصيدة او كتاب
لست انسى فجرا انار حياتي ... بعدما طال في الدياجي العذاب
صانك الله أيها الأسد الفرد ... وعزت بك الأسود الغضاب

سليمان سمارة

مجدل شمس/الجولان السوري المحتل

لمحة موجزة عن سيرة المجاهد القائد ابراهيم هنانو

إعداد: أحمد علي القضماني
مجدل شمس / الجولان السوري المحتل

المجاهد الكبير ابراهيم هنانو. ولد في قرية كفر حارم في شمال سوريا الى الغرب من مدينة حلب. تلقى علومه في الاستانه. عمل في بعض المدن التركية مدير ناحية فقائمقام. وعاد الى بلدته عام ١٩٠٦.

بعد دخول الجيش العربي الى حلب ورحيل الاتراك عن سوريا. انتخب عضواً في المؤتمر السوري بدمشق. وكان قبل رحيل الاتراك عضواً في جمعية الفتاة «السرية».

بعد معركة ميسلون واحتلال الفرنسيين لسوريا. تزعم ابراهيم هنانو في منطقته حركة عصيان مدني ضد الحكم الفرنسي. وبعد ذلك شن على الفرنسيين حرب عصابات في منطقة حلب وانطاكية. فقاتله الفرنسيون لكنه انتصر عليهم وكثرت الجموع المؤيدة له واتسع نطاق نفوذه. خاض سبعا وعشرين معركة لم يهزم فيها واستمر عاما كاملا صامدا مع المجاهدين المتطوعين تحت قيادته يشاغل الفرنسيين ويربكهم ويصيبهم بالاضرار والخسائر.

وعندما وصل الخبر لهذا المجاهد الكبير بأن الامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الاردن آنذاك أذاع بيانا عبر فيه عن نيته في الوقوف الى جانب المناضلين لتحرير سوريا قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط والجهود. لكنه لم يجد عند الامير عبد الله ما أمل وارتجى. واعتقله البريطانيون في القدس وسلموه الى الفرنسيين وحوكم في حلب محاكمة شغلت الراي العام السوري عدة شهور.

بعد انتهاء محكوميته وخروجه من المعتقل تحول ابراهيم هنانو الى ميدان النضال السياسي واجمعت على زعامته الجماهير الواسعة في انحاء سوريا. وكان في منهاجه الذي نشره علنا: «لا اعتراف بالدولة المنتدبة ولا تعاون معها» وفي أول برلمان تشكل في سوريا برز ابراهيم هنانو كزعيم سياسي محنك متعدد المواهب وترأس اللجنة المكلفة بصياغة الدستور.

جاء في مذكرات سلطان الاطرش قائد الثورة الوطنية السورية العام: قدم المجاهد الوطني الكبير ابراهيم هنانو الى جبل العرب سرا وحل ضيفاً في أول الامر ببيت المجاهد علي عبيد في السويداء. ثم انتقل في الخفاء الى بيت المجاهد نجم عز الدين الحلبي بقرية الثعلة. حيث امضى بضيافته وفي حراسته بضعة أيام قبل ان يتابع طريقه الى بلدتنا «القريّة» ونزل على الرحب والسعة في دارنا ويتابع سلطان الاطرش قائلا في مذكراته: لقد كان لقائي بهذا الزعيم الثائر مفيدا للغاية. إذ انه أطلعني خلال الفترة التي مكثها عندنا على اخبار الثورة في الشمال ووصف لي أهم معاركها وحدثني عن اتصالها بالثورة في جبال العلويين التي يقودها المجاهد الكبير الشيخ صالح العلي. وكان من قادتها المناضلين عزيز هارون، والضابط سابقاً في الجيش العربي جميل ماميش، عزيز بربر، طاهر الخطيب، علي مفلح، يوسف عيد، فهد الشاكر، حبيب محمود، مرشد شيحا، أمير زغيبه، ابراهيم صالح، عباس حبيب، محمد ابراهيم الشيخ، انيس ابراهيم، وحامد مهيوب. كما حدثني عن الظروف الصعبة التي حالت دون نجاح ثورته واستمراريتها في تلك الجهات. وأشاد ببطولة اخواننا العرب الدروز في الجبل الاعلى الواقع قريبا من حلب وبتعاونهم الصادق معه، وتضحياتهم الكبيرة بالارواح والاموال تحقيقاً لاهداف الثورة وصوناً للكرامة الوطنية. ونوه خاصة بالمواقف المشرفة التي وقفها الى جانب الثورة هناك آل قصاب باشا، وآل النجار، وآل عز الدين، وغيرهم من الاسر العربية الدرزية المجاهدة في الجبل الاعلى والديرة الحلبية. وكذلك فقد أبدى لي اعجابه بموقف الاداري المجاهد الكبير «رشيد طليع» الجريء والهام، وتقديمه المساعدات القيمة له وللثوار في شمال سوريا. على الرغم من مراقبة الفرنسيين الشديدة له وتتبعهم لحركاته بصفته واليا على حلب منذ أسند اليه هذا المنصب في العهد الفيصلي قبل دخول الفرنسيين الى سوريا. وذكر لي اسماء بعض رفاقه الابطال في تلك الثورة من امثال: نجيب عويد، الشيخ يوسف السعدون، صبحي بركات الخالدي، محمود درويش الكيالي، مصطفى الحاج حسين، عبد القادر مصطفى، محمد علي جمعة، مصطفى أبو درويش، الحاج فاتح المرعشلي، الشيخ طاهر الرفاعي، هزاع ايوب، نوري الجسر، هاشم جمال، ابراهيم النجار، عقيل السقاطي، الحاج درغام دره، ابراهيم الشغوري، علي طيفور، مظهر السباعي، عمر زكي الافيوني، وجمعة الدالي، ويتابع القائد العام للثورة السورية سلطان الاطرش: تأثرت بافكار واحاديث هذا الرجل المقدام. وأعجبت بصراحته وعظيم تقديره ووفائه لكل من شارك بالثورة من الافراد والجماعات. وزادني اعجابا به وتقديرا له ما لمسته من متانة أخلاقه ونزاهته وقوة ايمانه بحرية بلاده، وسعة اطلاعه وعميق تفكيره، وترديده القصائد الوطنية المؤثرة، وتحليله المنطقي السليم للسياسة الدولية عامة والعربية خاصة. فقد أحاطني علما باخبار الثورة والحركات الوطنية التي قامت ضد الفرنسيين في انطاكية ومنطقة الاسكندرون، وفي تل كلنخ، ودير الزور، والجزيرة الفراتية كما رويت له بدوري أخبار تحركاتنا الوطنية في جبل العرب وفي دمشق. وما نقله لي المجاهد شكيب وهاب عن مقاومة اخواننا العرب الدروز في لبنان ضد الفرنسيين في شهر آب عام ١٩١٩ حين اطلق بعض شبابهم الرصاص على الاميرال «مورنه» قائد الاسطول الفرنسي، وجورج بيكو الوزير الفرنسي الشهير ومن كان يصحبهما من كبار الضباط والموظفين اثناء تجوالهم في منطقة الشوف. فجرح الاميرال ونجا الاخرون وقد وصلت اثر هذا الهجوم قوة فرنسية واصلت قرية مزرعة الشوف والقرى الاخرى المجاورة لها بوابل من قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة. فهدمت البيوت واشعلت فيها النيران وقتلت عدداً كبيراً من الشيوخ والنساء والاطفال. واطلعته ايضا على ما وصل الينا من أخبار الثورة من بعلبك والديرة المجاورة لها بقيادة المجاهد الكبير ملحم قاسم. وما نشب من معارك في جهات الجولان. وفي جبل عامل في جنوب لبنان.

وما ان تناولنا في احاديثنا مسألة جبل العرب والوضع الراهن فيه حتى أقر سياسة اللين التي كنت انتهجها مع الفئة الناوئة لنا من اهلنا وأبناء عشيرتنا بل راح يذكرني بالاثر البالغ الذي خلفته عهود التحكم الاعجمي في بلادنا وما تركته من احقاد دينية ونزعات وخلافات مذهبية وقبلية بين طوائف سكانها مما أشاع في اوساطها روح التعصب والفرقة والتنابذ، وشجع الفرنسيين على تقوية هذه الروح وتغذيتها ليسهل عليهم اقامة ما اقاموه في دمشق وحلب وجبل الدروز وجبل العلويين من دويلات هزيلة لا تتحقق بها سوى اهدافهم الاستعمارية ومصالحهم الذاتية.

ومع انه كان متفائلا بالعودة الى ميادين الجهاد مظهرا رغبته بالتعاون المجدي الفعال معنا اذا ما تهيأت له ظروف مناسبة لاستئناف الكفاح المسلح، وقد أبدى لي أسفه مرددا وهو يتأوه لن يتحقق لنا نصر مؤزر على المستعمرين، ما دمنا نقول اكثر مما نفعل. وما دمنا لا نراعي مشاعر الوطنيين التي تستوجب من شيوخنا الكبار ورجالات الاديان والسياسة، الالتزام العميق والمخلص بالشعار الذي رفعته القيادة العليا للثورة «الدين لله والوطن للجميع».

ويختم سلطان الاطرش ما جاء في مذكراته عن ابراهيم هنانو قائلا: حاولت ان أقنع ضيفنا الكبير بالبقاء في ديارنا مبدياً له استعدادي التام في تحمل جميع المسؤوليات المترتبة على ذلك. ولكنه اعتذر واصر على الرحيل الى شرق الاردن. فأرسلت معه عندئذ ثلاثة رجال لمرافقته الى بيت المجاهد حمد البربور في قرية ام الرمان. ومن هناك سار بحراسة بضعة فرسان لهم خبره بطريق البادية ووصلوا به آمنا الى عمان ■■

قرآن كريم

الساعة وبعض علاماتها ..

من الامور التي تتعلق بالاخرة وتمهد للحشر والنشر والحساب والصراط والميزان ـ الساعة ـ والمراد بها الوقت النهائي لحياة كل المخلوقات، وفي هذا الوقت يضطرب نظام الكون وتختل نواميسه.

ولقد ورد ذكر الساعة في القرآن الكريم، وفي السنة المطهرة قال الله تعالى: «**يسالونك عن الساعة أيان مرساها، قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو، ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة، يسالونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون**» (سورة الاعراف: ١٨٧)

ويقول سبحانه وتعالى: «**يسالونك عن الساعة أيان مرساها فيما انت من ذكراها، الى ربك منتهاها، انما انت منذر من يخشاها، كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها**» (سورة النازعات: ٤٢ـ٤٦)

وجاء جبريل عليه السلام ليرسخ هذا المعنى بأمر ربه في قلوب المؤمنين فسأل الرسول صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟؟ فأجابه صلى الله عليه وسلم: «**ما المسؤول عنها باعلم من السائل**» رواه الامام مسلم) أي ان كلينا لا يعلم وقتها لانه من الامور التي استأثر الله بمعرفته.

وسأل اعرابي مؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟؟ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم «**ويحك ان الساعة آتية فما اعددت لها؟؟**» قال الاعرابي: ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولكني احب الله ورسوله؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المرء مع من احب**» **فما فرح المسلمون بشيء فرحهم بهذا الحديث.**

ونستنتج من كل ما سبق ان الساعة من الامور التي يجب الايمان بها، وأن وقتها لا يعلمه الا الله، وما علينا الا ان نستعد لها بتقوى الله، وبالعمل الصالح وبتنفيذ كل ما امر به والابتعاد عن كل ما نهى عنه.

■ علامات الساعة:

في البداية احب ان أؤكد للقارىء ان بعض علامات الساعة التي سنذكرها من خلال القرآن الكريم والسنة المشرفة تظهر جلية في قرننا الحالي وهو العشرين.

ولتأت الساعة غدا، ولتأت بعد الغد، ولتأت بعد الف عام او اكثر من ذلك. فالمؤمن الحق لا يخافها، وانما يستعد لها بتقوى الله جاعلا شعاره دائماً: «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كانك تموت غدا».



بقلم الشيخ/ احمد جاموس/ ابوديس

■ من هذه العلامات:

- ان تحدث امور عظيمة لم تكن تخطر على بال احد.
- ان يهتم الناس بزينة المساكن مع التفنن في تعليتها.
- ان تتبرج النساء، ويتشبه كل جنس في الاخر.
- ان يشرب بعض المسلمين الخمر ويسمونها بغير اسمها.
- ان ينتشر التعامل بالربا بين الناس.
- ان يكثر الموت بالسكتة القلبية، ويكثر القتل.
- ان يحسن الناس القول ويسيئون العمل.
- ان يترأس الحفاة العراة القوم، وان يتطاول رعاة الشاة في البنيان.
- ان يتقارب الزمان، وتكثر الزلازل ويقبض العلم وتظهر الفتن.
- ان يكون زعيم القوم أرذلهم، ويتكلم باسمهم.
- ان لا يحترم الكبير، ولا يرحم الصغير.

واليك بعض النصوص التي تشير الى ذلك:

يقول سبحانه وتعالى:

«**حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها أنهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا**» (سورة يونس: ٢٤)

«**واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون**» (سورة النحل: ٨٢)

ويقول ابن كثير في تفسير هذه الاية:

هذه الدابة تخرج من أخر الزمان عند فساد الناس، وتركهم أوامر الله، فتكلم الناس على ذلك.

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوت يوشنها وشي المراجيل**» (رواه البخاري)

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر القتل، وحتى يتطاول الناس في البنيان**» (رواه البخاري)

وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**من اقتراب الساعة تشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال**» (رواه ابو نعيم في الحلية)

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**يكون في آخر الزمان رجالا يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب المسجد، نساؤهم كاسيات عاريات، العنوهن فانهن ملعونات**» (رواه الامام احمد والحاكم)

وعن ابي يمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**لا تذهب الايام حتى تشرب طائفة من امتي الخمر ويسمونها بغير اسمها**»

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «**ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم، ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر**» (رواه البخاري ومسلم)

وعن الشعبي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:

«**من اقتراب الساعة موت الفجاة**»

وعن انس عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:

«**انه سيكون في امتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القول ويسيئون العمل**»

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام حينما سأله متى الساعة. «**ولكن ساحدثك عن اشراطها: اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها، واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها، واذا تطاول رعاء البهيم في البنيان فذاك من اشراطها**» (رواه مسلم)■

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

من دعوات: الشيخ عبد العزيز بن باز

سارعوا بالتوبة والتحفظ عن المعاصي في شهر رمضان المبارك

يجيء شهر رمضان المبارك والامة الاسلامية في حاجة الى السكينة والطمأنينة تهدأ بها النفوس الوجلة والعقول المشتته من هول ما يجري على هذه الارض من حروب ومآس ومذابح وتنكيل ينال المسلمون منها ـ للاسف ـ نصيب الاسد..

فما احوج المسلمون الى استقبال هذا الشهر بالهدوء والطمأنينة والدعوة الى نبذ الاقتتال وان يكون شهر حرما كما اراد الله سبحانه..

ان الله تعالى بقدرته وحكمته خلق الخلق لعبادته وارسل اليهم الرسل وانزل الكتب ليعلموا لماذا خلقوا وبماذا امروا فيعبدوا الله على علم وبصيرة وليعلموا بطاعته وطاعة رسله فتحصل لهم السعادة وتنظيم امور دنياهم وآخرتهم..

ودعا ائمة الاسلام والمسلمين ان يتقوا الله عز وجل وان يبادروا بالتوبة من جميع الذنوب وان يعزموا عزما صادقا على صيام رمضان الذي اجزاه الله عليهم وان يتحفظوا فيه من كل ما حرم الله من المعاصي حتى يكون صومهم صوما محفوظا مقبولا مسببا لتكفير السيئات والخطايا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «**من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**»

وقال عليه الصلاة والسلام «**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه**»

واوصى الوعاظ والائمة جميع المسلمين بالعناية بصوم رمضان صوما محفوظا من جميع المعاصي واوصوهم بقيام لياليه فان قيامها مشروع وفيه فضل عظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «**من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**»

فرمضان شهر الصيام والقيام وتلاوة القران الكريم شهر العتق والغفران، شهر الصدقات والاحسان، شهر تفتح فيه ابواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه العثرات، شهر تجاب فيه الدعوات وترفع الدرجات وتغفر فيه السيئات وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم عليه الصلاة والسلام بمشوقات تدل على فضله على سائر الشهور.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة، وغلقت ابواب جهنم فلم يفتح منها باب، وصفدت الشياطين وينادي مناد: يا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة**» (رواه مسلم).

ويؤكد هذه المكانة التي يحتلها شهر رمضان، وهذا الفضل العظيم الذي يحظى به قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «**جاءكم شهر رمضان، شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء ينظر الله الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله**»..

وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان بابرز خصاله فقال عنه «**شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار**»..

وجاء في الترهيب عن الفطر في رمضان استهتاراً ولغير عذر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم، شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان**».

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله لم يقض عنه الصيام الدهر كله وان صامه**» (رواه ابو داود وغيره) ذلك لان رمضان ليس له مثيل في فضله وشرفه ومزاياه■■

الصحة والصيام

مرضى القلب .. هل يصومون؟

يجيب على هذا السؤال الدكتور عادل الاتربي استشاري امراض القلب بالمملكة العربية السعودية فيقول:

لقد ثبت بما لا يدعو الى الشك ان الصيام له فوائد عدة لمرضى القلب فمن المعروف ان اجهاد المعدة بالطعام يسبب آثاراً سلبية على القلب اذ يتطلب جهداً اكبر لعضلة القلب وبالتالي زيادة في استهلاك الاوكسجين بالدم وزيادة ضربات القلب.

ولقد كان الاعتقاد السائد ان الصيام يتعارض مع مواعيد تعاطي عقاقير القلب وبالتالي على انتظام العلاج الطبي ولكن مع التطور الدوائي المستمر امكن استخدام نوعيات جديدة من العقاقير يمكن اخذها مرة واحدة يوميا ويستمر مفعولها لمدة ٢٤ ساعة وبالتالي لا يؤثر الصيام وتنقسم امراض القلب الى انواع عدة تصيب كافة الاعمار وتشمل امراض روماتزم القلب وامراض الشرايين التاجية وارتفاع ضغط الدم الشرياني.. ولا يوجد مرض واحد من هذه الامراض يتعارض مع الصيام، بل بالعكس فان الصيام يفيد المرضى المصابين بكثير من هذه الامراض ولذلك فنحن ننصح مريض القلب بمداومة الصيام لسببين اولهما: فائدته الصحية على كفاءة عضلة القلب وثانيهما عدم تعارضه مع انتظام العلاج لمرضى القلب كما ان الصيام مع اتباع نظام غذائي طبي يقلل من خطر زيادة نسبة الكولسترول والدهون بالدم مما يقلل من خطورة تصلب الشرايين وما يتبع من مضاعفات اهمها قصور الدورة الدموية بالشريان التاجي وارتفاع ضغط الدم..

وصدق الله العظيم في قوله (**وان تصوموا خير لكم**) وصدق الرسول الكريم في حديثه (**صوموا تصحوا**)■■

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

• رشاد المدني •

المجتمع الفلسطيني ..أمل يتجدد..

نحن بني البشر نتفق جميعا على اننا نعيش من اجل تحقيق اهداف نبيلة.. نعيش من اجل المضي قدما نحو الافضل، من اجل تحقيق النجاح والتفوق في شتى الميادين.. من اجل ترسيخ وتقوية القيم والمثل الاخلاقية الانسانية التي تحكم تصرفات وسلوك الانسان.. من اجل ان يعم الخير والازدهار والاستقرار، ويسود العدل والقانون. ولذلك يسعى كل مجتمع لان يكون مجتمعا سليما قويا تتوفر فيه كل المقومات والعناصر اللازمة لخلق وايجاد مثل هذا المجتمع القوي المتماسك.. هذا المجتمع المتحضر الذي يعرف افراده ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق.. هذا المجتمع الذي يعيش معظم افراده في جو من الألفة والمحبة والتعاون والتفاهم قدر الامكان. ان مجتمعاً تحكمه الانظمة والقوانين السليمة، وعنوانه العدل والمساواة والحرية للجميع، وشعاره الصدق والحق والامانة.. هو مجتمع يستحق افراده الحياة الكريمة.. مجتمع لا تهزه المحن والشدائد، ولا تسوده أشكال الغش والخداع والمحسوبية.

حول هذه الافكار جرى الحديث التالي:

■ **قلت:** اذا اراد المجتمع ان يتطور الى الافضل وان يتخلص من كل الآفات والسلبيات، وان تتوفر لافراده سبل الحياة الكريمة، فلا بد ان يلتزم الجميع بتطبيق النظام والقانون وان تحكمنا الاخلاق والقيم والمبادىء، وان يعطف الكبير على الصغير وان يساعد الاغنياء منا الفقراء فينا.

■ **قال الصديق الأول:** مجتمعنا الفلسطيني مجتمع متماسك وشعبنا الفلسطيني اثبت للجميع انه شعب مناضل متحاب متعاون وفينا الاخلاق ولدينا قيمنا ولنا عاداتنا وتقاليدنا التي نحافظ عليها.

■ **قال الصديق الثاني:** انني ارى انه اذا اردنا ان نحسن ظروفنا ونعالج جروحنا ونقوي عزيمتنا ونتخلص من كل الآفات والسلبيات فينا، ارى اننا يجب ان نرجع الى خالقنا ونتمسك بديننا، فاذا كان ذلك نفوز فوزا عظيما وينصرنا الله نصرا عزيزا ويجعل في حياتنا كل الخير وكل البركة وكل العزة والكرامة.

■ **قال الصديق الأول:** ومن قال لك اننا غير متمسكين بديننا؟

■ **رد الصديق الثاني:** التمسك بالدين يعني الالتزام بتطبيق تعاليم الاسلام وتطبيق القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان يحب بعضنا بعضاً وان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا وان نضع مخافة الله بين أعيننا ونحكم بما أنزل الله ونتقي الله في أفعالنا وأقوالنا وان نعمل بما يمليه علينا ضميرنا وديننا.

■ **قلت:** الا تعتبرون تخلصنا من آفات وسلبيات الاحتلال الاسرائيلي وما حققناه على الصعيد السياسي هو بمثابة نصر لنا وانطلاقة جديدة في تاريخنا وتحسن في مسيرتنا النضالية المستمرة، أليس اولئك الذين ناضلوا واستشهدوا من أبناء شعبنا استشهدوا حبا ودفاعاً عن الدين والوطن؟!.. ان مجتمعنا الفلسطيني رغم ما يعانيه من إشكاليات وسلبيات تراكمت على مدى سنوات طويلة ما زال يسير الى الأمام، مشواره الطويل.. مشوار التحرير والاستقلال.. مشوار إعادة البناء، وليس من المعقول ان نتخلص من كل الشوائب والعراقيل في يوم وليلة، ولكن من المؤكد اننا نفكر ونعمل ونتقدم من اجل خلق هذا المجتمع من جديد.. مجتمع حضاري متماسك قوي يوفر للجميع افضل سبل الحياة الكريمة باذن الله.

■ **قال الصديق الأول:** لنكن صريحين.. نحن لا نشك في صمود شعبنا ولا نشك في نضاله البطولي ولا ننسى معاناته وجراحاته.. اننا شعب مسلم ومنذ سنوات الانتداب البريطاني على فلسطين وحتى حرب عام ١٩٤٨، وبعد النكبة وحتى الآن ونحن نناضل ونواجه كل المؤامرات التي تحاك ضدنا، ونحن دائما نقول اننا متمسكين بديننا والامر صحيح، ولكن السؤال الذي يفكر به كل انسان، لماذا لم ننتصر حقيقة؟!.. لماذا هذا العذاب وهذه المعاناة؟!.. لماذا التشريد؟!.. لماذا ضاعت الارض وفقدناها وأخرجنا منها؟!.. لماذا كل المصائب على العرب؟!.. لماذا نختلف ولماذا لم نتحد؟!.. لماذا؟!.. لماذا؟!.. هل لاننا غير متمسكين بديننا؟!.. هل لاننا غير موفقين في تفكيرنا وأعمالنا؟!.. هل لاننا لا نملك القوة العسكرية؟!..

■ **قال الصديق الثاني:** احداث التاريخ اكبر برهان على قوة وعظمة الاسلام، فجيش محمد وجيش خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وصلاح الدين حققت الانتصارات على الروم والفرس والصليبيين والسبب لأنهم جند الله لانهم مسلمون حقيقيون لا يهابون الموت يقاتلون في سبيل الله والوطن من اجل إعلاء كلمة الله ونصرة الحق ولذلك لا يوجد قوة عسكرية اعظم من قوة الايمان والقرآن وسترى.

■ **قلت:** باذن الله.. بالعلم والايمان.. بالارادة والعزيمة.. بالأخلاق العظيمة.. بالسواعد الفلسطينية القوية.. بفكرنا الفلسطيني الثابت سنواصل مسيرة العطاء.. مسيرة النضال والكفاح.. مسيرة السلام العادل الشامل حتى باذن رب العالمين يتحقق النصر المبين باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف ■■

إنـي أريـد زمـانـي

• بقلم: أبو سامح •
أم الفحم

كائن غفل، لا اسم له ولا عنوان، هو إن شئت شبيه اللاشيء في الميزان. جاذبته الغفلة ألوانا عن الحديث، ومدت أطراف أناملها اليه. كم احتضنته وطوقته بذراعيها، وتبسم لها، فاراحته على راحتيها، وخفت به الى زخارفها، فزاغت أبصاره، وفر منه انتماؤه، وما فتىء يتمايل على أنغام دسائسها حتى تعرى من ترابه، ولا وزن له. عندها بدا كمن هام في لحن الخلاص عن ذاته. فلا ذات له. اذ لا لهيب الدمع في مدامع الشاطىء يلهبه. فيأخذه ولا أنات البر تسري تحت جلده فتوخزه، فتؤلمه فتوقظه.

ومن يومها، قامت أقلامه على حوافرها، تحفر سوادا في أوراقه، هائمة على ليلها، تفتش له عن سراب. ومضى في درب، ما عرف جرارة عفة، ولا هوى، لقمر العاشقين الذين يقيمون الليل، وهم يواعدون قمرهم، بالعناق على عتبات بيوتات لهم، كانوا غادروها وما حسبوا ان عودتهم اليها سوف يستطيل بها الزمان.

وانه لكذلك، يبحث عن لذاته بين أنفاس تجيد ضعة العذاب في ربوع بلاده. هاتفته زوجه، ان تعال، فقد افترش الموت المعدني ابنتك، وهي لاهية، تلاعب قطتها، وطابة لها في باحة الدار. وما ان وخزه الخبر، حتى فر من شواغله، الى منظر، زعزع كيانه، فخر مغشيا عليه، ليجد نفسه وبعد ساعات، وقد افتعد الارض، وأمامه قبر ابنته، ومن حوله قبور، كلما جال بصره فيها، أنطقت شيئا ما في صدره.

واحس، ولاول مرة في حياته، انه في ميزان هذه القبور، لا وزن له، وتنبس شفتاه، صفرا بين الأصفار مشيت، وبيبي كان في الارض يؤذي.. انا، من انا؟.. انا يا تبا لهذا الذي كنته انا، انا.. يا لعنة انصبت على انا. ضلالة رسمت لي السراب ماء، فاذا هو السراب شقائي وتحسي. شياطين الانس ضللتني، وهوت فأسا على رأسي. انا هو من كان بفكره وحبره على نور الحياة يزري.

انا ذات بلا ذات. اني اريد ذاتي.

زمان ذاتي، الغي زماني. اني اريد زماني.

ماذا فعلت؟ اني هربت من ذاتي. ماذا كتبت؟ اني اهنت كتابي.

انها أنفاس الحقيقة، وقد ارعدت في وجدانه، واستنذرت به شرفة، يطل منها على خط الطاقة وقد سال من صدر الحياة العامر بالعزيمة والاصرار. وانها الأحزان تدور به، وصور من يأس يبحر فيها وتستغرقه. ويسأل نفسه. الى متى اظل احشر ذاتي في اعماقي؟ أمتلك ارادتي فأمتلك فجري.

وبينما هو والأسى والأحزان، وايماءات المكان، والقبر بين يديه، يسمع وقع أقدام، واصواتا تتخافت، وما يلتفت اليها، فما عاد به وجل من شيء. وتدنو الاصوات منه وتقترب، ويحيط به الرجال، ويضمونه الى صدورهم، ويواسونه، ويلتاعون له، ويستذكر كل واحد منهم مصابه وأساه، ويتماثل هو ابنته، وقد قالت له: لماذا انت يا أبتي لا تلبس لباس هؤلاء الرجال ولا تكسو وجهك بلثام؟!.. ويستذكرها وهي تصر ان تخرج الى الشارع، لتفعل ما يفعله الاطفال في هذا الزمان. وكيف كان يردها، في كل مرة عن ذلك. وكيف كانت تبكي وتلح على رغبتها تلك، وما يستجيب لها. فتضج الدموع في مدامعه، ويرتمي على قبرها، ويشهق شهقة، تستنبت الشفقة في قلوب، ما تركت مخازيه له فيها مكان.

وتمتد أيادي الرحمة اليه، ويتحامل عليها، ويبدو وهو يغادر المقبرة، ومن حوله الرجال، وعيناه تتجه جهة قبر ابنته، كمن فكرته عن الدنيا، وهمومه تبدلت وتوحدت مع إرادته وانه سوف يجدهما بينه وبين الوجود ■■

صور من الحياة

الصدق في معاملاتنا اليومية

• بقلم: جابر سعادة ـ عابود•

يعتبر الصدق السيف القاطع لكل الاكاذيب والاقوال المزورة والمشكوك في صحتها تسلط فوق رقاب هؤلاء الذين يجنحون امام الواقع ولا يستطيعون مواجهة الحقائق في الحياة اليومية التي كتبت علينا جميعاً في هذه الاحوال العصيبة التي نمر بها في هذه الحياة والبلاد العزيزة على قلوبنا جميعاً ـ فلسطين.

• جمعت احدى السيدات اولادها في مطبخ الدار وقالت لهم بعد ان كانت مستعدة لمغادرة البيت: يا أولادي.. ها انتم كلكم هنا، سأخرج لفترة زمنية بسيطة اياكم ان تحركوا هذا الطبق (الذي وضع معكوساً على الطاولة) يمكنكم الاكل والشرب.. ولكن هذا الطبق لا تلمسوه، مفهوم. نعم يا ماما. وما ان خرجت حتى بدأوا يتساءلون: ترى ماذا يوجد تحت هذا الطبق، دعونا نحركه ونرى ما هناك.. وبعد تردد طويل الامد، تجرأ احدهم لتحريكه وفي لحظات سريعة جداً طار عصفور من تحت الطبق، وهنا ارتبك الاولاد.. ماذا نقول للوالدة.. وبعد رجوعها سألتهم: هل حركتم الطبق قالوا لا يا أمنا ـ وبكل حذر حركت الطبق لتحكم بقبضتها على العصفور الداخلي، واذا بها لا تجد شيئاً: أحدكم حركه من هو من هو: ولما لم يجيبوا نالوا جميعاً القصاص.

• جلس طلاب صف ابتدائي في احدى المدارس يصغون لشرح المعلم وبينما كان يقوم بواجبه بكتابة بعض الفقرات الهامة للدرس، القى احدهم طبشورة تجاهه، التفت اليهم مسرعاً قائلا: حسناً، من رمى الطبشورة على اللوح؟ لا مجيب. اقول لكم ايها الطلاب الاعزاء للمرة الثانية: الافضل لمن القى الطبشورة ان يخرج هنا وسوف لا اعاقبه ابداً.. السكوت يخيم على الطلاب. قلت لكم: من القى الطبشورة؟ لا مجيب ـ عندئذ استشاط المعلم غضباً وقال: سوف اتوقف عن شرح الدرس ـ سأترك الصف، وعندما يأتي الي من ارتكب هذا الجرم عندها اعود لغرفة الصف ـ انقضى النهار كله ولم يتجاسر احد من الطلاب على ذكر الحقيقة وقول الصدق امام المعلم، وبهذا خسروا حصة من تحصيلهم العلمي فضلا عن قصاصهم جميعاً.

الصدق من اهم اسس التربية الحديثة ـ علينا كآباء وامهات ومربين ان نزرع في نفوس ابنائنا هذا الصدق ليشبوا شبة الرجال الصادقين ■■

رسالة الى المحرر ...

تحية أخوية وبعد:

ان خصوم الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» الذين لهم مصلحة بالتشهير به، اشاعوا بانه كان له علاقة غرامية مع احدى الفتيات الامريكيات.. بل وادعت تلك الفتاة بانه كان يتحرش بها.

لا يعنيني باي حال من الاحوال إن كان ذلك صحيحا او كذبا. والذي يعنيني هو الاستنتاج بانه حتى في العالم الغربي الرأسمالي المادي بقيمه ومفاهيمه والذي توجد فيه تجارة الجنس كأي سلعة للبيع والشراء، لا يزال الناس فيه ينتقصون من قدر وقيمة المسؤول السياسي فيما اذا كان له ماض في هذا المجال. فكيف الحال في بلادنا الشرقية والتي يسود فيها الطابع التقليدي والديني اكثر من اماكن كثيرة اخرى في العالم.

اقول هذا القول تعقيباً على ما تنشره مجلة «البيادر السياسي» المقدسية في هذه الايام عن الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» او ما جاء عنه في كتاب «الرفض المعقول - لمارك لين».

فمن المعروف ان الرئيس كاسترو معادي للامبريالية وللانظمة الرأسمالية وهذه الانظمة هي اشد عداء له من عدائه لها. وهو صديق حقيقي للحقوق الانسانية والوطنية للشعوب بما في ذلك الحقوق الفلسطينية والعربية. فمن هي إذاً الجهة المستفيدة من اظهاره «زير نساء - ودونجوان» وما الى ذلك من نعوت وصفات مشابهة. انها بدون شك المخابرات الامريكية والصهيونية. وهذا يجعلني شبه مقتنع بان «مارك لين» الحقيقي اذا لم يكن اسماً مستعاراً هو وأمثاله من أجراء قلم المخابرات الامريكية التي كلنا نعرف كم هي معادية لمصالح الشعوب وكم هي محابية للانظمة الرجعية والعميلة في العالم وفي مقدمتها الانظمة الرجعية العربية. اما القائد الاشتراكي البطل فيدل كاسترو فهو شوكة في حلق انظمة الاستغلال الراسمالية والامبريالية. ووجوده على رأس السلطة في بلاده ليس مريحا لتلك الانظمة. فكيف وفيدل كاسترو يعتبر بحق لدى الشعوب المظلومة والمغلوبة على أمرها رمزا تقدميا كبيرا وقدوة حسنة تستحق ان تحتذى.

وفي عصرنا باتت الدعاية اكثر من اي زمن مضى تعتبر من ابرز الاسلحة لاسقاط الخصوم من الحكام وغسل أدمغة الشعوب وتقزيم عمالقة النضال الوطني والطبقي الشرفاء، وقادة الحركات الوطنية والثورية والمناهضين لطغيان وهيمنة الامبريالية الامريكية والدول الرأسمالية القوية الاخرى.

وبما ان فيدل كاسترو لا يزال واقفا في وجه الغول الامبريالي ولم تستطع الولايات المتحدة إسقاطه هو ونظام حكمه، فمن مصلحتها إسقاط جاذبيته من قلوب الشعوب المغلوبة على أمرها. ومن الطبيعي ان تمتشق سيف الاعلام ضده محاولة غسل أدمغة كل الناس لو استطاعت وتكفيرهم بالاشتراكية وبرموزها وقادتها التاريخيين.

ان فيدل كاسترو وشقيقه راؤول ولدا وفي فم كل منهما ملعقة ذهبية وابوهما كان ملك السكر في كوبا لكنهما انحازا لمصلحة الـ ٩٩٪ من أبناء وبنات شعبهم الكوبي وداسا على مصلحة الطبقة الرأسمالية التي كانت تملك كل شيء تقريبا في بلادهم. وذلك لكي تصبح كوبا وطنا يتساوى فيه الجميع بالحقوق والواجبات.. فكل الاحترام والتقدير لفيدل كاسترو وشقيقه راؤول- والذل والعار للحكام المصاصين لدماء الشعوب ومغتصبي الحقوق الانسانية والوطنية وأعداء الاخاء الانساني في كل زمان ومكان.

وارجو لمجلة «البيادر السياسي» المقدسية أن لا تنشر على صفحاتها إلا ما يسر الصديق ويغيظ الأعداء وينفع قضية شعب فلسطين والجماهير العربية وشكراً.

باحتـــــرام..

احمد علي القضماني

● رد المحـــــرر..

الأخ/ أبو مجيد المحترم..

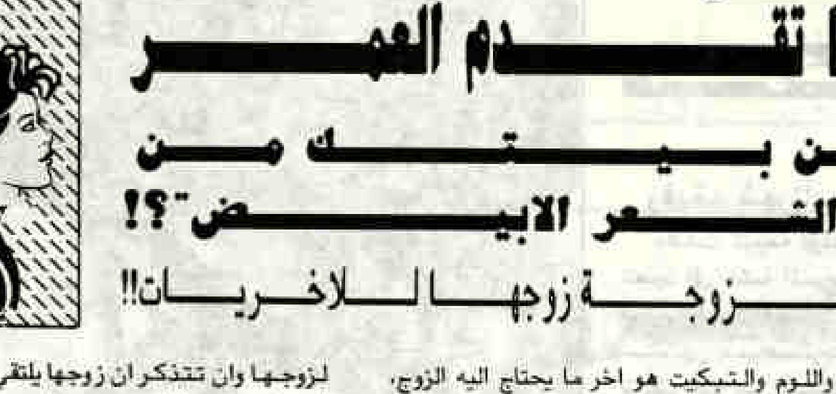
ننشر دوماً رسائلك المعبرة عن أصالة وطنية، ونحترم آرائك.. ووجهة نظرك صحيحة حول الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.. ونشر الموضوع ليس من باب الاساءة الى كاسترو او غيره من الزعماء التقدميين، ولكن من اجل إطلاع القارىء عما تنشره وسائل الاعلام المختلفة من قصص، والقارىء واع لكل الامور.. ومن منطلق تعريف القارىء بكل ما يجري.. نشرنا هذا الموضوع على حلقات.. وليس خافيا على القارىء او غيره موقفنا المؤيد دوماً للحرية والاستقلال.. وسنعمل في المستقبل على دراسة مثل هذه المواضيع من جميع الجوانب.. بصورة أكثر شدة ودقة.. وتحية لك ولكل القراء وخاصة في جولاننا الحبيب.

الحرب كرّ وفرّ والمعركة سجال

● بقلم: رحمة عياد ●

هل حقيقة يمكن لهذا الانسان ان يحقق السلام على هذه الارض وينسى انه سليل الاب الذي أنجب قابيل وهابيل؟.. قبل ان نفكر في هذا السؤال.. سنعود الى اليابان.. فاجعة الحرب العالمية الثانية.. التي منيت بها اليابان.. أرغمتها على الاستسلام للهزيمة العسكرية والسياسية.. فهل حقيقة ان اليابان هزمت.. حصاد نصر الحروب.. يتمثل اولا واخيرا في مغتنم يكسبه المتحاربون من مال وعتاد وأسير.. وأرض تدر الخير الوفير.. هذه الارض لن تكون قطعة من المجوهرات توضع في علبة ويحملها الجيش المنتصر الى بلاده.. ولكنها تبقى مكانها.. وتعود بالخير والرزق.. يحمله الجندي المنتصر الى بلاده.. إذا النصر الحقيقي.. هو اقتصاد منتصر اولا واخيرا.. فهل هزمت اليابان ام انتصرت حينما استسلمت سياسياً وعسكرياً.. وسيطرت على زمام أعناق العلم والعمل والاقتصاد.. فوفرت لشعبها أعلى مستويات الدخل والامان.. اين الهزيمة واين النصر. الهزيمة الحقيقية هي الجهل بمواطن السياسة السليمة والتخاذل في العمل.. والنصر الحقيقي.. هو سلامة التفكير والاخلاص في العمل مع التفاني فيه وفق اساليب عملية لا اقول حديثة ولكن أقول ناجحة.. وقادرة على تحقيق النجاح واثبات صلاحيتها على ارض الواقع والتطبيق.

هذه اليابان.. وذاك هو خالد بن الوليد الذي شهد له التاريخ.. انه لم يهزم قط، رغم انه في (معركة أحد) خسر الجولة الاولى.. ففر.. فر ليحقق النصر في نهاية المعركة ان حياة الشعوب والدول.. لا يجب ان تخضع للعناد الاجوف الاحمق والاصرار الفولاذي الجامد.. الذي لا حياة ولا تعقل فيه.. حياة الشعوب أبعد بكثير من ذلك.. نحن شعب طحنته عشرات السنوات الحمقى.. وكلنا نعرف مدى ما نلاقيه من ضياع وتشتت.. هنا وهناك.. أفما أن لنا..ان نفر قليلا.. ونقف لحظة تفكر.. وتعقل.. لنجمع شتات هذا الشعب الضائع.. ونعرف الطريق السليم الى موطىء قدمنا.. ومناهل مشربنا.. نستقي.. ونروي زرعنا.. لقد جربنا طريق الحرب والعناد فلماذا.. لا نجرب.. طريق السلام.. والعلم والعمل.. أولسنا أهلا لذلك ■■



لست وحدك من يقلقها تقدم العمر

كيف تحمين بيتك من عواصف "الشعر الابيض"؟!

عندما "تهدي" الزوجة زوجها للاخريات!!

لو سألت أي زوجين عن احلى ايام عاشاها معا ستكون اجابة الجميع انها سنوات الزواج الاولى سنوات الحب والشوق والعناق العاطفي والاحلام الرقيقة.. وهذا حقيقي لان الخطوبة على الرغم من رهافتها وحلاوتها الا انها شوق على شوق ولهفة فوق اخرى، وسفر متصل عبر الاحلام في المكان والزمان لذا تأتي سنوات الزواج الاولى لتضع النقاط فوق الحروف، وتحيل الحلم الى حقيقة وتطفىء الشوق وتبدله ارتواء.

احــــلام الماضـــي

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة منتصف العمر، ويتحول الحبيبان الى اسرة بما ينجبانه من اطفال.. وتمتلا حولهما الحياة بالمطالب والمتاعب، ويفقد الحب مكانته الاولى.. وتبدأ مرحلة حرجة في حياة الزوجين، اذ يبدأ الرجل في التذمر على زوجته واولاده، وتداعبه احلام الماضي، وذكريات ايام الشعر الاسود.. فيتصابى، ويعرف طريقه الى الصبغات فيلون شعره ويكسوه السواد بعد ان زحف البياض اليه، وفجاة تبدأ عينا الرجل الوقور في التلصص على الحسناوات، فيزيد خروجه من البيت، ويزداد سهره، ويقع المحظور.. فاما يقع في حب امرأة جديدة واما يسقط في براثن ساقطة..وشهر والاخر وتكتشف الزوجة بحدسها المأساة، وتتفجر المشكلة ومنهن من تعرف كيف تواجهها ومعظمهن لا تعرف الحل، بل ولا تطيق مجرد حدوث الازمة.. وامام هذا الخطر، تبدأ المسكينة تتساءل ماذا افعل؟!

وقد بحث كثير من علماء النفس في المشكلة ليخرجوا بالزوجة من هذه الازمة التي تهز كيان اسرتها، وهنا يقدمون نصائحهم للزوجة كي تتمكن من الحفاظ على بيتها واعادة زوجها الى كنفها مرة اخرى.

دور الام

واول ما ينصح به علماء النفس هو تحذيرهم من ان دور الام النصوح التي يتحول حديثها مع زوجها الى مجموعة من الارشادات والنصائح واللوم والتبكيت هو اخر ما يحتاج اليه الزوج، ويحذرون من ان يتحول حوار الزوجين الى قصائد من الامر والنهي والعنف والشجار، فهذه القصائد او المواويل تسرع بتضجر الزوج ويدمر صورة المرأة وذكريات الحب عنده فيضطر للبحث عن فتاته او الارتماء في حضن امرأة اخرى تنسيه دور الزوجة التي تلعب دور الام.

اما النصيحة الثانية فهي ان تتوقف الزوجة عن تذكيره بتقدم العمر وجريان الزمن، لذا فانه في هذه الحالة يكون سباقا لاثارة المشاكل ويحذر الخبراء من الكف عن عبارات المداعبة والحب حتى لا يشعر الزوج بان زمنه قد ولى ويندفع الى من تشنف اذنيه بكلمات الحب والغزل وعبارات المديح عن شبابه ووسامته، وامام هذا الاسلوب يتمسك الزوج بالحضن الجديد وتكون الزوجة هي الخاسرة الاولى.

مقارنـــــات..

ومن اخطر الاخطاء التي تقع فيها الزوجة الشرقية بعد مرور سنوات من زواجها اهمالها مظهرها بحجة انها اصبحت اما وان سنها كبر وانها تخجل من التصابي امام ابنائها الذين اوشكوا على نهاية دراستهم في الابتدائية.. لذا تنصح الزوجة في هذه الحالة بمسايرة ما يناسبها من الجديد في عالم الموضة حتى لا يبحث الزوج عن فتاة تساير الحدث خطوط الاناقة وتأخذه الى عالم الشباب الذي يفتقده.

وعلى الزوجة ايضا ان تكون مستمعة جيدة لزوجها وان تتذكر ان زوجها يلتقي وزميلات في العمل وقريبا له يجدن الحديث ويحسن الاستماع اليه بقلب مفتوح، مما يجعله مدفوعاً لاجراء مقارنات بين زوجته وبينهن.

ويحتاج الزوج في هذه المرحلة الحساسة من عمره وعمر زواجه الى الاحساس بالحب وبان زوجته تغار عليه وترغبه وتبحث عما يرضي غروره وتشعره بانه «دون جوان» حتى لا يبحث عمن تلعب هذه الادوار خارج البيت..

كذلك يجب على الزوجة ان تبحث عن كافة الوسائل لانعاش حياتها الزوجية باضفاء بعض اللمسات الرومانسية مثل ملء المنزل بالورود، وشراء هدايا لزوجها في المناسبات المختلفة، او مشاركته في رحلة جميلة في نهاية الاسبوع تجدد حياتهما.

قائمــة الاهتمامــات

ويؤكد علماء النفس على ان الاهتمام هو ما يحتاجه الزوج في هذه السن. واذا شعر ان لزوجته اهتمامات خاصة او شعر بانه اصبح في مرتبة تالية لاهتمامات الزوجة، فانه يبحث عن اخرى تجعله ملكاً متوجاً على عرش حياتها، فالزوج يحب ان يكون الاول في قائمة اهتمامات زوجته، حتى قبل اولاده على الرغم من حبه الاكيد والكبير لهم.

وينصح هؤلاء الخبراء ايضا بتخصيص اوقات محددة يومياً يجلس فيها الزوجان لتبادل الاراء والتفاصيل والحديث عن كل ما حدث خلال اليوم من مواقف وتطورات لان ذلك يقوي اواصر العلاقة بينهما.

واخر النصائح العلمية التي يقدمها الخبراء للزوجة هي ان تكون ظريفة ودودة ضاحكة، ذات حديث يبعث على البهجة، لان اهم ما يميز العشاق والمحبين هو انهم يكونوا دائما ضاحكين مستبشرين.. واحيانا يضطر الزوج الى نسيان الضحك والبهجة شيئا فشيئاً ويتعود على الحزن والوجوم والتكشير وهو ما يجعله فريسة سهلة من حسناء صغيرة السن لا تحمل للدنيا هماً، ومن هنا يصدق من يقول ان الضحك هو افضل غذاء لحياة زوجية ناجحة ■■

!!!

حتى لا يدخل حبك غرفة الانعاش!

هذه الوردة "تطرد" الفتور من بيتك

!!!

مـوجـات فنيـة



بـدون تعليـق

كذبت سيندي كراوفورد مؤخرا الشائعات القائلة بأن زوجها الممثل ريتشارد جير على علاقة غرامية بعارضة الازياء البريطانية «لورابيلي».. وفي الوقت الذي كذبت فيه سيندي الشائعات امتنع العاشقان ريتشارد ولورا عن التعليق!!

رغدة.. شهرزاد المسرح

وافقت النجمة «رغدة» على ان تعود الى خشبة المسرح بعد غياب قارب الست سنوات.. والعودة ستكون عبر مسرحية «حكم شهرزاد» عن قصة معاصرة لاسطورة الف ليلة وليلة.

شريهان على وش الميه

النجمة «شريهان» ستلعب بطولة الفيلم السينمائي الجديد «الجري على وش الميه» والذي سيخرجه في ثاني تجاربه الاخراجية مدير التصوير سعيد شيمي ويدور حول سرقة الاثار المصرية وتهريبها للخارج.

رجال وراء الشمس

الفنانة الشابة «نهلة سلامة» تمثل خلال الايام المقبلة بطولة الفيلم السينمائي الجديد «رجال وراء الشمس» رشح لبطولته معها ممدوح عبد العليم.. ويدور الفيلم حول تجارة السلاح.

شباك نمره ٨



نجم الكوميديا الكبير «فؤاد المهندس» يستعد لتمثيل دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «شباك نمرة ٨» وتدور احداثه حول شخص تنتابه فجأة اعراض المراهقة فيتصرف كشاب مراهق في العشرين من عمره!!

سمورة ثالث مرة

كلاكيت ثالث مرة.. يقوم فنان الكوميديا سمير غانم ببطولة فوازير القناة الفضائية إم. بي. سي. «تلفزيون الشرق الاوسط».. الفوازير القادمة باسم «الضحكخون» يلعب فيها سمير ادوار فناني الكوميديا امثال جحا وشارلي شابلن وآخرون.

جراحة قلب لاحمد زكي

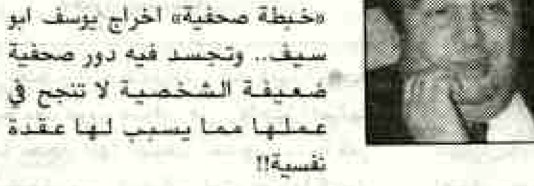
النجم «احمد زكي» وافق من حيث المبدأ على بطولة فيلم عنوانه «جراحة قلب» سيناريو وحوار د. رفيق الصبان واخراج محمد النجار.. يدور حول طبيب مصري يذهب لموسكو للحصول على الدكتوراة فيقع في غرام فتاة روسية.

يـونس شلبـي مـوديل اعلانات



رشحت احدى وكالات الاعلان الفنان الكوميدي يونس شلبي للاعلان عن أحد انواع مساحيق التنظيف وقد قبل من حيث المبدأ.. ويدرس الان التفاصيل المادية بعيداً عن المعنوية!!

خبطة صحفية



تستعد الفنانة «تيسير فهمي» لبطولة الفيلم السينمائي الجديد «خبطة صحفية» اخراج يوسف ابو سيف.. وتجسد فيه دور صحفية ضعيفة الشخصية لا تنجح في عملها مما يسبب لها عقدة نفسية!!

صاحبة الفندق

انتهت «شيرين سيف النصر» تصوير دورها في السهرة التلفزيونية «صاحبة الفندق» تأليف سمير زايد واخراج احمد بدر الدين ويشاركها البطولة أحمد عبد الوارث.

فيصل علي وسمير الكردي



انتهى الفنان الصاعد الشاب فيصل علي من تسجيل مجموعة من الالحان الجديدة يؤديها الفنان سمير الكردي والفنانة نجوى محمد.

معالي زايد منتجة

تتجه النجمة «معالي زايد» الى الانتاج السينمائي.. وسيكون باكورة انتاج شركتها الجديدة والتي اسمتها «افريقيا للانتاج الفني» فيلم جديد من النوع الكوميدي تأليف محسن زايد.

ابو زيد زمانه



انتهت الفنانة «هندية» من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «ابو زيد زمانه» امام محمود حميدة والهام شاهين وممدوح وافي.. سيناريو واخراج احمد السبعاوي.

فـن

دردشة مع

فردوس عبد الحميد: حول مسلسلها الجديد "ايه فاتك الميري"

محمد فاضل هو المخرج الوحيد الذي يفهمني جيدا وبدونه اكون في مهمة صعبة

كنت قد شاهدتها في المساء تؤدي دورها بخفة ورشاقة في مسرحية «عجايب» مع محمد ثروت، ومحمود الجندي واخراج محمد فاضل. وفي الصباح وجدتها تدخل التلفزيون متمتعة بنفس الخفة والرشاقة والحيوية.. واقتربت منها ودار هذا الحوار السريع.

قلت لها:

■ اعرف ان «فردوس عبد الحميد» حريصة على الا تجمع بين عملين في وقت واحد.. فماذا تفعلين اذن؟

قالت:

● انا هناك لاصور مشاهد شخصية جديدة أؤديها في مسلسل اسمه «ايه فاتك الميري» والحقيقة انني كنت قد وافقت على تمثيل هذا العمل قبل موافقتي على العرض المسرحي «عجايب». ولكن لانني اعشق المسرح واحبه.. تحاملت على نفسي وقبلت العملين معا.. وانا اعلم ان التصوير سوف يتواكب اثناء العرض وسبب الموافقة بالتأكيد هو ما رأيته من جودة كبيرة في كلا العملين، ومن النادر ـ في هذه الايام ـ ان تجد عملا جيدا يحمل المواصفات التي تبحث عنها ـ كفنان ـ في أي عمل يسند اليك. فالمسرحية عمل غنائي استعراضي وهو «ترنيمة» في حب مصر.. يشترك معي فيه محمود الجندي ومحمد ثروت والاثنان يتمتعان بقدرة غنائية جيدة.. ولا انكر انني منذ فترة كنت ابحث عن عمل جيد اقدمه لمسرح الدولة. فلما عرض علي قطاع الفنون الشعبية نص «عجايب» رحبت به على الفور خاصة وان مخرجه هو «محمد فاضل».

قلت لها:

■ وماذا عن المسلسل؟

قالت:

● انا سعيدة ـ ايضاً ـ بهذا المسلسل لانه عبارة عن حلقات متصلة منفصلة، أؤدي فيها عديداً من الشخصيات المتباينة والمختلفة شكلا وموضوعاً.. فهناك شخصية بنت البلد، وضابطة الشرطة والمحامية، والطبيبة، والفتاة البدوية.. واعتبر ان كل حلقة بمثابة مسلسل منفرد.. لان كل شخصية تتطلب تنوعا في الاداء، وتغييرا شاملا في شكل الوجه.. وذلك عن طريق «الماسكات» وقد تطلب هذا الاستعانة بماكيير متميز جداً، لانني على يقين من ان الشكل العام لا يقل اهمية عن الاداء نفسه.

قلت لها:

■ والحلقة التي تعتزين بها ضمن الحلقات العديدة هي؟

قالت:

● لا استطيع ان احدد حلقة معينة، لان المسلسل ـ كما قلت ـ متصل ببعضه، ولا يمكن تجزئة الاحداث، لانها في النهاية تعطي المفهوم الكلي العام للعمل. واتحدث هنا عن حلقة أؤدي فيها دور «ضابطة شرطة» وتحمل اسم «مهمة صعبة» هذه الضابطة تقوم باداء واجبها تجاه جرائم النصب والاحتيال.. حيث تنجح في القبض على امرأة تدعي معرفتها بالسحر وتمارس اعمال الشعوذة لتصل الى منازل ضحاياها لسرقتهم والاستيلاء على ما يملكون.

قلت:

■ ومن يشاركك البطولة؟

قالت:

● هناك زملاء كثيرون منهم عمر الحريري ومحمود الجندي، والمسلسل قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج عبد اللطيف زكي.

قلت:

■ كيف وجدت العمل، وكيف وجدت نفسك مع مخرج آخر غير محمد فاضل؟

قالت:

● لعل عملي في هذا المسلسل يؤكد انني اتعامل فقط مع محمد فاضل، بل انني ارحب بالعمل مع أي مخرج آخر طالما كان العمل ـ في حد ذاته ـ جيداً. واقصد بالعمل «النص» اولا واخيراً. ثم ان تعاوني مع مخرجين غير محمد فاضل يتيح لي التعرف على الاساليب المختلفة في الاخراج فمن المؤكد ان لكل مخرج له اسلوبه، وله مدرسته، وله رؤيته الخاصة التي يستفيد منها الفنان في النهاية.

ورغم هذا فانا أؤكد ـ ايضاً ـ ان محمد فاضل هو المخرج الوحيد الذي يفهمني من اول وهلة، ويعرف جيدا حدود امكانياتي.. ولا انكر انني بدونه اكون في مهمة صعبة جداً ■■



تخطيط الصادات لتحديد الدواء



في حالة الانتان الذي يستلزم معالجة بالمضادات الحيوية، يصف الطبيب اجراء تخطيط الصادات autibiogramme وهنا يشرح احد الاختصاصيين ماهية هذا الفحص. تخطيط الصادات، كما يقول الاختصاصي، هو فحص ينطوي على اختيار حساسية جرثومة ما في مواجهة المضادات الحيوية. وهو يتم على اثر اخذ عينه (بولية، جلدية، دموية). وعلى التقدير الذي يحمل نتيجة الفحص نلاحظ عمودين. في احداهما لائحة بالمضادات الحيوية التي يمكنها ان تدمر الجرثومة المسؤولة عن الانتان، وعندها نقول ان هذه الجرثومة «حساسة» تجاه هذه الادوية. وفي العمود الثاني فهرس للمضادات الحيوية التي تؤثر في هذه الجرثومة. وتدرج هذه الاخيرة في خانة هذه الجرثومة. وتدرج هذه الاخيرة في خانة «المنيعة» تجاه هذه العلاجات. وعندها يلجأ الطبيب الى تخطيط الصادات لوصف المضاد الحيوي الذي سيكون له اكبر تأثير في اطار هذا الانتان.

ويتم لجوء الطبيب الى هذه الوسيلة في حالة وجود انتان يستلزم علاج بالمضادات الحيوية. وهكذا يتم تطبيقه في حالة الانتان البولي وبعض الامراض الجلدية (جروح، او بثور مفرطة النتانة، قرحة الساق..) في الحالة الاولى، يجري الفحص انطلاقاً من عينة بولية وفي الثانية يجري على عينة جلدية. ونادراً جداً ما يجري هذا الفحص على افرازات التهاب القصبات الرئوية، لان عدد الجراثيم المحددة كبيرة جداً، ومن الصعب تحديد اي منها هي المسؤولة الحقيقية عن الانتان. والشيء نفسه بالنسبة الى حالات الذبحة الصدرية.

ولهذا السبب، يختار الطبيب علاجا من المضادات الحيوية يقال له «احتمالي»، ويأخذ في عين الاعتبار سن المريض. واخيراً فان زرع الدم يمكن ان يتم في حالة الحمى المرتفعة جداً والمترجرجة. وهذا النوع من الفحص، الاستثنائي جداً، يجري عادة في المستشفى ■■

هل يجب الخوف من الكورتيزون؟

لقد احدث ثورة في معالجة الامراض الالتهابية ومع ذلك، فان استعمال الكورتيزون، ومشتقاته العديدة يثير المخاوف عند الكثيرين من المرضى. في العام ١٩٣٤، نجح الطب في عزل مادة مستخرجة من الغدة الكظرية اسمها: الكوريتزون. وفي العام ١٩٤٦، امكن تركيبها بشكل اصطناعي. وفي العام ١٩٤٩ استخدم للمرة الاولى في معالجة الامراض الالتهابية الروماتيزمية، ولا سيما التهاب المفاصل الروماتيزمي الشامل، وهو مرض خطير يصيب كل مفاصل الجسم.

علاج متعدد الاستعمال

وبصرف النظر عن المرض الالتهابي الروماتيزمي، يوصف الكورتيزون في معالجة بعض امراض الرئتين (ربو) وامراض القولون الالتهابية، وفي حالة الخلل في جهاز المناعة (lupus)، وفي علم الاعصاب (وذمة دماغية، شلل وجهي)، وفي معالجة بعض حالات السرطان، وهو العلاج الوحيد للقصور الكظري. وغالباً ما يستعمل الكورتيزون بواسطة الفم، وبشكل مرهم لمعالجة امراض الجلد كالاكزيما وداء الصدف.

واليوم لا يستعمل الكوتيزون عملياً، وانما المشتقات المصنعة الاكثر فعالية، والاقل انعكاسات ثانوية. وقبل وصف العلاج لفترة طويلة، فمن الضروري اتخاذ بعض الاجراءات الوقائية، ولا سيما الاطمئنان الى ان المريض لا يعاني اي مرض غير ظاهر: كالقرحة، والتدرن الرئوي، والسكري. واذا كان الشخص الخاضع للعلاج متقدماً في السن، او امرأة في سن اليأس، فينبغي ايضا التأكد من انه غير مصاب بترقق العظام المتقدم.

وفي حالة اتخاذ هذه الاجراءات الوقائية، يجهد الطبيب في ازالة الانعكاسات الثانوية المتأتية من استعمال الدواء.

● الاضطرابات الهضمية: مع ان الكورتيزون اقل مسؤولية من الاسبيرين، على سبيل المثال، عن التسبب بقرحة المعدة، فان الطبيب يصف علاجا مضاداً للقرحة بشكل نصف مقادير.

● فقدان البوتاسيوم: من اجل تعويض هذه الخسارة سينصح بوجه الاجمال بتناول اطعمة تحتوي على هذه المادة (كالموز، والشوكولا، الخ..)، او بتناول البوتاسيوم على شكل ادوية، ويفضل ان يكون شرابا.

● ونمات ارتفاع الضغط غالبا ما ينصح بارفاق هذا العلاج بنظام غذائي خال من الملح تجنباً لحفظ الماء الذي يتسبب به هذا العلاج. وينبغي ان نعرف ايضا ان الكورتيزون هو منشط للحالات المرضية النفسية. ولذلك فهو يؤدي الى نوع من الهذيان، والقابلية للتهيج، وحتى الى حالة انهيارية.

واذا كانت الادوية الكورتيزونية ادوية مهمة، فهي تبقى مواد يجب ان يخضع وضعها لرقابة تامة. غير ان الطبيب الذي يصف هذا النوع من العلاج، يعرف بأن فعاليته تفوق المخاطر التي يمكن ان يسببها المرض. وينبغي ان يكون في علمنا انه من الخطورة وقف هذا النوع من العلاج بشكل مفاجىء، لان ذلك يؤدي الى ظهور قصور كظري حاد ■■

وجــــوه وحــكايـــات



حين يلتقي الرجل الأطول بالمرأة الأقصر

هي: امرأة في المانيا اسمها ماري ويلاند، عمرها ٦٠ سنة، وزنها ١٧ كيلو غرام طولها ٩٩ سنتمترا.

هو: اطول رجل في المانيا، اسمه قسطنطين كلاين، عمره ٣٠ سنة، وزنه ١٤٥ كيلو غرام طوله متران وثلاثة وعشرون سنتمترا.

قاسمهما المشترك الاثنان متزوجان (ليس من بعض) وليس لهما اولاد.

زوج ماري اطول منها (١٫٢٩ مترا) وبذلك يستطيع الوصول الى جميع اجراس البيوت.

اما زوجة قسطنطين فهي طويلة في المقياس العادي، لكنها قصيرة بالمقارنة مع زوجها، اذ تبلغ قامتها مترا وثمانين سنتمترا.

في لقائهما الاول حاولت ماري ان تصافح قسطنطين فلم تستطع يدها سوى ملامسة خنصره وهو اخبرها انه ينفق الكثير على ملبسه، اما هي فضحكت قائلة انها تستطيع ارتداء البسة الطفلات، لكنها لا تفعل بسبب رسوم «ميكي ماوس» والافيال التي تزينها، ولذلك لجأت الى خياطة تضع لها ثياب الاطفال بدون رسوم مضحكة. ويعمل قسطنطين في مجال الدعايات التجارية فوكلاء الاعلانات يتهافتون عليه لاظهاره في الدعايات التلفزيونية لمأكولات الصغار. اما ماري فكانت تعمل في السيرك وهي الان تكسب قوتها في البيت، فالصغار يأتونها لكي يتصوروا الى جانبها لقاء تعرفة صغيرة، وهم يصفونها تحببا بالدمية العجوز■■

الــزاويـــة القـــانـونيـــة

■ السيد/ رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي» الغراء..

تحيـة وبعـــد..

لقد استأجرت بيتاً قبل عدة سنوات وفوجئت قبل اسبوعين برسالة من المؤجر يطلب فيها زيادة تكاد تكون ضعف بدل الأجرة الذي ادفعه باستمرار منذ إشغالي للمأجور، وسؤالي هو: هل من حق المالك أو المؤجر طلب الزيادة وقتما يشاء وكيفما يشاء وبالقدر الذي يريد؟!

«ابراهيم شعلان» القدس

● الأخ/ ابراهيم شعلان..

لدى عرض موجز رسالتك على مستشار مؤسسة البيادر القانوني أفاد بما يلي:-

● ليس واضحاً فيما اذا كان المأجور يقع ضمن حدود بلدية القدس، أم أنه خارج القدس، وأعني بذلك الضفة الغربية.

● فاذا المأجور في القدس، فانه ليس من حق المؤجر طلب الزيادة عشوائيا، وبالرقم الذي يحدده لان القانون هو الذي يحدد مقدار الزيادة في بدلات الاجرة سنويا، وهناك جداول خاصة بالزيادات التي قررها القانون، ولا بد من الرجوع اليها سنة بعد سنة، واجراء عملية حسابية بهذا الصدد. وهذه الزيادات هي الملزمة للمالك والمستاجر على حد سواء، ويشترط في هذه الحالة ان يكون المستاجر محميا، إما لانه يشغل المأجور قبل إلغاء قانون حماية المستأجر في العام ١٩٦٨ او محميا لانه دفع مفتاحية عند بدء إشغاله للعقار.

● أما اذا كان المستاجر قد اشغل المأجور بعد عام ١٩٦٨ فهو غير محمي بالقانون، وبالتالي لا تنطبق عليه قوانين الزيادة ويستطيع المالك او المؤجر طلب الاخلاء و/ أو فرض الاجرة الجديدة بموجب عقد جديد، ولا ارى ان هناك مع الأسف مجالا لرفض هذه الزيادة لانه في مثل هذه الحالة يكون مهددا باخلاء المأجور عند نهاية سنة العقد.

● أما في الضفة الغربية فان الحال يختلف الى حد ما، فالمستاجر داخل حدود بلديات المدن، فهو محمي، ولا مجال لرفع الاجرة او زيادتها.. لان القانون الاردني ساري المفعول حتى الآن لا يسمح بالزيادة إلا اذا جاءت بموافقة الفريقين معا، وبشرط ان لا تكون زيادة باهظة يستشم منها ان الهدف من الزيادة هو الضغط على المستاجر بطريق غير مباشر لاخلاء المأجور.

● أما خارج المدن وفي المناطق التي لا يوجد فيها بلديات فان المستاجر غير محمي وبالتالي العقد هو الذي يحكم العلاقة بين فريقيه، ويحق بالتالي للمالك أو المؤجر طلب إخلاء المستاجر، ومن هنا وخوفا من الاخلاء يضطر المستاجر الى قبول الزيادة ليحول دون اخلائه، وهنا لا يتدخل القانون ويبقى العقد هو شريعة المتعاقدين.

هــذا مــع الاحترام..

«المحـرر»

الحلقة الخامسة

أضرب زوجتي كل يوم لأني أعشقها

• بقلم المسرحي: صقر السلايمة

قال المدرب: البقية في حياتك.. ابوك رحمه الله.. كلنا لها هم السابقون ونحن اللاحقون قلت: ابي؟!.. هل صحيح مات ابي؟! لم ينتظرني حتى أعود.. كيف مات؟! هل استطاع الموت ان يتمكن منه؟! انه اقوى من الموت.. صدقوني انه اقوى من الموت فانتم لا تعرفونه جيداً.. فانا لم اخف في حياتي الا منه.. لماذا تركتني..؟! ولمن تركتني؟ لا تقولوا انت كبير.. فالكبير من هو بحاجة الى عطف وحنان.. اما الصغير فلا يريد اكثر من المأكل والمشرب.. وأي شخص يستطيع ان يوفر له المأكل والمشرب.. اما الحب فهو شيء خاص يمنحه شخص معين لشخص آخر معين ومحدد ولا يوجد بدائل في الحب هل مات ابي دون رجعة؟! هل مات حقاً؟ رجل الرجال لاول مرة في حياتي يقبلني هل كان يعلم انه سوف يموت؟! هل كان يتنبأ بهذا الموت؟! لم يلبس العباءه «التي اشتريتها له».. لقد كنت قاسياً علي في حياتك ومماتك.. جلست افكر في الموت وزملائي من حولي يحاولون مواساتي والدموع لا تريد ان تنزل.. وكأن الدموع تحجرت في مقلتي.. صرخت في اعماق نفسي انزلي يا دموعي فاذا لم تنزلي على ابي وحبيبي فعلى من ستنزلين؟! هل اصدق انه رحل فانتم لا تعرفونه.. انا لست شاعراً لاصف لكم.. يكفي ان اقول لكم بانه كان.. وكان.. وكان.. هل فهمتم؟! هل عرفتم كان كل الرجال في رجل وكل الطيبات في طيبته وكل الحب في حبه هل ادركتم؟ اقسم بانكم لم تستطيعوا ان تتخيلوا ابي انه «ابي». لقد تجمد الزمان عند موته مرت الساعات بطيئة مثل الموت لم يعرف النوم طريقه الى جفونه وفي الصباح توجهنا الى الجسر عائدين الى القدس وانا لا ادري بما يجري حولي توجهت الى البيت آلاف من الناس كلمات كثيرة لم اسمعها «البقية في حياتك، شد حيلك، انت اليوم رجل الدار، من خلف ما مات، كلنا لها» حضنتني امي وهي تبكي واخواني، الغريب ان دموعي لم تنزل كنت احترق في اعماق اعماقي توجهت الى غرفته لم اجده هناك وجدت «عكازته وجاكيته كان معلقا وعلبة سجائره ونظاراته» وهنا انفجرت باكياً كانت دموعي تجري مثل النهر حاولوا اخراجي من الغرفة لكني رفضت وفضلت البقاء مع اشيائه وبعد مضي ثلاثة أيام جاء المدرب الى بيتنا وقال لي: البركة في الموجودين فعليك ان تعمل.. قلت للمدرب: اسمع ايها المحترم فانا والله لم أحب في حياتي شخص مثلما أحببته فانا اليوم مسؤول عن إعالة عائلة كبيرة فيجب أن اؤمن لهم مصدر رزق ثابت والملاكمة لا تطعم خبزاً وبسببها خسرت اعز من احب ماذا تبقى حتى تأخذه الملاكمة مني.. قال المدرب: الملاكمة اعطتك ولم تأخذ منك فقد كنت هنا وتزوجت محبوبتك من غيرك ولم تستطع منع ذلك، ولو كنت هنا ايضاً لمات والدك ولم تستطع تغيير شيء وكل ما حصل هو صدفة ليس اكثر لقد حضر من فرنسا المدرب الفرنسي المعروف «موشيل كاسبار» حضر ليأخذ فريقاً للعب في فرنسا واذا كنت واحداً من هذا الفريق ستحصل على اجرة شهرية «٥٠٠ دولار أمريكي مائة دينار اردني من النادي. اما اذا فزت في المباراة في فرنسا بعد ستة أشهر فستحصل على مكافأة مقدارها خمسة الاف دولار شرط ان تفوز على كل ابطال الضفة في وزنك وبعدها سيكون السفر الى فرنسا.. كانت الايام تمضي متشابهة. أصحو في الصباح الباكر اشرب كأس حليب «مع ثلاث بيضات» وبعدها اركض في الشوارع لمدة ساعة بين جري سريع وهرولة وركض بطيء ثم اعود الى البيت آخذ «حمام بالماء الساخن» وبعدها أتناول وجبة فطور كبيرة ومميزة ومن ثم اذهب الى النادي للتدريب حتى الساعة الواحدة بعد الظهر بعدها آخذ استراحة الغذاء حتى الرابعة ثم اعود الى النادي للتدريب المتواصل حتى السابعة مساء ثم اعود الى البيت استحم في الماء الساخن واتناول وجبة العشاء ثم انام. هكذا كانت تمضي بي الايام وفي كل يوم جمعة تتم مباراة تصفية بين ابطال الضفة حتى يتم انتخاب فريق للسفر الى فرنسا.. كنت افوز في جميع المباريات لم اكن اتكلم الا عند الضرورة لكني دائم التفكير «بالمرحوم ابي» «وحبيبتي امل» كنت اعرف اخبارها اول باول كثيرا ماكانت تقضي معظم وقتها في بيت اهلها لانها كانت على خلاف دائم مع عائلة زوجها.. وزوجها عديم الشخصية «لا بهش ولا بنش» وكثيرا ما كنت اسمع عن علاقات جنسية بين امل وفلان وعلان وهذا بسبب شخصية زوجها لان المرأة لا تحب الا الرجل القوي صاحب الشخصية لم اكن اصدق هذا الكلام.. اعرف بأن امل لا تحب زوجها وبأنها جريئة بعض الشيء.. لكن الجرأة لا تعني الخيانة والزنا..

سافرت الى فرنسا كنا في الجنوب تبعد ٤٠كم عن «مرسيليا» في منطقة تدعى «ممبوليا» هناك قال لي المدرب الفرنسي «موشيل كاسبار»: عليك ان تنسى كل ما تعلمته عن الملاكمة وان تبدأ معي من الصفر.. لان هناك فرق كبير بين الملاكم الهادىء والمحترف اهم شيء في مباراة الاحتراف عدد الجولات فالهواة يلعبون ثلاث جولات اما المحترفون فعشر جولات وهذا فرق كبير وفي مباراة الاحتراف يجب ان تعرف كل شيء عن خصمك حتى تتمكن منه ولا تستهين بخصمك فهو يريد ان يفوز ايضاً.. احذر من نفسك اكثر من خصمك.. ولا تعتمد على قوتك فالعضلات تتعب وتمرض وتموت.. تذكر ان لقب خصمك هو «الثعلب» وانه سيجرك الى حيث يريد.. كنت ابكي كل يوم لاني اعيش في غربة فالغربة صعبة وباردة كنا نتدرب ليل نهار.. وهناك تعرفت على فتاة فرنسية شقراء تجيد اللغة العربية حيث عملت ممرضة متطوعة في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وتدعى «فرانسواز» دعتني الى بيتها وهناك اطلعتني على صور وافلام واشغال يدوية فلسطينية كانت تقول لي: هذه اختي فاطمة من مخيم عين الحلوة تزوجت من اخي محمد من مخيم برج البراجنة وهذا فلان من المخيم وعنده ثلاثة اولاد وهذه صورة الحجه آمنه من المخيم كانت تتحدث عن المخيم بفرح ممزوج بالدموع والذكريات كنا نمضي معظم وقتنا مع بعضنا كانت تتحدث كثيراً وانا اصغي لها.. عزمتني على «مرسيليا» لنشاهد فرقة موسيقية من «كوبا» تناولنا «بيتزا» قبل الحفل سألتني اذا كنت اريد ان اتفرج على «شارع العاهرات» اجبت بالموافقة».. كانت هناك عشرات العاهرات في الشارع يظهرن مفاتنهن سألتني ما رأيك في هؤلاء العاهرات؟! قلت: انهن جميلات جداً قالت: كن رجالا وتحولن بعمليات الى نساء لم اصدق «فرانسواز» لكنها اكدت لي انهن تحولن الي نساء شعرت بالقرف من هذا.. ذهبنا الى الحفلة لمشاهدة «الفرقة الكوبية» كانت القاعة مليئة بالحضور لم افهم كلمة من الغناء لكني كنت اصفق مثل الجميع بقوة وحماس لاني شعرت ان الموسيقى تصرخ بلغة ثورية.. كانت فرانسواز اقرب المقربين الي أخذنا مجموعة مكبرة من الصور التذكارية حتى جاء موعد المباراة بعد ستة اشهر.. كان الثعلب قريبا من وزني، ابيض البشرة، بدأت الجولة الاولى كنت اقفز على الحلبة في حركات خاصة بالملاكمة اسمها «رقص» انتهت الجولة الثانية والثالثة حتى السابعة كان الثعلب يهرب مني وفي هذه الجولة أدركت ان الثعلب كان يفزع من قوتي.. اصبحت لكماتي أضعف وأبطأ أدركت هذا بعد فوات الاوان.. لم استطع استعادة قوتي بسهولة أصبح الثعلب يلعب دور الهجوم بدل الدفاع لم استطع صده فضرباته قوية وسريعة، وقعت ارضاً.. نهضت قبل العد الخامس وهذا يعتبر خسارة ثلاثة نقاط نهضت من جديد وهنا توقف قلمي عن الكتابة ■

• الى اللقاء في الحلقة القادمة•





بشرى يا (صاحبي) لقد انتهى موسم الاحزان.. وها قد بدأ موسم الفرح.. فاول الغيث قطرة.. والليلة (راس السنة) سنودع آخر أعوام الحزن ونستقبل كل سنوات الفرح والسعادة والخير والهناء.



• بقلم المسرحي: صقر السلايمة •

لقد اختفت منا الاحزان ولن يبقى منها غير أشياء لا تكاد تذكر مثل المستوطنات، والحواجز العسكرية.. وقضية المعتقلين.. وعمليات هدم المنازل.. والاعتقالات العشوائية.. ومطاردة الشبان واغتيالهم.. والجهل.. والمرض.. والبطالة.. وكل هذه الاشياء تعتبر ثانوية امام ما حققناه من انجازات، فلقد حصلنا على غزة وأريحا.. ولقد وعدونا بنصف مدينة رام الله (في المشمش) وأمام كل هذه الانجازات الوطنية، قررت ان احتفل في ليلة راس السنة، فهذه هي السنة الاولى التي تكون فيها السلطة الوطنية على تراب الوطن.

هناك مئات من المنتزهات، وصالات العرض، وقاعات الحفلات، فالجرائد اليومية مليئة بالاعلانات عن حفلات راس السنة.. الفنان الاول في هذه القاعة، وفي هذا المنتزه الراقصة الاول، وفي هذا المسرح لاعب السيرك الاول، وفي تلك الصالة المطربة الاول، الحمد لله، الجميع في هذا الوطن المعطاء اوائل فلا يوجد عندنا ثواني: او ثوالث.. فنحن خير من طبل ورقص. قررت ان اشارك الوطن فرحته، سألت نفسي ما هي متطلبات حفلة راس السنة.. تماما كالمقادير لطبخ اية وجبة.. المطلوب.. بدلة جديدة.. قلت: املك بدلة قديمة أغسلها واكويها.. ثم سيارة جديدة.. قلت: يقول المثل: (حمارتك العرجة ولا حصان اخوك الاصيل) سيارتي تفي بالغرض.. ومكان مناسب.. قلت: القاعات والحمد لله تملأ الوطن طولا وعرضا.. وبعد ذلك (...) تقضي معي ليلة راس السنة.. وهنا بدأت المشكلة.. لقد استطعنا في ظل قيادة حكيمة رشيدة.. حل جميع مشاكل الوطن.. الا هذه.. فأين اجد (...) فتشت، واتصلت بالقريب والبعيد..

كانت جميع (....) الوطن محجوزات للمهمين والمسؤولين، واصحاب النفوذ والعلاقات.. و.. و..

ذهبت الى جميع القاعات ظنا مني بانهم سيشفقون لحالي، ويسمحون لي بالاحتفال في احدى صالات العرض، لكني فوجئت انه ينقصني اهم الشروط عدت الى البيت في الساعة الحادية عشرة بعد ان وقعت في ألف حفرة ثم شاهدت شجارا عائليا في حارتنا بين عائلتين بلا سبب، وحين دخلت الى البيت علمت بان مفتشي الكهرباء قد قطعوا التيار الكهربائي عنا لاننا لم نسدد الفواتير.. وتفاءلت خيراً في العام الجديد.. وهنا صرخت: كل عام وانت بخير يا وطن..■■

الرياضة

دوري داخلي لبراعم شباب نابلس

اقام نادي شباب نابلس الرياضي دوري داخلي بكرة القدم للبراعم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج باشراف مدرب البراعم بشار سمير القاسم باشتراك عدة فرق وذلك على ملعب بلدية نابلس، وبعد مباريات جيدة المستوى أسفرت النتائج عن فوز فريق المهاجرين بالمرتبة الاولى (الذي تصدر الدوري منذ بدايته حتى نهايته) وحصل على كأس فيما حل فريق الاخوة (بطل دورة المولد النبوي الشريف) في المرتبة الثانية وحصل على درع وقد جاء في المرتبة الثالثة فريق الانصار وحصل على ميداليات، وقد حصل اللاعب محمود هاشم على لقب افضل لاعب وحصل على ميدالة واللاعب بشار سميح ابو الهوى على لقب افضل حارس مرمى.

برز في اللقاءات: ساهر ساره، بهاء كلبونة، فواز هاشم، بشار ابو الهوى.

● قام بتحكيم جميع المباريات مدرب البراعم بشار سمير القاسم.

● جرت البطولة على طريقة الدوري المجزأ من دور واحد.

استقالة سلامة من خدمات الشاطىء

قدم مدرب الشاطىء نعيم سلامة استقالته من تدريب فريق كرة القدم التابع للنادي.

فوز البريج على جباليا

استضاف فريق خدمات البريج شقيقه فريق خدمات جباليا في كرة اليد وقد انتهى اللقاء لصالح البريج ١٧/٢٧.

تألق من البريج جمال البابا: محمد ابو دان.

ومن جباليا صبحي الصيفي: عاطف قفه.

حكم اللقاء: جمال حسونه، حسن الحشاش، محمد حماد ■■

الاتحاد الفلسطيني للكراتيه يقر البطولات للعام ١٩٩٥

خلال الجلسة التي عقدت برئاسة محمد البكري للاتحاد الفلسطيني للكراتيه تم اقرار البطولات التالية والتي ستحدد موعيدها لاحقا.

● بطولة الاندية والمراكز بقطاع غزة.

● بطولة اندية ومراكز الضفة الغربية.

● بطولة فلسطين العامة للاندية والمراكز في الكاتا والكومتيه (جماعي) الفائزة بالمراكز الاولى.

● بطولة القطاع العامة للاوزان.

● بطولة الضفة العامة للاوزان.

● بطولة فلسطين العامة للاوزان ـ للفائزين من الضفة والقطاع.

● بطولة القطاع في الوزن المفتوح والكاتا الفردي.

● بطولة الضفة في الوزن المفتوح والكاتا الفردي.

● بطولة فلسطين في الوزن المفتوح ـ للفائزين من الضفة والقطاع.

برنامج بطولات كمال الاجسام لعام ٩٥

تم في الاجتماع الذي عقد في سرية رام الله وضع برنامج لبطولات كمال الاجسام على النحو الاتي:

● بطولة الناشئين لاندية الشمال ـ ٩٥/٤/٢٨

● بطولة الناشئين لاندية الجنوب ـ ٩٥/٥/٢٦

● بطولة الناشئين للقدس ورام الله ـ ٩٥/٦/٢

● بطولة الضفة لكمال الاجسام ـ ٩٥/٧/٢٨

● بطولة فلسطين الثالثة ـ ٩٥/٩/٢٩

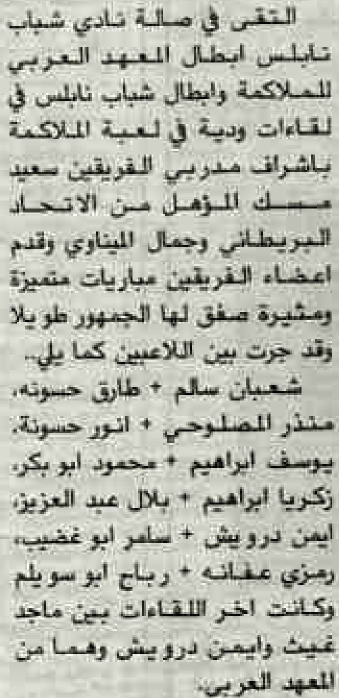
باشراف المدرب سعيد مسك

ابطال المعهد العربي يلتقون ابطال شباب نابلس

التقى في صالة نادي شباب نابلس ابطال المعهد العربي للملاكمة وابطال شباب نابلس في لقاءات ودية في لعبة الملاكمة باشراف مدربي الفريقين سعيد مسك المؤهل من الاتحاد البريطاني وجمال الميناوي وقدم اعضاء الفريقين مباريات متميزة ومثيرة صفق لها الجمهور طويلا وقد جرت بين اللاعبين كما يلي:

شعبان سالم + طارق حسونه،
منذر المصلوحي + انور حسونة،
يوسف ابراهيم + محمود ابو بكر،
زكريا ابراهيم + بلال عبد العزيز،
ايمن درويش + سامر ابو غضيب،
رمزي عفانه + رباح ابو سويلم

وكانت اخر اللقاءات بين ماجد غيث وايمن درويش وهما من المعهد العربي.



● المدرب سعيد مسك ●

وكانت مدة المباراة ثلاث جولات، ودقيقتان لكل جولة.

حكم المبارايات: شحادة اكيدك، الحاج عبد الكريم سعد، علي شلالدة، سمير حرز الله، مأمون شاهين.

خدمات المغازي يفوز ببطولة كرة السلة تحت ٢٠ عاما

تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة وباشراف الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة/ اقليم القطاع جرت على ملعب مركز خدمات المغازي بطولة الناشئين تحت ٢٠ عاما بلعبة كرة السلة باشتراك ١١ فريقاً من اندية ومراكز وجمعيات القطاع.

وقد فاز بالمركز الاول فريق خدمات المغازي بعد فوزه في المباراة النهائية على خدمات البريج ٣٥/٣٨، وقام بتحكيم المباريات كل من احمد ابو نار ورشاد الدلو وجمال حسونة ونعمان رزق ومصباح العسقلاني وعبد المعطي ابو غرقود ومحمد الدلو.

تشكيل لجنة حكام مركزية بقطاع غزة

بناء على طلب من اتحاد كرة القدم بالقطاع تم تشكيل لجنة حكام مركزية بالقطاع وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول وقد تم توزيع المناصب على النحو التالي:

زكي جودة (رئيسا)، خليل الصايغ (نائبا للرئيس)، عبد الرؤوف السدودي (سكرتيرا)، عصام بشير (أميناً للصندوق)، علي المغربي عضوا.

وقد بدأت اللجنة عملها بعقد اجتماعين لحكام كرة القدم بالقطاع الاول للمنطقة الجنوبية بمركز خدمات رفح والثاني لمنطقة غزة والشمال بمركز خدمات الشاطىء.

وكان هدف الاجتماع اطلاع الحكام على تشكيل اللجنة وعملها في المرحلة المستقبلية.

برنامج مباريات كأس القدس حتى منتصف شهر شباط

فيما يأتي برنامج مباريات بطولة كأس القدس المنظم من قبل اللجنة اللوائية بالقدس افادنا بها الزميل خليل حامد الناطق الاعلامي للجنة اللوائية بالقدس:

● القدس والعربي بيت صفافا اليوم السبت ٩٥/١/٢٨

● جبل الزيتون والانصار يوم الجمعة ٩٥/٢/٣

● سلوان وابناء القدس يوم السبت ٩٥/٢/٤

● اسلامي سلوان وام طوبا يوم الجمعة ٩٥/٢/١٠

● قلنديا يلعب مع الفائز من مباراة الموظفين وأبو ديس السبت ٩٥/٢/١١

● صور باهر وعناتا الجمعة ٩٥/٢/١٧

● شعفاط والثوري السبت ٩٥/٢/١٨

■ تجري المباريات الساعة الثانية على ملعب المطران.

انتخابات نادي شباب الخليل

قررت الهيئة الادارية لنادي شباب الخليل عقد اجتماع الهيئة العامة العادي يوم الجمعة الموافق ٩٥/٢/١٠ وقد تم اعلان اسماء اعضاء الهيئة العامة في مقر النادي حسب النظام وعلم انه تم تشكيل قائمة انتخابية باسم كتلة نادي شباب الخليل الوطنية مكونة من التالية اسماؤهم:

المهندس خضر القواسمة ـ رئيس النادي الحالي، وعبد العظيم ابو رجب ـ امين الصندوق الحالي، وخالد عيسى ابو عيشة والحاج مصطفى الشرباتي ورجائي القيسي ومصباح طهبوب وعلام الاشهب وماجد ابو رموز وسالم شبانة.

وعلم ان هناك مشاورات لتشكيل كتل اخرى للتنافس على مقاعد الهيئة الادارية للنادي وعددها ٩. ومن المعروف ان نادي شباب الخليل من الاندية العريقة وله مساهمات بارزة في مسيرة الحركة الرياضية الفلسطينية.

بطولة الدرجة الثالثة بكرة الطائرة

جرت يوم الجمعة ٩٥/١/٢٠ على ملاعب مدرسة حطين في جنين مباريات المجموعات الاولى والثانية والثالثة لفرق الشمال في دوري كرة الطائرة للدرجة الثالثة المرحلة التمهيدية وفيما يلي نتائج المباريات:

المجموعة الاول: ضمت نقابة جنين وبلاطة وشقبا حيث فاز نقابة جنين على بلاطة ٢/ صفر ونقابة جنين على شقبا ٢/ صفر وبلاطة على شقبا ١/٢ وتأهل نقابة جنين للمرحلة النهائية.

المجموعة الثانية: ضمت مخماس وجيوس وعوريف حيث فاز مخماس على جيوس ٢/ صفر ومخماس على عوريف ٢/ صفر وجيوس على عوريف ١/٢ وتأهل فريق مخماس للمرحلة النهائية.

المجموعة الثالثة: ضمت عصيرة القبلية وجينصافوط ودير ابو مشعل حيث فاز جينصافوط على عصيرة ١/٢ وفاز دير ابو مشعل على جينصافوط ١/٢ وفاز عصيرة على دير مشعل ٢/ صفر وبسبب تساوي الفرق جرت دورة بينهم حيث فازت عصيرة على جينصافوط ٢/ صفر وعصيرة على دير ابو مشعل ٢/ صفر وتأهل فريق عصيرة للمرحلة النهائية.

حكم المباريات: حسني يونس وعقاب ضراغمة وسعيد فارس ومحمد حمودة ومحمد سعيد جبر وعبد الرحمن ابو صالحة و يوسف ضراغمة وفيصل ابو الحسن ومحمد ابو الزيت واشرف عليها عضو رابطة الاندية فاروق يونس وسعيد فارس مشرف لعبة كرة الطائرة.

راويــات ريـاضيـة

الرياضيون بحاجة إلى مجلة رياضية

● بقلم: منتصر العناني ـ لجنة الاعلام الرياضي/ الخليل ●

المجلة الرياضية.. ليست فكرة حديثة وجديدة ولكن اعادة التأكيد على وجودها كمجلة رياضية فلسطينية اصبح مجرد أمنية بالنسبة لنا جميعا وتراودنا منذ زمن طويل.. حلماً نود ان نحققه كما حققه زملاؤنا في الاقطار العربية الشقيقة.. ولم تتحقق احلامنا هذه وتتحول الى واقع ملموس.. فرياضتنا بحاجة الى مثل هذه المجلة واننا تواقون لان تكون لتغطية هذا الزخم الرياضي الكبير الذي يدور في ملاعبنا وساحاتنا وأنديتنا..

فمن واجبنا كرياضيين ان نساهم ولو بقسط بسيط لخدمة الرياضة والرياضيين في وطننا العزيز من خلال مجلة رياضية فلسطينية تكون شمساً مشرقة على الدوام وتطل على محبي الرياضة باستمرار في وطننا الحبيب لتصل بخيوطها الى أشقائنا الرياضيين في الوطن العربي اجمع، ونرى في ذلك مسؤولية تقع على عاتقنا نحن الرياضيين ملتزمين بها ونسعى اليها دوماً..

المجلة الرياضية.. نحاول ان شاء الله ان تكون خدمة براقة وصوتاً يخدم كافة المنابت الرياضية مؤسسات وأندية ومراكز، وسعياً جاداً لتقديم عرض رياضي الانجازات ومنجزات قد يغفل عنها البعض، وخدمة اعلامية ترنو لان توفر لجماهيرنا الرياضية صوراً وأحداثاً ومعجزات رياضية من كافة المواقع الفلسطينية في مخيماتنا وقرانا ومدننا ودعمها ومساندتها والوقوف من خلالها (المجلة الرياضية) على تطوير الحركة الرياضية وشتى طرق تقدمها..

وفي ضوء المساعي الجادة لخلق الاتحادات الرياضية الفلسطينية ستكون بلا شك المجلة هي منبر لجميع هذه الاتحادات ورمزاً تمثل القادة الرياضيين وكوادرها العاملة والفاعلة في المحورين المهني والاداري والميداني..

المجلة الفلسطينية التي ندعو ان تؤسس ان شاء الله.. هي دعوة لتجربة مولود جديد في حركتنا الرياضية نأمل ان تشتد جذورها وتنمو بفضله سبحانه وتعالى والقادة الرياضيين الذين واكبوا المسيرة الرياضية منذ اطلالتها وكذلك الاخوة الزملاء العاملين في شتى المحافل الرياضية بلا استثناء..

وبوجود المجلة الرياضية ان شاء الله سيكون الحلم الذي راودنا منذ زمن طويل قد تحقق.. وحققنا أمل الرياضيين جميعاً.. فهل سيكون لهم ذلك؟!!

مــن هــو

مصارع محلي معروف اسمه يتكون من ٧ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي: ٢+١ اداة نفي ٤+٣ حرف جر ٧+٦+٥ بمعنى مطر

بحضور عشرين ناديا من قرى محافظة الخليل

الدعوة لتشكيل الاتحادات الرياضية بطريقة ديمقراطية

الابتعاد عن الفئوية والحزبية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب

الخليل - من: منتصر العناني
لجنة الاعلام الرياضي

في مقر نادي دورا وبحضور عشرين ناديا من أندية قرى محافظة الخليل ومن منطلق إعادة المساهمة والدعم لترتيب البيت الرياضي والحفاظ على اسسه ثابتة ومن منطلق الحرص على المسيرة الرياضية وبحضور منقطع النظير اجتمعت هذه الاندية بممثليها ورؤساء أنديتها لمناقشة الوضع الساخن بخصوص تشكيل الاتحادات الرياضية التي دعت اليها وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية التي دعا اليها وكيل وزارة الشباب والرياضة الدكتور جمال محيسن والاسراع بتشكيلها وهذا ما اسعد جميع الزملاء في شتى اندية المحافظة لما فيها اعادة الحق لكل ناد وخصوصا ان كثيرا من الاندية في قرى المحافظة قد هضمت حقها في كثير من المواقع ووضع وزارة الشباب والرياضة وتسلمها زمام الامور اعطت املا مشعا بان كل رجل مناسب سيأخذ مكانه المناسب.. هذا ما اعلنته الوزارة مما اعطى تفاؤلا كبيرا لكثيرين من الحريصين على المصلحة الرياضية.

وفي ظل هذا الاجتماع تم النقاش بين كافة الحضور بطريقة ودية وديمقراطية اعطت الجميع الحق في إبداء رأيه ونصائحه والمقترحات في جدولة الامور الرياضية والصورة الجميلة لبقائها نظيفة نقية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية بعد ان تخلل في السنوات الماضية مسيرة الرياضة في محافظة الخليل بعض الثغرات والفجوات وكذلك نسيان حقوق أندية. وبعد انتهاء المناقشات والاستماع لوجهات النظر المختلفة اكد الحضور على ضرورة التكاتف معا في سبيل المصلحة الرياضية اولا واخيرا وانما السعي لسد الفجوات والوقوف على دفع الحركة الرياضية الى الأمام وقد اتخذ الحضور توصيات ومقترحات سيتم رفع نسخة منها الى وزير الشباب والرياضة الدكتور عزمي الشعيبي للاطلاع عليها وكذلك الاعداد للقاء الوزير ووضع النقاط على الحروف واهم التوصيات:

● أندية قرى محافظة الخليل جزء لا يتجزأ من اندية محافظة الخليل مع عدم اعتبار هذا الاجتماع تجزئة للحركة الرياضية بل هو دعم لها وما هذه التوصيات الا عنصرا ايجابيا في اعادة ترتيب البيت الرياضي في محافظة الخليل ومسيرتها العريقة.

● قرر الحضور تشكيل لجنة متابعة مهمتها مراجعة اللجنة اللوائية ورابطة الاندية ووزارة الشباب والرياضة في كل ما يتعلق بالحركة الرياضية.

واللجنة التي تم تشكيلها تتكون من التالية أسماؤهم:

- عيسى خليل ابو عثمان/ نادي نجوم الظاهرية
- حسين الحافظ/ نادي شباب نوبا
- وجيه عقل/ مركز شباب بيت أولا
- محمد طميزي/ شباب إذنا الرياضي
- فؤاد القاضي/ شباب صوريف
- محمود البدارين/ شباب السموع
- موسى المناصرة/ شباب بني نعيم
- بدر ابو عرقوب/ شباب دورا
- حابس النجار/ أهلي يطا.

● واتفق الحضور على انتداب من يمثلهم في المراجعة ويجب الرجوع الى الاندية في محافظة الخليل جميعا بشأن تشكيل الاتحادات الرياضية وان تأخذ جميع الاندية الفاعلة حقها في هذه الاتحادات وان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن الفئوية والحزبية وعن طريق انتخابات تتم بشكل ديمقراطي.

● ان يؤخذ بعين الاعتبار حق الاندية في محافظة الخليل جميعا وبدون تمييز في ميزانيات وزارة الشباب والرياضة.

● وبخصوص الملاعب فان معظم قرى محافظة الخليل تفتقر الى الملاعب الرياضية والى مقرات للأندية.

● مطالبة وزارة الشباب والرياضة ان تأخذ بعين الاعتبار قضية تصنيف الاندية من جديد ومن خلال اقامة دوري تصنيفي تشرف عليه وزارة الشباب والرياضة وبغض النظر عن الدرجات.

وفي نهاية قراءة التوصيات والمقترحات على الحضور اكد الجميع على ضرورة السعي الجاد وتوحيد الكلمة وصولا الى رياضة فلسطينية تضمن للجميع حقوقهم لتتجه السفينة في طريقها الصحيح دون ان تعترضها اية حواجز مؤكدين الحرص التام على المصلحة الرياضية الفلسطينية واطلاق الطاقات لخدمة الشباب الرياضي بمظلة وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية وقد تم التوقيع على هذه التوصيات من قبل الاندية المشاركة وهي:

شباب الرماضين - غياض الزغارنة، نادي دورا - بدر ابو عرقوب، شباب السموع - محمود البدارين - شباب صوريف - فؤاد القاضي، إذنا الرياضي - عوض خليل البطران، شباب نوبا - حسين الحافظ، هلال السموع - مأمون البدارين، نجوم الظاهرية - عبد المجيد منصور، شباب بني نعيم - موسى المناصرة، شباب الكرمل - قاسم ابو عرام، مركز شباب بيت أولا - عبد الرحيم، شباب ترقوميا - بدر فطافطة، اهلي يطا - عزت الهليس، شباب الشيوخ - عدنان عويضات، اسلامي تفوح - خالد الطردة، شباب يطا - محمود عقيلان، اتحاد حلحول - عصام شاهين، شباب حلحول - منتصر العناني، شباب إذنا - محمد طميزي، اهلي دوما - غالب اسعيفان.

وسيتم عقد اجتماعات متعددة للجنة المكونة لصياغة التوصيات وابلاغ الأندية بنشرات هذه اللجنة واطلاع جميع الاندية على آخر التطورات ■■

رجل ولا كل الرجال..

● بقلم: ابراهيم محمود غيث - القدس ●

في المدينة المقدسة كثير من الرجال المخلصين الاوفياء.. تميز بشعلة الحركة والنشاط في عمله، يستيقظ من النوم مبكرا قاصداً عمله الذي احبه منذ نعومة اظافره، معارفه كثر، هدفه راحة الناس، لم يرضخ للظروف الصعبة التي تحيط به، الكل يعرفه بانه انسانا رقيق يتحلى باخلاق عالية وصفات حميدة، ونفسية طيبة متواضعة.. اذا كنت تريد ان تتعرف عليه، فتراه في ركن احد ابواب القدس، باب عملاق كبير يعبر من هذا الباب عشرات الالاف من الناس يتربع من حوله بائعات الخضار والفواكه وكل ما تشتهيه النفس.. انه ابراهيم شبانه الانسان المحبوب، موزع وبائع الصحف والكتب والمجلات.. يستقبلك ان كنت من هواة المطالعة بابتسامة حلوة وبملاطفة انسانية.. اكثر من خمسة وعشرين عاما وهو يقبع في هذا الركن بباب العمود.. متحديا لسعة البرد القارص ولهيب الشمس لخدمة الناس حتى يزودهم بالثقافة والمعرفة.. ويسألم لأنك، كريم.. واذا اردت عزيزي القارىء التعرف عليه فما عليك الا ان تتوجه الى باب العمود فتراه في احد اركانه ■■

كرة الطاولة: فوز اشبال اجتماعي طولكرم على اشبال نابلس

جرت على طاولة نادي شباب نابلس الرياضي مباراة ودية بكرة الطاولة بين اشبال شباب نابلس واشبال النادي الاجتماعي طولكرم وبعد مباراة قوية ومثيرة سادتها الروح الرياضية والاخلاق العالية انتهت بفوز اشبال النادي الاجتماعي طولكرم بنتيجة ٥/٤.

مثل اشبال شباب نابلس عبد العزيز التمام وماجد العقاد ووائل العقاد الذي فاز على ثلاثي الاجتماعي طولكرم محمد الخالد وأمجد الجيوسي وباسل شديد.

حكم اللقاء.. بلال عبد العزيز ومؤيد عمر.

نتائج دوري الدرجة الثانية والثالثة بكرة الطاولة

من دوري الدرجتين الثانية والثالثة والتي جرت على طاولات شباب نابلس والاتحاد ١) الدرجة الثانية:

فاز شباب نابلس على عسكر بنتيجة ٣/٢.

مثل الشباب: احمد ابو نعمة، هاني صوان، وليد القره.

مثل عسكر: نبيل ابو شنب، خالد الدوش وطلال ابو كشك.

٢) الدرجة الثالثة:

فاز مركز رقم «١» على مركز بلاطة بنتيجة ٣/١.

كما فاز على اجتماعي طولكرم نتيجة ٣/ صفر

فاز اجتماعي طولكرم على مركز بلاطة ٣/٢.

مثل مركز رقم «١» الاشقاء الثلاثة وبيع، كوزيد ورمزي توفيق، مثل الاجتماعي: سامي شاهين، محمود صباريني ومأمون وعمر عارف.

مثل بلاطة: علاء وايهاب ندى وشادي دياب.

اشرف على اللقاءات ابراهيم صوان.

نشاط ثقافي طولكرم فوزه على جامعة النجاح ٢/٠

التقى على ملعب بلدية طولكرم في لقاء ودي بكرة القدم فريقا ثقافي طولكرم وفريق جامعة النجاح الوطنية واسفر اللقاء عن فوز الثقافي بهدفين نظيفين احرزهما الفريق مناصفة على مدار الشوطين.

اشرك الثقافي العديد من الناشئين بين صفوفه، احرز هدف الثقافي الاول احمد صباح من كرة مرتدة من مدافعي النجاح في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

في الشوط الثاني احرز نبيل عابد هدف فريق الثاني من كرة ارضية صوبها بقوة اصطدمت بالقائم وارتدت من جسم الحارس داخل المرمى.

ظهر من الثقافي: اسامة ابو عليا والناشىء لؤي ملاح.

ظهر من الجامعة: عفان سويدان.

حكم المباراة: ياسر شناعة.

وفاز فريق الناشئين في ثقافي طولكرم بكرة القدم ببطولة منطقة طولكرم بعد فوزه على شقيقه مركز الشباب بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥ حيث انتهى الاصلي حكم المباراة ياسر شناعة.

تهنئة بالزفاف

القدس - جاك وندى خزمو واسرة مؤسسة البيادر الصحفية يهنئون الزميلين:
احمد صيام
وعروسه خلود نجم
بزفافهما الميمون الذي جرى مساء يوم الجمعة ٩٥/١/٢٠ في قاعة خالد الطحان للافراح في بيت حنينا، جعله الله زفافا ميمونا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء، والرفاء والبنين وألف مبروك

قبضة اخبار رياضية من الخليل

● الخليل/ من: منتصر العناني ـ لجنة الاعلام الرياضي ●

استقالة المدرب خالد ابو فارة

قدم الزميل الاخ والمدرب خالد أبو فارة استقالته من نادي شباب بيت اولا وذلك لظروف خاصة به، وقد اشرف الاخ خالد على تدريب شباب بيت اولا لمدة سنة كاملة وقد حقق من خلالها النادي انجازات كبيرة في دوري الكاس. والاخ خالد هو من المدربين المميزين باخلاقهم الرياضية العالية وممن لهم باع طويل في المسيرة الرياضية في بلدته صوريف، ومشاركاته في التحكيم وفي شتى المواقع تشفع للاخ خالد التوفيق والنجاح والاستمرارية في خدمة المسيرة الرياضية التي هي جزء منه وهو جزء منها.

فوز اسلامي تفوح على أهلي دوما ٣/٤

على ملعب بلدية دورا التقى فريقا اسلامي تفوح وأهلي دوما في مباراة كأس القدمة من محاولات ميكاسا سبورت وقد حظي بالكأس اسلامي تفوح بعد ان فاز بالنتيجة ٣/٤.

استقالة ناطق اعلامي الظاهرية

قدم الزميل ناطق اعلامي الظاهرية استقالته للهيئة الادارية لنادي شباب الظاهرية والاخ شحادة داود - أبو أيسر كان قد قدم لنادي الظاهرية خدمات اعلامية جيدة.

فوز شباب الخليل على طارق بن زياد

الخليل - فاز شباب الخليل على طارق بن زياد بكرة الطاولة ١/٥ في المباراة التي جرت على طاولة الشباب.

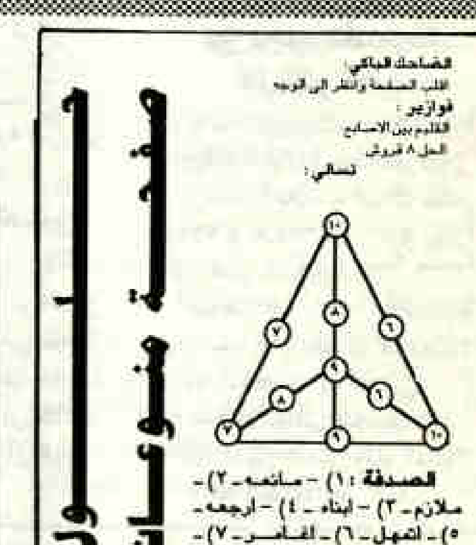
فوز نجوم الظاهرية على بني نعيم

واصل فريق نجوم الظاهرية عروضه الجيدة وفاز على فريق بني نعيم بخمسة اهداف مقابل ثلاثة في اللقاء الذي جرى مؤخرا على ملعب الظاهرية.

سجل للنجوم: ابراهيم تيم وانور سمامرة وطلال القيسية وجهاد البطاط واكرم ابو علي.

سجل لبني نعيم: احمد حسين ونبيل الوحش وفايز المعلم.

حكم اللقاء: واكد العقبي.



وفي القصاص عبرة

نيران الغيرة

باري اوليفر، ٣١ عاما، من سكان مدينة توشيتش في احدى المحافظات الواقعة شمال مدينة لندن حيث يعمل منظفا لشبابيك ونوافذ مباني والبيوت. يرتبط بعلاقة صداقة قوية مع اندرو كارد، ٣٣ عاما، الذي يزاول مهنة عمل سقوف. وهو يقطن مدينة مجاورة. غير ان الشخصين يلتقيان كثيرا في أوقات فراغهما لتناول المشروبات في البارات والنوادي او الذهاب لمشاهدة مباريات كرة القدم.

ويتردد على البار او مكان الشرب المفضل لديهما شاب في العشرين من عمره، رايان كين، هو لاعب كرة قدم شبه محترف مع فريق كرة القدم المحلي. شاب رياضي، يملؤه العنفوان ويفيض منه الحيوية. فلا عجب ان تنجذب نحوه الفتاة الجميلة، التي كانت في يوم ما صديقة الشخص الثاني اعلاه، أندرو كارد. وقد علق مرارا على رؤيتها مع الشاب الرياضي معلنا عن شعوره بالغيرة. الامر الذي وصفه الاول بأنه عمل يشبه السرقة قائلا: ان الشاب رايان قد ارتكب عملا مرفوضا!! او غير متوقع بين الزملاء!!

وفي احد الايام، وبعد تناول الثلاثة لعدة كؤوس من المشروبات، في البار المفضل لديهم، تحول الحديث في ما يشبه العتاب الى اتهام ومحاسبة للشاب الرياضي، حول علاقته بالفتاة. تلقى الكلمات الجافة ورد عليها بمثلها مقرونة بالضحكات والنكات التي تعرب عن عدم جدية ما يقال!!

اثار ذلك حفيظة باري اوليفر فحاول التصغير من شأن الشاب بالقول بانه لا يعرف شيئا غير كرة القدم كما انه لا يمتلك الجرأة او الشجاعة لمواجهة الافعال الصعبة!! أثار ذلك الكلام نوعا بالتحدي لدى الشاب فاقترح باري الخروج من البار.

في الطريق اقترح باري عليهم الذهاب الى بيته أولا. وخلال سيرهم ومنذ لحظة دخولهم منزله كانت التعليقات وعبارات التحدي تتراشق بينهم.

وبعد ربع ساعة من دخول البيت، سمع الجيران أصوات صراخ واستغاثة، ثم شوهد الشاب رايان يخرج والنار تشتعل بجسمه الذي لم يبق عليه ما يستره الا القليل جدا.

ووصف احد الجيران المنظر الرهيب بقوله انه شاهد قطعا من جلد الشاب، ومن مناطق متعددة من جسمه وهي تتساقط متسلخة منه والنار تلتهمها!!

ونقل رجال الاسعاف الشاب الى المستشفى، وهناك وجد الاطباء ان النار قد تركت حروقها على جميع جسمه، ولم يسلم من الحرق الا باطن احدى قدميه بفعل بقاء أحد الاحذية على تلك القدم!!

وهكذا فارق ذلك الشاب الرياضي الحياة بهذه الطريقة البشعة!!

احيل باري واندرو للمحاكمة. وقال احد الشهود انه سمع بالصدفة حديثا بين الاثنين حول سكب البنزين على شخص ثم اشعال النار فيه!! وقال انه لم يأخذ الكلام محمل الجد لانه كان كلام في مكان شرب!!

انكر الاثنان جريمة القتل المتعمد. واتضح للمحكمة ان باري قد اصيب بما يشبه الهوس من فكرة استحواذ الشاب على الفتاة التي كانت مرتبطة بصديقه الحميم. فقررا معاقبته على ذلك. واثناء وجود الثلاثة في بيت باري، اخذ اندروا يرش السائل المستخدم كبديل للتربنتين على ملابس الشاب بين حين واخر وهو يضحك على ان الامر لا يتعدى النكتة!! استمر اندروا بزخات السائل الكحولي الى ان اغرقت اجزاء كثيرة من ملابسه.

وفجأة اشعل باري عود ثقاب، واقترب من الشاب في حركات ادعى بأنها كانت لتخويفه وبث الرعب بقلبه!. ثم القى بعود الثقاب على ملابسه التي شبت فيها النيران في لحظات!! وهكذا مات الشاب.

وبعد مرور اسبوعين من بدء المحاكمة، اعترف الاثنان بأنهما تسببا في وفاته، وانهما لم يكونا يقصدان إلا معاقبته فقط!!

وصدر الحكم على الاول، باري، بالسجن ثمان سنوات لانه كان الاكثر اندفاعا بالعملية ولأنه الشخص الذي قام باشعال عود الثقاب ورميه على الشاب متسببا باشعال النار في ملابسه.

وحكم على اندروا بالسجن ثلاث سنوات، بعد ان اعلن الاثنان عن اسفهما العميق على ما حصل ■■



قصة للاطفال

فداء وخلود

● بقلم: رحمة عياد ●

قطتي الجميلة.. توأم روحي وحياتي.. آية الله خلقا وجمالا.. إئتلف فيها اللون الاسود مع الابيض والاحمر.. إئتلافا راق للعين.. وسكن في الوجدان.. فحبا وكرامة وهبتها ربطة عنقي الخضراء.. هدية لعنقها الطويل الاشم.. وارتبطت بها روحي ارتباط الرضيع بأمه.. حتى اصبح الجميع ينسبونني الى اسمها.. وانني لسعيد بهذا الانتساب.. وسابقى كذلك لـلابد.. وهي كذلك كانت.. وسيبقى احفادها أيضا كذلك.

اقترب يوم عيد ميلادي.. وأعدت امي كل ما يلزم لحفلة عيد الميلاد.. من شموع.. ولعب.. وحلوى.. وفاكهة.. وفي لحظة غافلنا صديق لي.. أخذ شمعة وعود ثقاب.. وراح يعبث بهما في خيمة.. اقامها لنا جدي وسط حديقة المنزل وقد قمت باعداد فراش وثير داخل قفص صغير.. وضعته للقطة وابنائها.. في خيمة جدي العزيز.

غاب عنا صديقي العابث قليلا.. وقد كنا نلعب تحت اشجار البرتقال والزيتون.. وما هي الا لحظات.. حتى رأينا السنة اللهب تخرج من الخيمة.. وقفت واصدقائي نبكي القطط الصغيرة.. ولكن قطتي الجميلة.. لم تعرف البكاء.. القت نفسها وسط النيران المشتعلة ثم خرجت كالسهم تحمل قطة صغيرة في فمها.. القتها بعيدا عن النار وعادت الى الخيمة مرة ثانية.. وخرجت منها وفي فمها قطا اصابت النيران بعض جسمه.. ثم عادت في محاولة لانقاذ الثالث.. ولكن هذه المرة.. لم تخرج.. لقد التهمتها النيران هي وابنها.. احترقت وهي تحتضن وليدها بجسمها الصغير.. كانها تريد ان تحميه من النيران الغادرة.. ولكن النار كانت أقوى من قطتي المسكينة.. وقد كنا أقوى من النار.. فاطفأناها.. وزرعنا على ضريح الخلود الورود والرياحين.. وشجرة خالدة للزيتون ■■

الحصان افضل الحيوانات البرية التي روضها الانسان

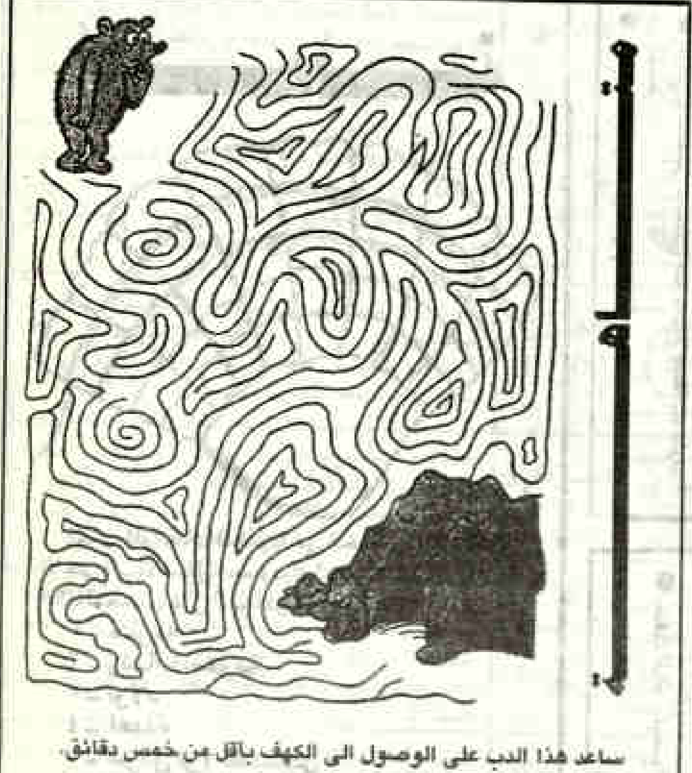


يعتبر الحصان واحدا من اقدم رفاق الانسان ويعتقد ان استخدامه من قبل الانسان يعود الى اول بزوغ للحضارات ويعتقد الكثير من الناس ان الحصان الحالي هو حفيد خيول منغوليا البرية وهذا الاعتقاد خاطىء فقد اكدت البحوث بانه يعود باصله الى حصان التاريان الذي انقرض في حدود عام ١٨٤٠ والذي هو بحق جد الحصان الحالي. وينبغي تذكر الرسوم المتروكة في الكهوف من العصر الحجري التي صورت الحصان كونه طريدة تصاد من اجل اللحم.

يصعب وصف الخيول لاختلاف احجامها واشكالها والوانها ولكن الانسان استخدمها لالاف السنين بعد ان هجنها واختار انواعها الجيدة وذلك لقدرتها الجسدية ومرونتها في النقل والحركة وملائمة الكثير منها لاجواء مناطق معينة باردة او حارة او معتدلة ويعتبر الحصان العربي اكثر الخيول اصالة وذلك لابتعاده عن التهجين ومثيله بذلك حصان دلتا نهر الرون في جنوب فرنسا وتعتبر خيول السباق اليوم نتيجة لتهجين الخيل العربية مع الخيول البريطانية ويعطي هذا الاختيار الحصان الوليد قدرة جسدية وسرعة عالية تفوق اجياله السابقة.

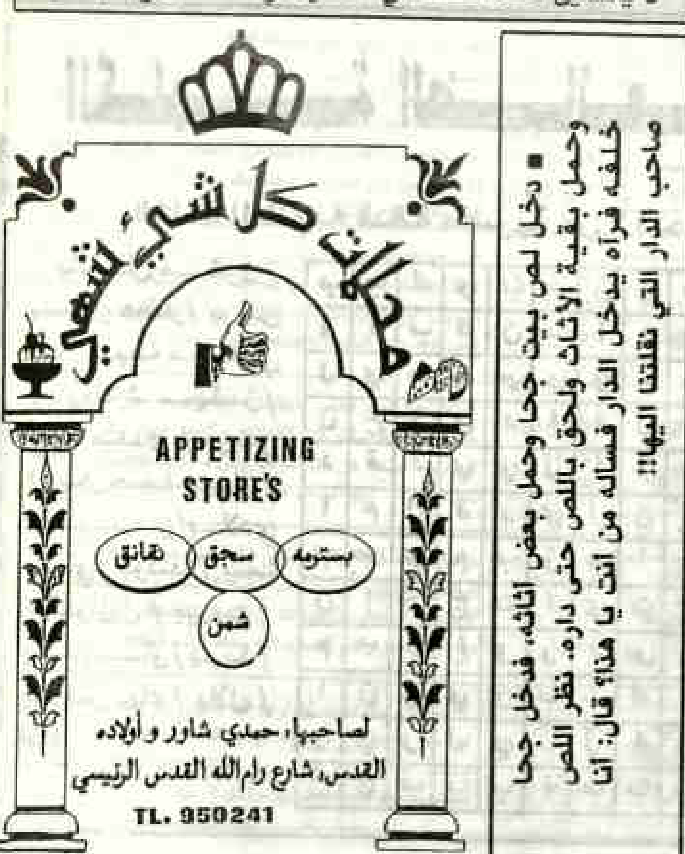
وتوجد الى جانب الخيول المعروفة انواع اخرى خصوصا نوعية الاقزام المسماة «فالابيلا» التي تستوطن جبال الارجنتين والتي يبلغ ارتفاع الحيوان البالغ منها ٦٠ سم.

لون



لون هذا الرسم الطريف بالوانك المفضلة.

متاهة



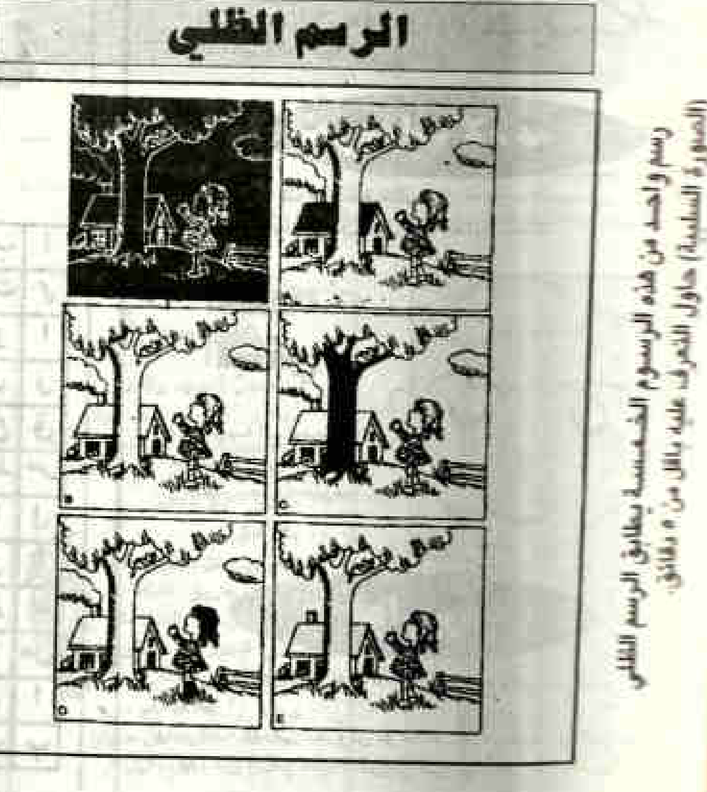
ساعد هذا الدب على الوصول الى الكهف باقل من خمس دقائق.

■ المعلم: لماذا رقبة الزرافة طويلة؟

التلميذ: لأن رأسها بعيد عن جسمها!!

● ياسمين احمد القضماني ● تلميذة في الصف الرابع الابتدائي

الرسم الظلي



رسم واحد من هذه الرسوم الخمسة يطابق الرسم الظلي (الصورة السلبية) حاول التعرف عليه باقل من ٥ دقائق.

■ دخل لص بيت جحا وحمل بعض اثاثه، فدخل جحا وحمل بقية الأثاث ولحق باللص حتى داره. نظر اللص خلفه فرآه يدخل الدار فساله من انت يا هذا؟ قال: انا صاحب الدار التي نقلتنا اليها!!

الصدفة

اكتب المرادفات المطلوبة في الخانات المرقمة من الاعلى الى الاسفل «عمودياً» ثم اقرأ الخانات الثانية افقياً لتحصل على اسم لدولة اوروبية :

١ - حازمه
٢ - رتبة عسكرية
٣ - اولاد
٤ - اعيده
٥ - اترفق اولا استعجل
٦ - اخوض مغامرة
٧ - حازمه
٨ - دولة افريقية

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة فنانة مصرية من ١١ حرف

باسكال صقر / بتول عطار/ بروس لي/ بديعة مصابني / بروك شيلدز/ بليغ حمدي/ بوسي / بيار جماجيان/ بالحنان/بلادي بلادي/ بولندا/ بنما / البرازيل / بيروت / بكنباور / بريد/ بتونس بيك / بلال / ابعاد.

ب	ب	ك	ي	ب	س	ن	و	ت	ب	ب	ا
و	د	ب	ك	ن	ب	ا	و	ر	د	ت	ي
ل	ي	ب	و	س	ي	ي	م	ن	ا	و	ا
ن	ع	ز	ن	د	ا	د	ل	ا	ع	ل	ر
د	ة	د	ي	ي	ل	ا	ط	ي	ب	ع	ق
ا	م	ل	د	ر	ي	ل	ن	ج	ا	ط	ص
ب	ص	ي	م	ب	ز	ب	ا	م	ي	ا	ل
ن	ا	ش	ج	ت	ا	ي	ت	ج	ل	ر	ا
م	ب	ك	غ	و	ر	د	س	ر	س	ل	ك
ا	ن	و	ي	ر	ب	ا	ك	ا	و	ا	س
و	ي	ر	ل	ي	ل	ل	ا	ي	و	ل	ا
خ	ي	ب	ب	ب	ب	ا	ب	ب	ب	ب	ب

تعريفات

● الثرثار : انسان تسأله عن الوقت يشرح لك كيف صنعت الساعة!

● الشجاعة .. اذا مارسها الفقير سميت وقاحة!

● المرابي .. شخص تستدين منه منديلا فيطالبك بثوب من القماش!

● العلم شجره والعمل ثمرتها

قالوا عن المرأة

● المرأة لغز .. مفتاحه كلمة واحدة هي .. الحب

● خلقت المرأة .. ليحبها الرجل لا ليدرك سرها

تسالي.. وحكايات

كلمات لها معان...

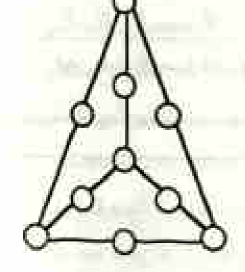
● الحياة ..كالوردة يجب ان نتحمل اشواكها لنتمتع برائحتها
● الفراغ .. اصعب لحظة تمر على الانسان
● التفكير .. حديث النفس مع النفس
● الكتاب .. الصديق الوحيد الذي لا يمل ولا ينافق
● الوفاء .. كلمة لو تمسك بها الناس لسعدوا في الحياة
● السر .. مفتاح يجب على الانسان ان يصونه

فكاهات

حظ سيء!

البخيل لصاحبه : حظي سيء!
صاحبه : لماذا ؟
البخيل : لان الصيدلية التي بجوارنا اعلنت عن تخفيض في اسعار الادوية ولايوجد لدينا احد مريض!!

تسالي

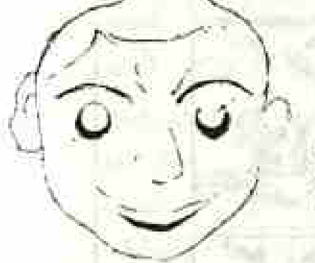


وزع الارقام من ٦ الى ١٠ في الدوائر العشر المبينة بحيث يتكرر كل رقم مرتين على ان يكون مجموع ارقام الدوائر المحيطة باضلاع المثلث الكبير الخارجي وكذلك مجموع ارقام دوائر كل مثلث من المثلثات الثلاثة الصغيرة الداخلية ٤٩.

تعريفات لاذعة :

الزواج : شوك ينقصه الورود
الميت : رجل حصل على شقة تمليك مجانا

الضحك الباكي



هذا الوجه المبتسم هل تستطيع في حركة واحدة ان تجعله عبوسا

فوازير

ثلاثة احياء يجرون جماداً .. هو يتكلم وهم لايتكلمون .. فما هو ؟

وليد معه عدد من القروش لو اضاف اليه نصفه ثم طرح منه ربعه لكان الباقي لديه ٩ قروش اذن كم معه ؟

حظك هذا الاسبوع

 الحمل	٣/٢١ - ٤/٢٠	اعمال اضافية ستعرض عليك هذا الاسبوع، حاول قبولها لانها ستوفر لك الراحة والنجاح. عاطفياً راجع حساباتك جيدا ولا تتسرع باتخاذ القرار النهائي. تعاطف مع الثور، يوم السعد الاحد، رقم الحظ ٤.
الثور	٤/٢١ - ٥/٢٠	كن يقظا هذه الفترة في محيط العمل، فهناك من يحاول الايقاع بك لغاية في نفسه. علاقة عاطفية جديدة تجلب لك السعادة والهدوء. ابتعد عن المجازفات. تعاطف مع الحوت. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٣٥.
الجوزاء	٥/٢١ - ٦/٢١	حافظ على ثقتك بنفسك وابتعد عن الانفعالات، فالحظ سيساعدك على تخطي العراقيل التي تعترضك في حياتك المهنية. علاقتك بمن تحب على احسن ما يرام. تعاطف مع القوس. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٢.
السرطان	٦/٢٢ - ٧/٢٢	الفلك يخصك برعاية مميزة هذا الاسبوع، فامورك المهنية ستتحسن بشكل ملموس وعلاقتك بزملائك ستعود الى حالتها الطبيعية. مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي. تعاطف مع العقرب. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٢٧.
الاسد	٧/٢٣ - ٨/٢٢	فرصة جديدة ستتاح لك تمكنك من إنجاز مشروعك التجاري، فكن واثقا من نفسك ولا تتردد وابدأ التنفيذ. عاطفيا: لا داعي الى القلق، فالمياه ستعود قريبا الى مجاريها. تعاطف مع الميزان. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٤٣.
العذراء	٨/٢٣ - ٩/٢٢	التطورات التي تنتظرها في محيط عملك قد تتأخر قليلا. لا تقلق، فكل شيء في النهاية سيكون لصالحك. لقاء عاطفي مميز يسعدك وينسيك متاعبك. تعاطف مع الحمل. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٦٢.
الميزان	٩/٢٣ - ١٠/٢٢	سيعترضك بعض العراقيل في محيط عملك. إلا انك ستتمكن من تذليلها بسهولة. فالحظ هذه الفترة يرعى حياتك المهنية. فترة مناسبة لحل جميع المشاكل العاطفية. تعاطف مع الدلو. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٧.
العقرب	١٠/٢٣ - ١١/٢٢	ستنعم هذا الاسبوع بافضل التأثيرات الفلكية، فهناك مفاجأة مالية غير متوقعة ستغير مجرى حياتك على الصعيدين المهني والاجتماعي. انتبه الى حياتك العاطفية ولا تهمل من تحب. تعاطف مع الأسد. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ١٤.
القوس	١١/٢٣ - ١٢/٢١	كن صاحب المبادرة الاولى وسارع الى حل جميع الخلافات الحاصلة بينك وبين زملائك في العمل. حب جديد في طريقه الى قلبك سيجلب لك الراحة والسعادة. تعاطف مع الجوزاء. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٢٠.
الجدي	١٢/٢٢ - ١/٢٠	لا تتراجع امام بعض العقبات ولا تنصرف عن الهدف الذي حددته لنفسك، لان النتائج ستعود عليك بالربح المادي الوفير. ابتعد عن المغامرات وكن مخلصا للحبيب. تعاطف مع العذراء. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٥٨.
الدلو	١/٢١ - ٢/١٨	عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلبا على علاقتك بزملائك، كن هادئا وحاول ان تكسب ثقة الجميع. ستشهد امورك العاطفية بعض التغيرات في الايام القليلة المقبلة. تعاطف مع السرطان. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ١.
 الحوت	٢/١٩ - ٣/٢٠	لا تدخل بصفقة تجارية قد تكون غير مضمونة النتائج، انتبه جيدا ولا تجازف برصيدك، فوضعك المادي لا يسمح بذلك. هدوء تام على صعيد حياتك العاطفية. تعاطف مع الجدي. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٦٠.

عاصفة!!

سيارة بقوة.. حمار

...الحصنة العربة، فليس في الامر من غرابة. ولكن ان يجر حمار نصف سيارة يقودها عجوز، فامر ...له وشرحها، خصوصا إذا كان مقرونا بالصورة.
...السيارة رجل من جنوب المغرب، دعته الحاجة إلى هذا الاختراع. والسيارة، كما يقال، تعرضت لحادث ...ها إلى نصفين. أما الحمار فحل محل الوقود والمحرك، فاذا بها نصف سيارة ومحركها حمار.

هجرة

ساهجر الدرب والديار
ساهجر الصخر والصوان
ساهجر البيت والعنوان
ساهجر وامضي مع الأحزان
امضي بلا هدف
بلا امل
امضي من غير حبيب
اسير بطريق المتاهات
اجوب وسط الظلامات
حتى أبتعد عن الطوفان
وتبتعد عني الأحزان
وبعد أن يشتد عودي
سارجع بقلب من صوان
لا يعرف معنى الهوان

عمر

برج الاسبوع

مولود هذا الاسبوع مضيء الوجه، ابيض اللون، حسن الصورة، معتدل القامة، حلو الحديث والمنطق، يقول الحق دائماً، محبوب عند كل من يراه، يحب الزينة واللهو، عاشق ومعشوق. لا يثبت على امر واحد. يحب النساء كثيراً ولا يغلبه احد في الخصومة. احسن مساكنه من كان بابه إلى الغرب والانثى انيقة ومشرقة وتقدر الجمال والوضعة لها اسلوب فطري غريزي وتتجنب التطرف.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

نِدَاء

حتى لا يبقى الأمر مجرد "رفع عتب"....

انتفاضة الأرض التي شهدتها الخضر وكفر الديك وسكاكا وسلفيت والبيرة والخليل وغيرها من مدننا وقرانا ومخيماتنا في وطننا الحبيب.. كانت تذكيراً لأولئك الذين يعيشون في الأوهام او انهم اصيبوا بداء التناسي او النسيان أن أبناء شعبنا، شبابنا ونساءنا وشيوخنا وأطفالنا لم ينسوا أرضهم ولن ينسوها وهم دائماً على أهبة الاستعداد للدفاع عنها وتلبية ندائها...

إنه صراع متواصل ومصيري.. منذ قرن من الزمن.. بيننا وبين الدُخَلاء والغُرَباء الذين ينهشون أرضنا دونماً دونماً.. بشتى الوسائل.. بالمكر والخداع والتحايل و.. ليبنوا دولتهم الكبرى على أنقاض وطننا.. وللأسف نجحوا في كثير من مخططاتهم ومؤامراتهم واستولوا على مئات الآلاف من الدونمات بالبطش أحياناً وبتلك الأساليب الملتوية والتي انطلت في أحيان كثيرة على بعض من أبناء شعبنا الذين لم يدققوا جيداً قبل بيعهم اراضيهم او بيوتهم وكانت النتيجة وصولها الى ايدي مؤسسات يهودية...

وكم من جمعية ومؤسسة وصناديق.. تأسست وسط ضجة إعلامية رنّانة.. وبيانات صحفية طنّانة للدفاع عن الأرض ومنع تسربها وسرعان ما اختفت عن الأنظار والأسماع بعد البيان الأول تاركة وراءها تساؤلات وعلامات استفهام كبرى عن مصير الأموال التي جمعت او رصدت لتمويل نشاطاتها...

واذا كنا نكشف عن آلام الماضي فاننا نفعل ذلك ليس من باب الشماتة ولا نَبْش الجراح والبحث عن المسؤولين.. إنما لنتعلم الدروس والعِبَر.. حتى لا نقع مرة اخرى في الأخطاء ذاتها.. وتكون النتيجة استمرار تضييق الخناق علينا من خلال تطويقنا بالمزيد من المستوطنات والطرقات التي تخدم مطامع المستوطنين...

وجاءت الهبّة الشعبية الأخيرة.. لتعلنها جهارة وعلى رؤوس الأشهاد.. بأن شعبنا لم يعد يطيق عملية النهب والسلب التي تتعرض لها أراضيه.. ولا يثق بالوعود التي يقطعها الجانب الآخر بسخاء حول تجميد الاستيطان بينما عملية الاستيلاء على الاراضي وتوسيع المستوطنات مستمرة وبوتيرة أكبر مما كانت عليه حتى في عهد حكومة الليكود...

إن مسلسل الاحتجاج والتظاهر والمسيرات الشعبية يجب ألا يكون موسمياً.. ولغرض التوثيق فقط بالتقارير التلفازية او الصحفية بحيث يعود بعدها قادة شعبنا الى مكاتبهم وروتينهم بينما الطرف الآخر يواصل تنفيذ مخططاته.. يقتلعون كروم الزيتون والتين.. ويقلبون الأرض بجرّافاتهم تحت حراسة حِراب الجنود وبنادقهم...

إن ردّنا على هذه المؤامرة الكبرى.. يجب ألا يقتصر على تطيير البرقيات وإرسال الفاكسات.. او رفع الاحتجاجات والاكتفاء بالوعود الكاذبة والالتزامات غير الملزمة وإنما لمجرد «رفع العتب».. إنما بمواصلة الدفاع عن الأرض وبكل جهودنا.. ولنأخذ النجاح الجزئي الذي حققه أهلنا في الخضر درساً وعِبرة...

ويجب علينا ان نتابع تحركاتهم.. كل جرّافة وكل سيارة باطون.. يجب ان نضع حداً لمقولة ان سواعد شبابنا هي التي تبني مستعمراتهم على أراضينا.. يجب ان ندعو الى وقف مسرحية المحادثات والمفاوضات طالما يعجز رابين وبيرس عن لَجْم المستوطنين.. وطالما تتواطأ حكومة اسرائيل في الخَفاء والعَلَن مع اولئك الذين يسعون الى تجريدنا من أرضنا تحت مظلة اوسلو...

إن ناقوس الخطر قد قرع عالياً اكثر من مرة وفي كل جزء من أجزاء وطننا الحبيب.. فهل نسمعه أم نتجاهل صوته ولا نتحرك إلا اذا كان الأمر يتعلق بأرض الفرد منا او بيته أو.. وبئس هذا السلام وهذه المفاوضات اذا كانت لا تستطيع الحفاظ على أراضينا وممتلكاتنا.. إننا نريد السلام.. ولكن السلام الذي يحفظ حقوقنا وبخاصة فيما يتعلق بأراضينا وحرية أبناء شعبنا الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال ■■



البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

السنة الرابعة عشرة / ١ شباط ١٩٩٦ — السعر: ٣ شاقل

عملية بيت ليد اكبر عملية عسكرية في فلسطين

ظروف ونتائج قمة عمان الفلسطينية الاردنية

مة رابين
هب الريح



وتتواصل حملة التضامن مع المعتقلين ..

الهجمة الاستيطانية مستمرة رغم "التجميد"

اهداف الاغلاق فصل الفلسطينيين دون الارض عن اسرائيل

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

نعي شهيد



عبد الرحيم محمد الجولاني (٢٥ عاما)

سقط على تراب القدس يوم ١٦/١/١٩٩٥